

ماذا يقولون عن القولون؟

الكتاب : ماذا يقولون عن القولون؟

الكاتب : د/ هاني حجاج

تصميم الغلاف : د/ هاني حجاج

تنسيق داخلي : يوسف الفرماوي

مراجعة لغوية : د/ هاني حجاج

الطبعة : الأولى ٢٠٢٠

رقم الإيداع: 2020/3924

الترقيم الدولي : 978-977-6783-49-2

الناشر : السعيد للنشر والتوزيع

المدير العام : لمياء السعيد

برج الهادي - الدور الأول - 36 ش عبد الحميد الديب - شبرا مصر

0222017260 – 01550096215

elsaidpublisher@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للناشر



ماذا يقولون عن القولون؟

تأليف
د. هاني حجاج



«أستطيع أن أقول بصدق أنني لا أدرك أبداً عمري. منذ أن وصلت إلى مرحلة النضج لم يهمني أبداً أن أكبر في السن، وأستطيع أن أقول، بدون مراوغة أو تحفظات، أنني أشعر أنني اليوم أكثر حيوية، نشاطاً، ومليء بالحماسة أكثر مما كنت عليه من ثلاثين عاماً. لا أزال أشعر أن أفضل أيامي أمامي. لا أفكر أبداً في أعياد الميلاد، ولا أحتفل بها. أستطيع اليوم أن أقول بصدق أنني أستمتع بالصحة النابضة بالحياة، لا يهمني أن أخبر الناس كم هو عمري: أنا دائم الشباب!»

نورمان و. والكر، دكتوراه في العلوم، دكتوراه في الفلسفة

الصفحة ٩؛ من كتاب الصحة النابضة بالحياة

قصة حمدون وعنايته بالقولون

عندما كان صبياً كانت بطنه تؤلمه،
مغص شنيع جعله ينادي أمه،
وضعته في فراشه وسقته زيت الخروع،
ومن يومها وحتى الآن يظن أنه العلاج الأروع.

في نهاية مراهقته غطى النمش وجهه.
شيء خاطيء، فالاستياء صار نهجه!
وأخيراً ذهب إلى الطبيب ليجد لحالته تعريف
فحصه الحكيم وأخبره أنها مشكلة بالتصريف

قال: انا لا أفهم، أشعر بأنني من الداخل سليم
رد عليه: التصريف يخرج من جلد الجسم السقيم
ما لم تراقب غذاءك، وتفرغ قولونك المتين
فأنت بطة ميتة في أقل من عامين

ثم قال: لا تأكل ولا تشرب المهملات أبداً
كل الطعام الطازج جداً
نظف قولونك مادمت حياً
نصيحة فصيحة صالحة دوماً

اتبع نصيحة الطبيب الرصين
تخلص من كل عاداته الرديئة
الآن هو في عمر الخامسة والسبعين
مفعم بالنشاط، وبأيام هنيئة!

د. هاني حجاج

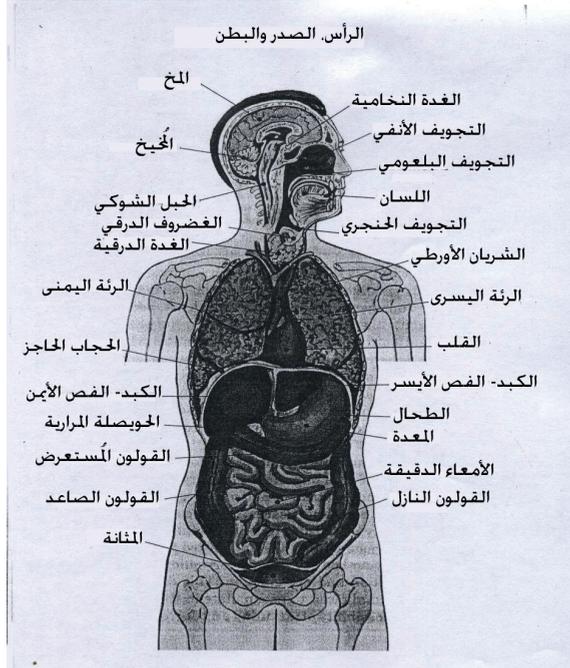
الفصل الأول

القولون وصحة بدنك

بدنك يحتاج إلى الرعاية

بدنك هو منزلك الذي تسكن فيه. بالتشابه، فإنه تماماً مثل البناء الذي تقوم بصنع منزلك فيه. يحتاج منزلك، بالحد الأدنى جداً، إلى العناية الدورية، وإلا ربما يُرَشَّح السقف، وأنابيب المياه تخرج عن النظام وتُسَدُّ، والنمل الأبيض سوف يثقب الأرضيات والحوائط، وحالات تلف أخرى لا تُعد سوف تعمل على الظهور. وهكذا هو الحال مع بدنك المادي. تعتمد كل وظيفة ونشاط في نظامك، بالليل والنهار، طبيعياً، عقلياً، وروحياً، على العناية التي تُعطى لها.

لنوع ونوعية الطعام الذي تُدخله إلى بدنك أهمية حيوية لكل مرحلة من حياتك. لا تقوم التغذية الجيدة فقط بتجديد وإعادة بناء الخلايا والأنسجة المؤلفة لبدنك المادي، ولكن أيضاً هي مشتملة في العمليات التي بها يتم إبعاد المواد المتبددة (الفضلات)، الطعام الغير مُهضم، من الجسم لمنع الفساد الذي يظهر على هيئة التخمر والتعفن. هذا الفساد، إذا أُحتفظ به في الجسم وسُمِح له بالتراكم، يمنع أي إمكانية لتحقيق أي درجة من الصحة النابضة بالحياة.



يُعتبر التخلص من الأطعمة الغير مُهضمة والنواتج المتبددة الأخرى مساوي في الأهمية للهضم والتمثيل الغذائي الصحيح للطعام. في الواقع، بسبب الأخطار المُحتمّة من تسمم الدم، أو من السموم المُسممة، كحصىلة للتراكم المُهمَل والإخفاق في طرد البراز، حُطام الخلايا، ومواد أخرى متبددة خارج الجسم، أنا لا أستطيع أن أفكر في شيء أكثر أهمية وحيوية! قليل منا يُدرك أن الإخفاق في التخلص الفعّال من النواتج المتبددة من الجمال تتسبب إلى حدٍ بعيد في التخمر والتعفن في الأمعاء الغليظة، أو القولون، بحيث أن التراكم المُهمَل لتلك الفضلات من الممكن أن، وكثيراً ما يفعل، يؤدي إلى الموت البطيء!

سبب الموت: إهمال القولون

أُجذب إلى إدراكي حقيقة وأهمية مشكلة القولون تلك عندما كنت في ريعان شبابي. كنت أزور مريضةً لي عندما دَوّت صرخة حادة مفاجئة من حجرة المعيشة في صباح أحد الأيام. هناك، على الأرضية كانت المريضة في عمر المراهقة، ملتفة حول نفسها في نوبة من الألم. أكّد الطبيب، الذي أُستدعي على الفور، أنه لابد أن زائدها الدودية انفجرت. حُمِلت بسرعة إلى المستشفى في عربة الأسرة بصحبة الطبيب، ولكنها ماتت في غضون ساعات قليلة. قال الطبيب أنه لا يعرف ما الذي سبب انفجار الزائدة؛ لم يُعلّم في كلية الطب أنه النتيجة الطبيعية لإهمال القولون. من ذلك اليوم إلى هذا الذي نحن فيه، أصبح القولون النقطة المُركز عليها في أبحاث هذا الكتاب.

قولونك والطعام الذي تتناوله

إذا أكل شخص أطعمة مُعالجة، مقلية ومطهية بشكل زائد، نشويات منزوعة الحيوية، سكريات وكميات مفرطة من الملح، لن يكون من المحتمل أن قولونه يعمل بشكل فعّال، حتى ولو كان عليه تحريك الأمعاء مرتين لثلاث مرات في اليوم! من الممكن أن تتسبب تلك الأطعمة فعلاً في مجاعة القولون بدلاً من تزويد الأعصاب، العضلات، الخلايا والأنسجة الخاصة بجدار القولون بالتغذية. من الممكن أن يدع القولون المُجوع الكثير من المواد البرازية لأن تمر من خلاله، فقط يعجز عن القيام بأخر عملية الهضم وعمليات التغذية والوظائف المرتقبة منه.

لابد للجسم البشري من التغذية، حتى يعيش. الخلايا والأنسجة المُؤلفة للتركيب البنوي للجسم هي كائنات حية بدرجة مذهلة من الليونة، المرونة والطوية. لابد لتغذية تلك الخلايا والأنسجة أن تتشكل من عناصر حية، أي، أطعمة لها صفات واهبة للحياة، حتى تكون تلك الخلايا والأنسجة قادرة على التزوّد بالطاقة والتقوي. هناك بعض الأطعمة أيضاً تكون وظيفتها الأساسية تطهير وإزالة الخلايا والأنسجة المُستهلكة وتقود تلك المواد المتبددة إلى القولون من أجل إخراجها.

يُطلب التجسيم في القولون والذي يُعتبر أساسي لعملية هضم كاملة وصحيحة إلى حدٍ مساوٍ لكونه مطلوباً في الأمعاء الدقيقة. ذلك التجسيم، بأية طريقة، لابد أن يتألف من ألياف أو طعام خَشِن من الأطعمة النيئة. عندما تمر تلك الألياف خلال الأمعاء تُصبح ممغنطة، نتحدث هنا بشكل رمزي، وتكون في هذه الحالة مفيدة جداً للوظائف المُتضمنة في شتى مناطق الأمعاء. بالإضافة إلى أن القولون يستقبل فُضالة هذا الجزء من طعامنا الذي لم يُهضم، فإنه أيضاً يُجهَّز نفسه للألياف-الطعام الخَشِن- الموجودة في الطعام والذي يعتمد عليها في «كنسه المعوي».

عندما تكون العناصر المعدنية التي تؤلف طعامنا مُشبَّعة بالزيت أو المواد الزيتية، لا تستطيع الأعضاء الهاضمة معالجتها بفعالية وتمر تلك المواد من الأمعاء الدقيقة إلى القولون كخُطام. بالإضافة، الجسم عنده مقدار هائل من المواد المتبددة التي يُعدها للمرور من القولون في هيئة خلايا وأنسجة مُستهلكة. عندما يمر الطعام «مُزال المغناطيسية» خلال نظام الجسم بدون نفع أو مُعطياً نفعاً قليلاً، في آخر الأمر، أثبتت الخبرة ذلك، تترك تلك الأطعمة طبقة من مادة لزجة على الجدران الداخلية للقولون مماثلة لشيء ملصق على جدار. من الممكن أن تزيد تلك الطبقة من سُمكها تدريجياً على مدار الوقت إلى أن يبقى ثقب صغير في الوسط، وربما تحتوي المادة التي تُفرَّغ بتلك الطريقة على الكثير من الطعام الغير مهضوم والذي لم يستطع الجسم أن يستمد منه النفع أو خرج منه بنفع قليل. ويكون التجويع هو النتيجة الطبيعية لذلك والتي لا نكون مدركين لها ولكنها تتسبب في إسرار العَجَز والشيخوخة إلينا مع صمامها الخانق مفتوحاً تماماً.

بُنِي التمدُّن على مبدأ الكسب المادي. لا يوجد شيء غير لائق في الكسب المادي، ولكن عندما يُكتسب على حساب تدهور، إفساد وتلوث طعامنا، إذاً فلن يكون من حق أحد اللوم إذا عانينا من عواقب أكل هذا الطعام. يكون الضعف والمرض، في أي مرحلة عُمرية، هو الناتج من تحميل الجسم بالأطعمة التي لا تحتوي على الحيوية، وفي نفس الوقت تسمح للأمعاء بأن تبقى مُحمَّلة بالمواد المتبددة.

القولون: بالوعة جسديك

يُعتبر القولون أرضية توالد طبيعية للبكتريا. تُعتبر غاية ووظيفة تلك البكتريا هي معادلة، تبيد، لتجنُّب ومنع الحالة التسمُّمية من التطور في القولون. ومع ذلك، فإن هناك نوعان من البكتريا: يُعنى بهم، البكتريا الصحية، النوع المُنظَّف المعروف بالعصوية القولونية، والنوع المُمرض أو النوع المُنتج للمرض. في بيئة ملائمة، نظيفة وصحية ستتحكم البكتريا المُنظِّفة في البكتريا المُمرضة. تتبرعم البكتريا المُمرضة عندما يحدث الكثير من التخمرات والتعفنات في القولون أكثر مما ينبغي نتيجة لإهمال الحفاظ عليه خالياً من البراز والفضلات على قدر

الفصل الثاني

الإمساك

عدو بدنك الأعظم

ما هو الإمساك؟

يُشتق اسم الإمساك بالإنجليزية constipation من الكلمة اللاتينية «constipatous»، وترجمتها هي «الكبس أو للحشد الجماعي، الحزم (من يحزم الأمتعة)، الحشو». وبناءً على ذلك، أن تكون مُمسكاً يعني أن تحزُم البراز المتراكم في الأمعاء يجعله صعب الإخراج. ومع ذلك، من الممكن أيضاً لحالة الإمساك أن تكون موجودة عندما تكون حركة الأمعاء ربما تبدو طبيعية، بالرغم من تراكم البراز في مكانٍ ما على طول امتداد القولون!

في حقيقة الأمر إن الإمساك هو الابتلاء رقم واحد المتضمن تحت تقريباً كل اعتلال؛ من الممكن أن يُنسب إليه السبب الأولي، الابتدائي لكل الإضطرابات في جسم الإنسان تقريباً. أكثر اعتلال سائد يُبتلى به الأناس المتمدنين هو الإمساك. وإنه من الأساسي أن نؤكد عل أن الإمساك يؤثر في صحة القولون، والتي تعتمد عليها صحة الجسم بأكمله.

هناك جرمتان ضد الطبيعة ينغمس فيها المتمدنون كروتين يومي، والتي تتسبب في الاعتلال الأكثر شيوعاً وشعبية، الإمساك. الأولى هي استهلاك الأطعمة منزوعة الحيوية والمنقحة والتي تفشل في تغذية الأعضاء المسئولة عن إخراج المواد المتبددة. الأخرى، وهي الأكثر تفشياً بالأخص ضمن الشباب، ولكنها ليست بالقليلة ضمن الأشخاص البالغين من العمر والأكثر نُضجاً، هي إهمال إيقاف كل شيء نفعله عندما يكون من المفترض أن يجبرنا إلهام الأمعاء على الإخراج إلى المرحاض. الطبيعة مراقب صارم؛ فهي تعطينا تنبيه واحد. وأحياناً اثنين. أنت تُطيع. أو غير ذلك. تلك «الغير ذلك» هي الطريق الماكر إلى الإمساك.

كيف يؤثر الإمساك على وظيفة القولون

إذا كان حل مشكلة الإمساك هي حالة غسل المواد الرخوة الحرة الواقعة داخل أي جزء من القولون فحسب، لن تكون الصعوبة في تفريغ الموقف كبيرة أكثر مما ينبغي. من الممكن لحقن شرجي حاسم أن يكون كافياً لتهتم بأمر بإزالتها. المشكلة، مع ذلك، ليست حقاً شديدة البساطة في الإعداد لها. يتضمن الإمساك ليس فقط الاحتباس الغير لازم للبراز في الأمعاء، ولكن أيضاً الاحتباس الموجود في كل مكان من النصف الأول من القولون، من المعويِّ الأعور إلى منتصف القولون المُستعرض. يوجد المعويِّ الأعور قريباً من الصمام المعوي

الأعوري-اللفائفي عند بداية القولون.

جُهز جدار هذا القطاع من القولون بأعصاب وعضلات حساسة والتي تكون وظيفتها هي تكوين حركة شبيهة بالموجات، تُعرف بموجات التمعجية، من أجل دفع محتويات القولون من المعويّ الأعور إلى المستقيم للإخراج النهائي. تلك المسافة هي خمسة أقدام بالتقريب. إذا رجعت إلى مخطط علاج القولون ستري أن المعويّ الأعور هو ذلك الجزء من القولون الصاعد عند مخرج الأمعاء الدقيقة، وأن المستقيم هو الأمعاء السفلية.

بجانب تكوين تلك الموجات التمعجية، فإن هذا النصف الأول من القولون له وظيفتين أُخرتين في غاية الأهمية. الأولى، أنه يجب أن يستخرج من جميع البقايا القادمة من الأمعاء الدقيقة أي مادة مُغذّية موجودة والتي عجز المعوي الدقيق عن تجميعها. من أجل تلك الغاية، فإنه يفرش المادة التي تمر من خلاله من الأمعاء الدقيقة ويحوّل السوائل والعناصر الأخرى من خلال جدرانه إلى تيار الدم. يتم تجميع المواد الغذائية التي تم استخلاصها من القولون عن طريق الأوعية الدموية المُبطّنة لجدران القولون وتُحمل إلى الكبد لمعالجتها.

من الواضح، إذا حدث وتخمر أو تعفن البراز في القولون، فإن أي من العناصر المُغذّية الموجودة فيه من الممكن أن تمر إلى تيار الدم كنواتج ملوثة. وما كان من المفترض أن يكون مُغذّياً أصبح، في الواقع، المولّد لتسمم الدم. تسمم الدم هو الحالة حيث يحتوي الدم على نواتج مسممة والتي تُنتج من نمو البكتيريا المُمرضة، أو المؤذية إلى حدوث المرض. عادةً مات تكون البثور، كمثل، هي الإشارة الأولى على أن تسمم الدم وجد طريقاً إلى الجسم.

الوظيفة المهمة الأخرى للجزء الأول من القولون هي استقطاب التنبيت المعوي المطلوب من الغدد الموجودة في جدرانه لتزليق القولون. قديماً كان الكثير جداً من الناس، الاحترافيين والأشخاص العاديين، يعتقد أن احقن الشرجية وغسيل القولون يزيل التنبيت المعوي وبالتالي يُجرّد القولون من طرق قيّمة للتزليق. هذه المدرسة من التفكير خاطئة تماماً وخالية بالكلية من الصحة والحق. من الواضح، أنه عندما يؤدي تحزّم البراز المتراكم في الأمعاء إلى تلبس البراز بقشرة، فإنه من غير المحتمل أن تقوم بطانة القولون بوظيفتها بصورة طبيعية، ولن تستطيع الغدد الموجودة في تلك البطانة إنتاج التنبيت المعوي اللازم، أو التزليق. ذلك الافتقار إلى التزليق يعمل فقط على تقوية حالة الإمساك وتوالّد تسمم الدم.

يتداخل تلبس البراز بالقشرة هذا مع، إن لم يكن فعلاً يمنع، تدخّل التنبيت المعوي في تزليق القولون، إحداث الأمواج التمعجية من أجل الغاية الإخراجية، وامتصاص واستخدام العناصر الغذائية الإضافية الموجودة في بقايا الفضلات القادمة إلى القولون من الأمعاء الدقيقة.

لا يُتطلب الكثير من الخيال لإدراك أن نوعية البراز سريع الالتصاق (اللزج) في القولون تكون قابلة لتكوين طبقة على البطانة الداخلية أو جدار القولون بسهولة، مشابهة في قوامها لطبقة من المُلصقات. ومن الواضح على حدٍ سواء أن تلك الطبقة، في منع الوظيفة الطبيعية للقولون، لها نفس التأثير الماكر لأن تُصبح مولداً لتسمم الدم، لأذية الصحة، السعادة وطول العمر.

الإقامة بالمستشفى... انساها!

فقط من أعوام قلائل مضت، أتصل بي مريضٌ لإخباري أنه قد حدد موعداً للذهاب إلى المستشفى في اليوم التالي. سألته «لما ذلك؟». أخبرني أنه يعاني من انسداد في القولون وأنه لا يستطيع أن يتغوط. من الممكن أن يكون الاحتباس المطوّل للبراز والمواد المتبعدة السيئة في القولون، وكثيراً ما يفعل، يتسبب في انسداد الممرات داخل القولون، مؤدية إلى استحالة حركة الأمعاء. سألته، وهو على معرفة ببرنامج علاج القولون، لمّ لم تقم ببعض عمليات غسيل القولون. وخبرني بعدها بأسبوع أو مثل ذلك وقال أنها أنقذت حياته. لقد شعر بإحساس أفضل من ذلك الذي كان يشعره لأعوام، وأنه سيعود إلى هناك قريباً لعمل عمليات غسل قولون أكثر. هذه ليست حالة فردية بأي سبيل من السبل؛ أستطيع أن أملاً كتاب بحالات مشابهة. تقنعني دراستي وأبحاث مركزة أخرى بهذا الموضوع أكثر من ذي قبل بأنه لا يوجد إجراء علاجي أو مداواة يجب أبداً أن تبدأ بدون إعطاء المريض سلسلة من عمليات غسيل القولون أولاً حتى يتم تنظيف القولون وإزالة المصدر الابتدائي للعدوى. لا يوجد مرض أو اعتلال سيستجيب إلى معالجة أسرع أو أكثر فعالية مما سيكون عليه بعد إعطاء سلسلة من عمليات غسيل القولون.

الفصل الثالث

علاج القولون

ما هو غسيل القولون بالضبط؟

بعدما يتم تشكيل الطبقة الشبيهة-باللصوق على جدران القولون بشكل محدد، ليس أي عدد من الحقن الشرجية الحاسمة ستقوم بإذابته بفعالية. علاوة على ذلك، سيؤدي القيام بإزالته بصورة سريعة أكثر مما ينبغي إلى أن تصبح البطانة الداخلية للقولون «غير ملتئمة» ومؤلمة. أشبه بإزالة اللصوق، لا بد أن تتخلل الطبقة البرازية للقولون وتتشبع بالماء الصافي حتى يكون من الممكن أن تحدث عملية إزالتها بالتدرج، بشكل مريح، وبشكل فعال. من الممكن أن يُنجز هذا بسلسلة من عمليات غسيل القولون.

تُعطى عمليات غسيل القولون بواسطة مُشغل مُدرّب ومعتاد على هذا العمل. يمكنك أن تبحث في الصفحات الصفراء (yellow pages) لدليل التليفونات عن القوائم المدرجة تحت قولونيات أو عمليات غسيل القولون. وقم باستشارة مداو طبيعي، معالج للأمراض يدوياً، ومُعالج فيزيائي وأسألهم إذا كان لديهم أجهزة قولونية.

القولونيات هي، في تأثيرها، حقن شرجية مُضخمة باستخدام جالونات عديدة من الماء - باينت واحد أو اثنين فقط في المرة الواحدة - وتُعطى بواسطة المُشغل القولوني، عادةً ما تكون ممرضة، بينما ينام المريض مسترخياً على طاولة مناسبة والتي تكون موصّلة بالجهاز القولوني. ولتكون فعّالة، يتطلب غسيل القولون فترة من نصف ساعة إلى ساعة؛ أثناء تلك الفترة، يكون قد أُدخل ٢٠ أو ٣٠ جالون من الماء إلى القولون من خلال المستقيم، مُعدل باينت أو ربما اثنين من الماء في المرة الواحدة، وتطرد بعد ذلك كل مرة. تُثبت أول مرتين أو ثلاث مرات من عمليات الغسيل كم تكون حقاً تلك العملية مُقنعة ومريحة. مع ذلك، من الممكن أن تمنح أفضل الأجهزة القولونية نتائج فقيرة وغير مُرضية إذا كان المُشغل غير كفؤ بسبب نقص المعرفة عن التركيب البنيوي البشري. بالتالي، فإن توظيف شخص مُشغل على دراية ومُدرّب هو المساعد الأكثر أهمية وحيوية للأجهزة القولونية الجيدة.

ليس من الكافي أن تعرف كل شيء عن علامات ترقيم ومبادئ عملية الغسل. لا بد للمُشغل أيضاً أن يكون على دراية بفن إسترخاء القدم. تماماً كما أنه لكل جزء من التركيب البنيوي أطراف عصبية والتي تكون مرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بالقولون، وبالتالي فإن أسفل القدم (باطن القدم) يكون مرتبطاً، بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى كل جزء من التركيب البنيوي. أنا أنصح بشدة أن تحتوي تجهيزات كل الأجهزة القولونية على تلك المخططات،

مُحاطة بإطار ومُعَلَّقة على الحائط المواجه للمُشغل. وستلاحظ عند فحص مُخطط استرخاء القدم أن مركز باطن كل قدم يتوافق مع الجزء الأوسط من جزع الإنسان وخصوصاً القولون.

عندما يقوم المُشغل بعمله تبعاً للجدول القولوني، فسيكون عليه (أو عليها) أن يُسجج قدم المريض اليمنى واليسرى كلاً بدوره، بقدر مناسب من الضغط بإصبعه. في البداية، كقاعدة عامة، من الممكن أن يجعل ذلك المريض أن يشعر بألم حاد. عندما يحدث ذلك، فهذا يكون دلالة على أن بلورات حمض البوليك تراكمت في هذه البقعة من القدم، نتج عنها رد فعل مؤلم. عندما يحدث ذلك الألم، فإن هذا دليل واضح على أن هناك كمية مُفرطة من المواد البرازية مُلصقة على الجدار الداخلي للقولون. سيتفاعل المساج الأكثر رقة مع تلك البقع المؤلمة على أعصاب القولون وتساعد على وجود الماء في القولون ليعمل بصورة فعّالة أكثر.

كان هناك حقاً لبضعة أعوام حملة لمحاولة حث المؤسسات التجارية التي تعمل على الأجهزة القولونية لأن تقوم بتركيب معدات لحقن الأكسجين والماء معاً. يكون الإنعاش هو التأثير الفوري للأكسجين، مثل ما تكونه طلقة الإبرة تحت جلدية في الذراع. ولكني مهتم أكثر بالنتائج والتأثيرات التي تكون على المدى الطويل. فإن الله القدير قد أعطى الإنسان رتتين والتي بواسطتها يستطيع الجسم أن يحصل على الهواء المُنعش الطبيعي، والذي يتشكل من حوالي ٢٠٪ أكسجين وحوالي ٨٠٪ نيتروجين. هناك حقيقة تحليلية معروفة جداً بأن هناك أنواع معينة من مشاكل الرئة يكون بها حقن الأكسجين إلى الجزء السفلي من الرئتين أمر مُميت. وفي حالة التعرض لمدة ١٠ إلى ٢٠ دقيقة يتحول المريض إلى اللون الأزرق. سيموت المريض في تلك الحالة إلا إذا تم استبدال حقن الأكسجين هذا على الفور بحقن للهواء.

في مجموع سنين عمري الكثيرة في دراسة خصوصية للتركيب البيوي للإنسان لم أجد أبداً حتى الآن أي غدة، عضو أو أداة زودتها الطبيعة في الجسم لإدخال الأكسجين إلى القولون، مستثنياً القدر من الأكسجين الموجود سابقاً في الماء الذي يدخل الجسم من خلال المستقيم، والرطوبة الطبيعية للقولون. لتوثيق حقيقة، لقد رأيت طيور مالك الحزين وطيور مشابهة أخرى في أماكن عدة تقف على نهر أو بركة من المياه، تملأ مناقيرها الطويلة، وتدخل الماء إلى المستقيم من أجل أن يُعطوا أنفسهم حقنة شرجية أو غسيل قولون. لم أسأل أبداً تلك الطيور أي المدارس، الكليات، أو الجامعات التي ارتادوها حتى يتعلموا هذا المبدأ عن الغسل الداخلي.

بالاعتبار إلى التأثير على المدى الطويل لحقن الأكسجين إلى القولون أثناء عملية الغسل، فأنا لست مقتنعاً بالمرة عن أنه لن يكون هناك تأثيرات مُضادة في آخر الأمر. دائماً ما يكون كلام رجل المبيعات الجيد مقنع، بالأخص عندما لا يكون المرء معتاداً على التفاصيل

المُتضمَّنة. شخصياً، لن أسمح لأحد أبداً أن يحقن أكسجين إلى جسمي، طبعاً ليس كاستجابة علاجية لكلام رجل المبيعات. لقد قمت بعدد لا حصر له، ربما مئات، من عمليات غسيل القولون بدون أن يُضاف أي شيء إلى الماء وأنا أنوي أن أستمِر في فعل ذلك.

عندما يقال ويُفعل كل شيء، لقد أسس الله القدير الهواء والماء كعناصر طبيعية أساسية لوجود الإنسان. من أجل وقاية الإنسان، يتشكل الهواء من ٢٠٪ أكسجين ولا أكثر. من الممكن أن يكون المزيد منه إفراطاً لكنونتنا المعافاة. فقط تأمل - جزء واحد فقط من الأكسجين زائد أربعة أجزاء من النيتروجين! يتشكل الماء من ضعف كمية الهيدروجين للأكسجين، وأيضاً من أجل وقاية الإنسان؛ فإن الكثير من الأكسجين أكثر مما ينبغي يقتل. التعلُّل عام، إن لم يكن عمل تحليلي تخميني، يؤكد الاستنتاج بأن الحقن الغير لازم للأكسجين له مخاطر كامنة. هناك حالات بالتأكيد، نتيجة لبعض النقص أو الاضطراب، حيث نحتاج أكسجين أكثر من الذي تزودنا به الرئة، فقط في تلك الحالة يتم إعطاء الأكسجين إلى الرئتين، ليس إلى المستقيم!

بالطبع، كما من الممكن أن تتوقع، فإن هناك أشخاص تستنكر بشدة فكرة التطهير الداخلي. حتى أن البعض أنشأ فكرة عامة خاطئة بأن عمليات غسيل القولون تكون مفيدة إذا رافقها صيام طويل. يُعتبر ذلك، لتوثيق حقيقة، طريقة سريعة على نحو تام إلى إضعاف ونزع حيوية الجسم. عندما يُترك الجسم بدون تغذية لأكثر من ستة أو سبعة أيام، فإن الخلايا والأنسجة الجائعة تُصبح مثل آكلي لحم البشر وتتغذى على بعضها.

وعليه فإنه من المهم جداً أن يكون مُشغل متدرب موجوداً بشكل منتظم أثناء إعطاء عملية غسيل القولون. لا يجب أن يتعرض المريض أبداً للإزعاج. من الممكن أن يكون لأحد الأشخاص سعة محتملة لرُبعين جالون من الماء في المرة الواحدة، بينما من الممكن أن يعجز مريض آخر عن احتمال أكثر من باينت واحد في المرة الواحدة بسبب حالة القولون. لأولئك المرضى ذوي السعة المحددة للمياه، فإنها ستكون أفضلية أيضاً للمشغل أن يكون عنده صورة أشعة سينية لقولون المريض للمراجعة في حين إعطاء عملية غسيل القولون. مع ذلك، لا أنصح بالأشعة السينية إلا إذا كان هناك ضرورة مُطلقة على أن يُعطى غسيل القولون بدون إزعاج غير ضروري للمريض.

لا تتوقع أن تقوم عملية أو اثنين من غسيل القولون بإعادة الحياة لنظامك إذا كنت قد أهملت الاعتناء بمبرزات الجسم الخاص به لمدة ٢٠، ٣٠، أو حتى ٦٠ أو ٨٠ عام، أكثر من أن تتوقع أن حبة دواء تجعل كل أمراضك ومشاكلك تختفي على مدار الليل.

إنه رأيي المدروس، المبني على بضعة تسجيلات لأعوام من الخبرة، البحث والملاحظة، أن كل رجل ناضج أو امرأة ناضجة، بدون الاعتبار إلى درجة ذكائهم، يجب أن يكونوا سريعين

في إدراك أنه إذا كانت لديهم أية رغبة في عيش حياة طويلة وصحية. وحتى يمنعوا تدهور وانحلال الشيخوخة - عليهم أن يعتبروا بجدية إلى حالتهم وأن يأخذوا سلسلة من عمليات غسيل القولون (بالدستة إذا لزم الأمر) وأن يشرعوا في البدء في برنامج التطهير. أي مادة فاسدة تلتصق بالجدران الداخلية للقولون تأخذ أعوام لتتراكم؛ فبالتالي، تُعطي الفرصة لعملية الغسيل لتطهيرك من كل مكان. من ذلك، فأنا مُقتنع بأن عملية غسيل القولون مرتين في السنة، طوال العمر، يجب أن تُساعد الطبيعة على بقاء جسمك في صحة. وليكن في معلومك أن عملية غسيل القولون أقل كلفة من فواتير دخول المستشفيات و الجراحات، ولها نتائج مفيدة أكثر بالتأكيد!

وماذا عن الإسهال؟

الإسهال هو الحدوث المتكرر لنزول براز سائل له مكون مائي وهذه هي الصفة الأساسية له، وحجم البراز في كل مرة يتراوح من بضعة ملليمترات وحتى لتر كامل في كل مرة يتم فيها التفريغ عند دخول الحمام. ربما يُظهر فحص البراز عند المصاب بالإسهال سبب المرض، وعلى سبيل المثال، عندما يكون البراز مصبوغاً بالسائل المراري ومحتويًا على غذاء غير مهضوم وقطع صغيره من المخاط فإن إصبع الاتهام في هذه الحالة يشير إلى التهاب في الأمعاء الدقيقة. عندما يكون البراز مُكتلاً في أحجام كبيرة فإن هذا يشير إلى مرض في الأمعاء الغليظة في حالات الإسهال الحادة عادة يكون هناك ألم شديد وحرق أثناء التبرز وشعور بالعطش وفقد الإحساس بالتذوق على اللسان والشعور بأنه مغطى بطبقة من الفراء (!)؛ والقيء أحياناً. قىء كميات كبيرة من السوائل يشير إلى وجود مُهيج عنيف أو عيب عضوي خطير أو مشكلة في الأمعاء أو الغشاء البريتوني.

في حالات الإسهال بكميات كبيرة تكون درجة الحرارة أقل من الطبيعي وتقل كمية البول، وحالات الإسهال الحادة تؤدي - عاجلاً أو أجلاً- إلى جفاف ونقص الماء وكلوريد الصوديوم والبوتاسيوم. وأكثر أسباب الإسهال انتشاراً هي العدوى التي تصيب الأمعاء خاصة (الدوستاريا) وتناول طعام غير مناسب وكميات كبيرة من الماء وطفيليات الأمعاء وإسهال الأطفال، والأسباب الأقل شيوعاً هي التيفويد والكوليرا. والإسهال من الحالات التي قد تؤدي إلى الوفاء بالنسبة للأطفال، وإذا لم يتم التصرف بالجدية اللازمة وباتخاذ الإجراءات السليمة في الوقت المناسب.

ينتشر الإسهال بين الأطفال وخصوصاً في فترات الصيف حيث يكون الطفل أكثر عرضة للإصابة بالنزلات المعوية، والإسهال هنا - في حالة الأطفال - ليس مجرد عرض مرضي بسيط، بل أنه قد يؤدي إلى وفاة الطفل في وقت قليل جداً... ويجب إسعاف الطفل المعرض لحالة إسهال حادة بحقن المحاليل في الوريد بطريقة التنقيط حتى يمكننا تعويضه بالمحلول

الملحي (Saline) والجلوكوز (Glucose) عن ما فقدته خلال القيء والإسهال. ويجب علينا هنا أن نتذكر عدة قواعد مهمة حتى يمكننا التصرف في مثل هذا الحالة الحرجة:

أولاً: إذا كان الطفل يعاني من حالة قيء متكرر، ففي هذه الحالة يجب أن ينقل لهذا الطفل محلول ملحي (Saline) بطريقة التنقيط في الوريد وذلك أن القيء المستمر قد انتزع حمض الهيدروكلوريك الموجود في معدة الطفل وبالتالي فإن مستواه في الدم يقل ومن ثم تزيد قلوية الدم وينتقص المعادل الحامض، وبهذه الطريقة تعوضه ما فقدته بالكلور الموجود في المحلول الملحي، ويستحسن إعطاء الطفل أيضاً محلول الجلوكوز بنسبة خمسة في المائة.

ثانياً: إذا كان الطفل يشكو من إسهال فقط دون قيء ففي هذه الحالة فإن المحلول الملحي يُشكّل ضرراً عليه لأن الطفل في هذه الحالة يعاني من حموضة في الدم وإعطاء الملح الذي يحتوي على عنصر الكلور يزيد من هذه الحموضة ويسبب مضاعفات خطيرة للطفل، ويكتفي بإعطائه الجلوكوز مضافاً إلى محلول مضاد للحموضة وعنصر الصوديوم (من خلال لبنات الصوديوم أو بيكربونات الصوديوم) الذي ينفصل من مركب الأصلي ويعادل حموضة الدم وعلاج الإسهال إلا إذا كان هنا نسبة مرتفعة من الصوديوم في دم الطفل ويتم تشخيصها إكلينيكيّاً بطفل مصاب بنزلة معوية ودرجة حرارة مرتفعة إلى ٤٠ درجة مئوية وإسهال شديد مع جلد مطاط لا ينطبق مع حالات الجفاف الأخرى وعطش شديد وتحجّر اللسان ويكتفي في حالة هذا الطفل بإعطائه الجلوكوز وينبغي الابتعاد عن المحلول الملحي حتى لا يتراكم الصوديوم في أماكن خاصة بالجهاز العصبي فيسبب الهيجان العصبي والتشنجات وحتى بعد شفاء هذا الطفل فإنه قد يتحول إلى مريض ذهنياً أو مُصاب بالتشنجات.

ثالثاً: في حالة انخفاض مستوي البوتاسيوم في الدم عند الطفل الذي يعاني من نزلة معوية حادة وتظهر عليه الأعراض التالية: انتفاخ في البطن وحالة خمول عام وارتخاء في الجسم وضعف شديد وتضخم في الكبد بالإضافة إلى التحليل المعلمي الذي يُجزم بنقص البوتاسيوم، وحاجة الجسم إلى البوتاسيوم هي من جرام إلى جرامين في اليوم ويوجد البوتاسيوم بكثرة في عصائر الفاكهة مثل الليمون والبرتقال إذا كان الطفل لا يُعاني من القيء وإلا فإنه يؤخذ عن طريق المحاليل. مع مراعاة ألا تزيد نسبة البوتاسيوم فوق مستواها الطبيعي وإلا أدى ذلك إلى أضرار جسيمة تصل إلى توقف القلب شخصياً عن العمل!

من أهم أسباب الإسهال وأكثرها انتشاراً هو إصابة القناة الهضمية بعدوى حادة وفي هذه الحالة يكون الإسهال مصحوباً بمغص في البطن وارتفاع درجة الحرارة وأكثر أسباب هذه العدوى هي (الدوسنتاريا) وخاصة النوع المسمي بالشيغيللا (shigella)، وعموماً فإن أي من هذه الأنواع يجب فيه فحص البراز والقيء والدم أحياناً لمعرفة نوع الميكروب

المسبب للإسهال. وللدوستناريا أعراض محددة هي كالتالي: إسهال مفاجئ فيه مخاط ودم أحياناً، ارتفاع ملحوظ في درجة الحرارة، صداع وألم في البطن ثم حالة من الجفاف في النهاية وتنتشر الدوستناريا في المناطق الاستوائية والشبه استوائية وحدثت كارثة عظيمة في المملكة المتحدة عام ١٩٦٠ إذا أن ٤٣ ألف حالة ظهرت في (انجلترا) و(ويلز) وحدهما. بعد فترة حضانة من يوم إلى سبعة أيام تأتي حمى مفاجئة وغثيان وقيء وصداع، ثم مغص وتغنية أثناء التبرز وإسهال من خمسة إلى خمسين مرة يومياً!

وإذا زاد تسمم الدم تحمر الوجنتين ويزداد النبض ويصبح أكثر سرعة ويغطي اللسان. ويسبب الجفاف عدم راحة وإحساس بحيرة عقلية وعطش وجفاف اللسان وتغور العينان وتتكمش الأوردة.

الإسهال هو نقيض، أو المضاد، للإمساك. هو حالة من وفرة السوائل وإخراج السوائل من الأمعاء. هناك العديد من أنواع الإسهال. من ضمنها، النوع المألوف أكثر هو الإسهال الالتهابي المتسبب باحتقان المخاط في القولون، تابعاً للعرشة السريعة لجلد الجسم بأكمله، متسبباً في قمع عملية التعرُّق، وفي حالة الإناث، يُبطئ عملية الطمث. نوع آخر من الإسهال وهو البنكرياسي، نوع مستمر، ذو قوام رفيع، لزج أو دبق، نتيجة لاضطراب البنكرياس. هناك أيضاً الإسهال الطفيلي، والذي تستحث طفيليات معوية وجوده.

استجاب كل نوع أخذته موضعاً للدراسة من أنواع الإسهال إلى غسيل القولون عندما أخضع له المريض. يبدو هذا كتعارض في المصطلحات (الإسهال سائل والماء سائل أيضاً)، ولكن دعني أعطيك شاهد واحد من الشواهد الكثيرة التي جاءت ضمن ملاحظتي المباشرة: كان هناك حالة امرأة كانت مُبتلاة بإسهال شديد لستهة أو سبعة أعوام، بدون أي بادرة شفاء، وكانت أيضاً لديها مشكلة مع عجزها عن التبول. خضعت للعقاقير، الأدوية، والحقن، ولكن دون فائدة. لقد أعطيت كمية حقنات تكفي لقتل وحيد القرن، وكل واحدة من تلك الحقنات جعلت مريضة أكثر من ذي قبل.

قامت هي باستشارة طبيب صديق لي والذي طلب مني إعطاؤه رأبي. بمجرد أن رأيتها أخبرت صديقي أنه إذا كنت أنا في مكانه لكنت بدأت على الفور في إعطاءها عمليات غسيل القولون. ضحك هو والمريضة معاً على التفكير الحقيقي عن مثل تلك الإجراءات. مع ذلك، أخذنا لها صورة بالأشعة السينية وقد أكدت شكوكي، وأخيراً وافق هو على تجربة بعض القولونيات، على الرغم من أنه لا يزال يؤكد على أن المرتقب من القولونيات كان انسداد الأمعاء وليس لذلك السريان الوافر. في أقل من ٦ عمليات قولونية طردت ما يقرب من ١٥ رطل من المادة البرازية السيئة. قلَّ إسهالها بالتدريج، وقد قامت بإزالة التأثير البرازي، والذي كان محتشداً في القولون في اتجاه المثانة، إلى السماح لممرات البول أن تصبح طبيعية.

أنا لا أخسر فرصة في التأكيد على حقيقة أنه إذا لم نكن نعرف حالة قولوننا بالتحديد، كما أُستدل عليه باستعراض صورتين أو أكثر بالأشعة السينية، لا نستطيع أن نتحمل خداع أنفسنا بالتفكير في أن كل شيء على ما يرام. إذا كنا نأكل الأطعمة المظلمة والمعالجة، فإن الكثير من حركة الأمعاء لن تكون دليل كافي بأن كل شيء على ما يرام.

الشأن الخطير للملينات والمسهلات

للملينات والمسهلات «شأنٌ كبير». وهذا واضح في انتشار الإمساك. ماذا يحدث عندما يأخذ شخص هذه الملينات والمسهلات؟ عادةً ما تكون النتيجة هي لفظ الكتل المتحجرة من الأمعاء. ولكننا لم يحدث ذلك؟ ببساطة لأن القولون يصبح متهيجاً لطرد هذا الملين الذي يُضايقه بحيث أن أي شيء يكون رخوياً يخرج معه. لقد وجدنا أن استخدام الملينات والمسهلات ليس فقط مُشكلاً لعادة ولكنه يكون مدمراً بلا جدال لأغشية الأمعاء. تُزعج الملينات والمسهلات التناغم الطبيعي للأعضاء الإخراجية، والتي ستتمرد سابقاً أو لاحقاً. وهذا هو السبب في أن العديد من الناس تبدأ الملينات خفيفة ومن ثم بالتدرج إلى بالمسهلات قبل أن تصل إلى نقطة اللا رجوع. هذه هي الطريقة التي يأخذ بها الفرد تذكرة ذهاب بلا عودة إلى عملية الفغر القولوني!

انتبه إلى قولونك!

لاحظ أنه جراح مدرب هو من يقطع ويبتر. ليس من ضمن مجاله أن يغسل القولون أو أن يتركه ذلك يحدث. ليس من المدهش أن تقريباً كل (من المحتمل أن يكون بدون أي استثناء) من يُبتلى بالفغر القولوني لم يعرفوا أبداً ما كان في المتاجر من أجلهم إلى أن يستيقظوا من العملية الجراحية. وفوق ذلك، لتكديريهم، يعلمون المُتضمنات الكاملة للفغر القولوني.

كن متعللاً. كن حكيماً. الوقاية خير من عدم الاستشفاء. لا تأخذ مني الكلمة فقط. أثبتتها بنفسك بأخذ مجموعة من القولونيات. لن تتأثر حياتي بأقل صورة بما تفعله أو لا تفعله. ولكن من الممكن أن تكون الحياة التي أُنقذت هي حياتك.

القولون الصحي — إجراء العمر

تعلمنا في الصفحات السابقة كيف يكون من المهم بشكل أساسي أن نُبقي القولون نظيف ومُغسّل بصورة دورية. سنقوم الآن بدراسة الأسلوب الغامض والإعجازي الذي ترتبط به مناطق معينة من القولون بشتى الأعضاء والغدد في كل مكان من التركيب البنيوي سواءً بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ما الذي من الممكن أن يربط بثرة مع القولون؟ ما الذي من الممكن أن يربط مشاكل العين، الأذن، أو الحلق مع القولون؟ كيف يكون القولون مرتبطاً

بأي حال من الأحوال مع الرأس، القدم، القلب أو الغدد؟ عندما يكون هناك اضطراب في أي منطقة محددة من القولون، نستطيع أن نُقرر في أي جزء من التركيب البنيوي سيوجد المرض. يرتبط القولون بشكل أساسي مع كل خلية ومع كل نسيج في الجسم، وعندما تكون تعلمت مع مرور الوقت ستكون قد أنهيت هذا الكتاب.

في واجهة ذلك، تبدو تلك العبارة سخيفة. مع ذلك، لا بد لنا أن نأخذ بعين الاعتبار أن مشاكلنا تبدأ مع الولادة، بعد ما نستنشق أول نفس لنا مباشرةً. هل راقبت الأم كيف وماذا كانت تفرغ أمعاء الطفل؟ لا بد أن يبدأ انتظام الأمعاء من مولده ويستمر إلى أن يشير تشريح الجثة إلى أي مدى كان يهتم أو يُهمل الاعتناء اللازم بالقولون. عموماً، يبدأ التدهور المتوالي للقولون بعد فترة قصيرة بعد الولادة؛ يكون القولون الطبيعي لطفل مثالي، لفترة. من الطفولة إلى المراهقة، يكون الانضباط (أو فقدانه) مسئول بشكل كبير عن حالة القولون. بعد ذلك، تُحدد المعرفة والإرادة الحرة حالة القولون وتأثير تلك الحالة على صحة الفرد البدنية، العقلية والروحية طوال ما بقي من عمره.

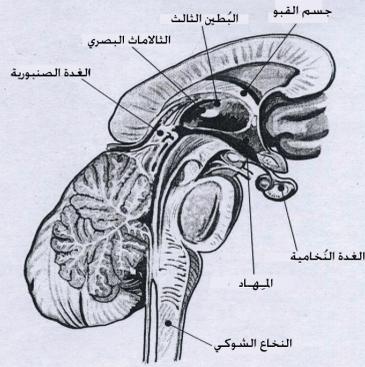
أنا أدعوك لدراسة كل جزء من هذا الكتاب بنفس الحالة الشعورية التي تُخولك لإدراك المعجزة من جهاز الراديو أو التلفاز الخاص بك. فقط تأمل مدى التجريد الذي أنجزه الإنسان في هذا العصر وهذا الجيل! أصبح قادراً على تكثيف وتسخير الطاقة الكونية من المدى الكوني الواسع إلى صندوق صغير جداً نُطلق عليه جهاز الراديو الخاص بنا. نستطيع أن نتنقل بين ترددات الطاقة الكونية، أو الموجات، باستخدام الراديو بمجرد تحويل قطعة مُدورة صغيرة. أينما تكون، في منزلك أو مكتبك، تستطيع أن تسمع معزوفة موسيقية أو تستمع إلى حديث يُجرى على بعد ٣,٠٠٠، ٦,٠٠٠ أو ١٠,٠٠٠ ميل. شيء رائع! إذا كان الإنسان يستطيع أن يخترع ويكتشف تلك الأشياء المدهشة، أوليس القدير صنع شيئاً أكثر عظمة على الإطلاق عندما خلق الإنسان من تراب الأرض وهو بنظام إلكتروني يفوق بكثير أي شيء يريد الإنسان عمله؟

فقط تأمل، لدي على مكتبي هنا تماماً صندوق صغير بأرقام وحسابات على «مفاتيح». أقوم بالضغط على المفاتيح بعدد معين من الدورات، وبعدها أضع، أطرح، أضرب، أقسم أو أقوم ببعض الحسابات الرياضية الأخرى، وتظهر لي الإجابة الصحيحة على شاشة بأشكال مضاءة. أستطيع أن أقوم بعمل مائتين إلى ثلاثمائة عملية حسابية أو أكثر بواسطة الآلة الحاسبة الإلكترونية في الحاسوب في يوم واحد، والتي من عشرة أعوام ماضية كانت ستأخذ مني أسابيع عديدة. كل هذا يقترب حتى من كونه إعجازياً كما هو الحال مع استجابة قولوني إذا كان هناك شيء بداخلي يحتاج إلى الانتباه له!

لتوثيق حقيقة، هذا بالضبط ما يكون عليه الكائن البشري فهو حاسوب إلكتروني إعجازي، وغامض، مدار بواسطة غدة صغيرة جداً، المهاد، مستقرة في منتصف المخ. لا يحدث أي شيء في الكائن البشري بدون أن يكون مراقباً، متحكماً فيه ومدار عن طريق المهاد.

يشير كل فصل من فصول هذا الكتاب إلى العلاقة بين القولون وجزء متناظر له في التركيب البنيوي البشري. في الواقع، بعدما تكون قد أنهيت دراستك واستغراقك في مادة الموضوع الذي قدمته، ستكون قادراً على أن تفهم تركيبك البنيوي بشكل أفضل بالإضافة إلى التركيب البنيوي لطفلك، وستكون قادراً بشكل أفضل بكثير على التغلب على آلامك وأوجاعك، بالإضافة إلى التغلب على تلك التي لدى أطفالك. وربما يساعدك ذلك حتى على تجنب الحالة المزرية للشيخوخة المبكرة المنتشرة جداً اليوم. لم هي بهذا الانتشار؟ لأن الناس فشلوا في تفهم الحاجة إلى العناية بعضوهم الإعجازي، القولون. يشير كل فصل من فصول هذا الكتاب إلى ماهية العلاقة بين القولون والجزء المشار إليه في العنوان من أجزاء الجسم. لقد قمت بإثبات المادة الممثلة والمشروحة في الصفحات التالية من أجل قناعتني الشخصية - بدون أي شك أو التباس.

المهاد



قطعا عرضي للجانب الأيسر من المخ

الفصل الرابع

المهاد

مركز التحكم في بدنك

لا يمكن أن تقام أي وظيفة أو نشاط بدون الطاقة. هذا صحيح عندما يتعلق الأمر بالجسم البشري بدون شك أو استفسار. من أول لحظة في التكوين الجنيني، يصبح هناك تقدم في النشاط لتمكين الجنين من النمو. بعد الولادة مباشرةً وباستمرارية طوال حياة الجسم، لا يأخذ شيء مجراه بدون الطاقة: لن يكون من الممكن إعادة تنظيم الدم؛ الملايين فوق الملايين من كريات الدم الحمراء - الهيموجلوبين - ولن يكون من الممكن أن يُعاد إنتاجه داخل العظم؛ لن تستطيع الغدد تكوين الهرمونات؛ لن تستطيع الأعصاب والعضلات أن تعمل.

المهاد، المستقرة في وسط المخ، هي المسئولة عن توزيع الكمية المناسبة من الطاقة على الجسم. إلى يومنا هذا، لم يُكتشف إلا القليل نسبياً عن الهدف الكبير لإدارة المهاد للوظائف الجسدية.

بالنظر إلى الصورة الإيضاحية المرفقة، سنرى أن المهاد ليست غدة، ولكنها مجرد حزمة من الألياف، الأعصاب، والأوعية الدموية منبعثة من الثالامات، والتي تنتشر على جانبي المنطقة شبه-فراغية المعروفة بالبطين الثالث. (تعني كلمة بطين التجويف أو الحجرة الموجودة داخل عضو). هناك فرعان من الثالامات وهما تالية-الثالامات والفوق-ثالامات، والاثنتين مرتبطين بالغدة الصنوبرية. تُشكل بنية المهاد الجزء الأكبر من أرضية البطين الثالث. وهي مطوقة بعض الشيء مثل كبسولة داخل الألياف العصبية والعديد من الخلايا العصبية، لم يتم تحديد الروابط التي تربطهم بعد.

لا توزع الطاقة التي يستخدمها الجسم بصورة عشوائية، بدون تحكم وتوجيه. من أين تأتي طاقة جسمك، وكيف يتم توزيعها؟ من الصعب على الإدراك العادي الوصول إلى حقيقة أن الطاقة الابتدائية التي تسمح للغدد بأن تُوظف وتعمل هي تلك القوة الكونية المُحيرة والتي هي أساس الحياة والنشاط لكل شيء في الكون.

ما هي ترددات الطاقة الكونية؟

يتشكل الكون بأكمله من عدد لا نهائي من الترددات والتي، بأعدادها المكثفة، تُشكل المادة، الجوهر، أو الأشياء الغير ملموسة، بشكل يشبه كثيراً الآلاف من الخيوط المفردة في

نسيج الحائك على النول مُشكَّلةً لقطعة من القماش بسداة ولَحْم الخيوط - أو بالعبور عليه وإعادة المرور بالعكس - ترددات الطاقة الكونية هي ترددات (أو أطوال موجية) كونية بعدد ضخم لا يُصدق لكل مللي متر من المسافة أو لكل ثانية من الوقت.

يُعرَّف قاموس وبستر الترددات على أنها حركة دورية لجزيئات جسم مرن أو وسط في اتجاهات مُعاكسة بالتبادل بدايةً من موضع التوازن المثالي، عندما يختل هذا التوازن. تعني كلمة «كونية» أنها «تخص النظام الكوني».

يعطي وبستر تعريف شامل إلى حدٍ بعيد للطاقة والذي سأقوم بتلخيصه، وهو الوجود الحقيقي للمادة، في أنها هي المانحة للحياة؛ القوة الفعّالة والمبدولة بشكل قوي؛ القدرة على تأدية العمل.

باستخدام التعريفات أعلاه، سنكون بالتالي قادرين على أن نستنتج أن الترددات تتسبب في أو تُشكِّل الطاقة، وأن الطاقة هي نتاج الترددات.

استطاع الإنسان تسخير ترددات الطاقة الكونية بالعديد من الطرق. إحدى الطرق هي مولّد التيار الكهربائي والذي يقوم بتكثيف عدد لانهائي من الترددات إلى حجم ضئيل تقريباً ٦٠ دورة أو تردد في الدقيقة لذلك التيار الكهربائي الموجود في منازلنا، مكاتبنا ومتاجرنا.

قارن تلك الترددات الستين لكل دقيقة في الأسلاك الكهربائية في منزلك مع ٤٩,٣٩٠,٠٠٠,٠٠٠ تردد لكل ثانية، وهو عدد ترددات الطاقة الكونية المُشكِّلة للجسم البشري الذكري الصحي، أي ٤٩,٣٧٠,٠٠٠,٠٠٠ تردد.

بما أن عدد الترددات ضخم فإنه يكفي لأن يُسبب الخلط في تفكير الغير محيطين بمبادئ الموضوع، عيّن جوناس أنجستروم، الفلكي والفيزيائي، الوحدة المكونة لعشرة ملايين تردد لكل مللي متر على أنها وحدة الأنجستروم تماماً قبل مئة عام مضت. بسّطت تلك الوحدة حسابات ترددات الطاقة الكونية كثيراً.

لتوثيق حقيقة، الألوان هي شبكة نسيجية من الترددات بعدد لا حصر له من التنوع في الألوان، معتمدةً على عدد الترددات الموجودة أعلى أو أقل من عدد الترددات الموجودة في اللون الخالص.

على أساس وحدة أنجستروم، فقد وجدنا أن ترددات الألوان الخالص الآتية هي:

- | | |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| -الأخضر ٥,٠٠٠ وحدة أنجستروم | -اللون البنفسجي ٤,٥٠٠ وحدة أنجستروم |
| -الأصفر ٦,٠٠٠ وحدة أنجستروم | -الأزرق ٤,٧٥٠ وحدة أنجستروم |
| -الأحمر ٨,٠٠٠ وحدة أنجستروم | -البرتقالي ٦,٥٠٠ وحدة أنجستروم |

محطة استقبال ترددات الطاقة الكونية في البدن

الغدة الصنوبرية والمهاد على علاقة مباشرة مع بعضيهما البعض عن طريق الثالامات. تقوم الغدة الصنوبرية مقام قرون الاستشعار أو محطة الاستقبال لبدنك، والتي تكون في اتصال مباشر مع ترددات الطاقة الكونية الموجودة في الكون بأسلوب غير موزون بعض الشيء. إذا حدث وأستقبلت القوة الكاملة لترددات الطاقة الكونية إلى بدنك، ستكون أكثر فتكاً من ملايين الفولتات الكهربائية. بناءً عليه، تقوم الثالامات مقام الحاجز بين الغدة الصنوبرية، والتي تقوم بتجميع الطاقة الكونية، والمهاد، والتي تقوم مقام المُحول لتقليل الجهد الكهربائي للطاقة الكونية إلى المقدار الذي يتطلبه الجسم. تقوم المهاد، كْمُحَوِّلٍ، بإدارة، تنظيم والتحكم في تدفق تلك الطاقة إلى كل غدة، عضو وجزء من التركيب البنيوي.

المهاد الخاصة بك دائماً يقظة

بسبب الوظيفة الإدارية، فالمهاد بطبيعتها حساسة جداً لحالة كل جزء من أجزاء التركيب البنيوي. إذا بدأ التخمر أو التعفن في أي جزء من أجزاء الجسم، فتأتي وظيفة المهاد بأن تقوم بالتنبيه على أن أي جزء من الجسم سيكون من المحتمل أن يتأثر بذلك. من ثمَّ، فإن التيار الليمفاوي مُنظَّم على أن يكون ناشطاً وأن يحاول وقاية أي عضو من الممكن أن يُصاب.

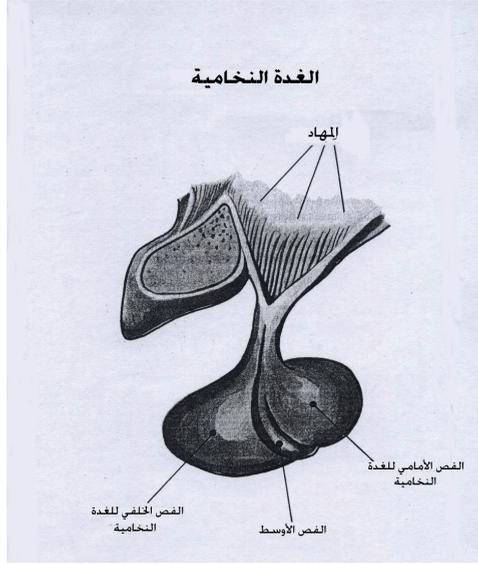
لنعطي مثلاً، إذا حدث وتأثرت امرأة بشكل سيء أو أبتليت بتخمر زائد في المنطقة من القولون التي تُعَلَّم الغدد اللبونية، سيكون أكثر من المحتمل أن الغدد الليمفاوية في منطقة الثدي ربما قامت بتجميع مادة متبددة، من المحتمل أن تكون من القولون، وخزنتها في غدد الثدي الليمفاوية، متسبباً في ظهور كتلة - كتحذير. لقد تعرفت على حالات مثل ذلك حيث أدى تطبيق عملية غسل القولون إلى اختفاء التكتلات في غضون أيام. الاضطرابات الغدية هي أهم التحذيرات الناتجة من إهمال القولون.

ليس من وجه الصدفة أن المركز المطلق للقولون المُستعرض لا بد وأن يكون مرتبطاً مع المهاد. وهو تلك المنطقة من القولون التي يقل فيها امتصاص السوائل والعناصر الغذائية (والتي مرت مُسبقاً إلى المعوي الأعمور ودُفعت خلال القولون الصاعد)، وتُدفع المواد المتبددة والبراز نحو الأمام مباشرةً وتستمر في التقدم إلى المستقيم. للشوائب الموجودة داخل الجسم تأثير واضحة على العقل والشخصية؛ يضيء الجسم التعفني حالته على المستوي الذي يتوظف العقل به. اللغة الفَجَّة، السلوك الفَجِّ، والسوقية تتعارض مع الجسم النظيف من داخله وخارجه.

من الرائع أن نحاول تقييم نتيجة الوظيفة الإدارية للمهاد. ربما يكون مازال هناك وقت طويل قبل أن يكون العلم قادراً، حتى بأكثر الحواسب تعقيداً، على حل تلك المشاكل

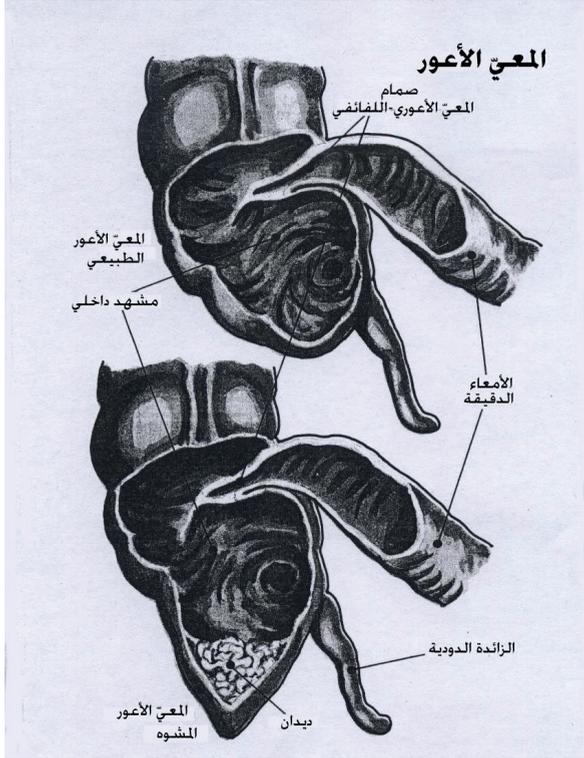
المتأرجحة في حسابات رياضية. حتى أفكارنا تتعرض بشكل تقريبي لوظائف المهاد.

بالاعتبار إلى الحقيقة الطبيعية بأن الأعصاب تنتشر من المهاد إلى كل جزء من المخ، وأن كلما كان الجسد أنظف، كلما كانت ترددات الطاقة الكونية متاحة للمخ بشكل أعلى، يعود عليك تطهير الجسم والحفاظ على القولون في حالة مستمرة من النظافة والصحة بالفائدة طبعاً.



الغدة النخامية — المجاورة للمهاد

ستكشف لك نظرة سريعة على توضيح القولون الطبيعي (الموجود في مقدمة الكتاب) شكل القولون الصحي. بشكل يؤسف له، لا تسنح لنا الفرصة لإيجاد هذا الشكل المثالي للقولون إلا في طفل صغير جداً قبل أن يجد الطعام الخاطئ فرصته لتشويهه. هذا هو الشكل الذي أنشأه خالقنا. الإنسان، بكونه عامل معنوي حر، قام بإفساد الأطعمة والأشربة التي تناولها بشكل مُتسق، مؤدياً إلى تشوهات ضخمة في القولون مع التقدم في العمر. لا يصبح القولون مُبتلى فجأة. كل مرة تتراكم فيها المواد المتبددة، والتي تؤدي إلى التخمر والتعفن، يحدث اضطراب في المنطقة المُبتلاة من القولون وفي الجزء المتناظر له في التركيب البنيوي على حدٍ سواء. لقد أظهرت المناطق المُبتلاة من القولون أنها على علاقة مع تكيّسات القولون المتعددة على مُخطط علاج القولون.



يبدأ القولون على يمينك في أو فوق أصل الفخذ مباشرةً، في منطقة الحوض. الكيس الأول، والذي سوف تراه على يسار الصورة أسفل القولون الصاعد، أسمه المعوي الأعمور. عند مركز قاع هذا الكيس بالضبط ستري كلمة الغدة النخامية. هذا يعني أن الغدة النخامية (المستقرة في المخ) وتلك المنطقة من القولون بينهما علاقة الكترونية، ترددية.

عندما تُظهر الأشعة السينية هذا الكيس على هيئة «V»، الموضحة في الرسم التخطيطي المرفق بهذا الفصل، سيكون على الفرد أن يكون متأكدًا أن هناك مجموعة من الديدان قامت بعمل مُستعمرة في هذا الموقع تحديداً. عادةً ما كنت أجد أن تلك المستعمرات تتحول إلى ديدان شريطية. عادةً ما يؤدي هذا الابتلاء لكيس المعوي الأعمور إلى نشأة حالة من الإجهاد المستمر.

تشكل الغدة النخامية، كما يمكنك أن تلاحظ من الصورة الإيضاحية، من ثلاثة قطاعات رئيسية: الفص الخلفي، ويُعرف أيضاً بالجزء العصبي، مشيراً إلى ارتباطها الخاص مع جهاز الجسم العصبي؛ الفص الأمامي، والمشار إليه أيضاً على أنه الجزء الغُدّي؛ والفص الأوسط، والذي يُشكل فاصل بين الفصين الآخرين.

تتأثر الفصوص الثلاث للغدة النخامية بشكل مباشر بأي اضطراب خطير في تلك المنطقة من المعوي الأعمور. النخامية الخلفية، لديها اتصالات عصبية مباشرة بالمخ، وهي مُتضمنة

حقيقةً في كل نشاط للجسم، بحيث أن أي شيء غير مُنظم في ذلك الموقع من المعْي الأَعور يكون له صدى بطرق غير متجاوزة عديدة.

بالاعتبار إلى درجة حرارة الجسم، والتي تتحكم فيها النخامية الخلفية بطرقٍ عدّة. عندما يكون الطقس حاراً، تفتح مسام الجلد وتسمح بالتعرق لأن يحدث، بينما في الطقس البارد تُقفل المسام لتحتفظ بالحرارة داخل الجسم وتمنع التبخر. تتضمن النخامية الخلفية أيضاً تنظيم الماء في النظام. يتألف الجسم بين ٧٠% إلى ٨٠% من الماء المُقَطَّر الأساسي لتدفق التيار الليمفاوي. يُجمّع هذا التيار من الماء الشوائب من كل مكان من الجسم وفي آخر الأمر يَمرُّان معاً من خلال الكليتين وإلى القولون. من الممكن أن يتسبب نوع من أنواع اضطراب المعْي الأَعور زيادة في السوائل في القولون، مؤدياً إلى الإسهال، وآخر من الممكن أن يمنع الماء من المرور إلى القولون، مُتسبباً في إمساك جاف ومؤلم. وبالتالي، لدينا علاقة وطيدة بين النخامية الخلفية والمعْي الأَعور. النخامية الأمامية، من الناحية الأخرى، تُتضمن في وظائف الغدد، مُكونة لهرمونات الأعضاء التناسلية، الغدد الكظرية، الغدة الدرقية، الكبد والبنكرياس. كل واحد من هؤلاء سوف يُتناول في الفصول الخاصة به للحفاظ على السياق التسلسلي. كيف يكون لاضطراب في منطقة المعْي الأَعور تلك له تشعبات عديدة.

شاب حدثت له كل الآلام مبرحة الناتجة من الحقن العلاجية، وكنتيجة لذلك أصبح ضعيف وموهن. تفاقمت حالته نتيجة الأدوية وتم تسريحه بسبب عجزه، بالرغم من أنه كان في حالة ممتازة أثناء فترة تجنيده. عندما أتى إلينا، تم توجيهه لعمل أشعة سينية على قولونه والتي كشفت عن شكل يشبه شكل تعشّش-الديدان في المعْي الأَعور. أخرج الرجل كومات من الديدان وتحسّن. قليل من الناس يُدرك كيف ترتبط حالة القولون بصورة مباشرة مع التعب العصبي، وبالأخص الضغط والعصبية. قبل الوصول إلى المرحلة الخطرة من تلك الاضطرابات الماكرة، يحاول القولون أن يُعطي إشارات تحذير، تكون في شكل تشنجات عضلية أحياناً، ولكن عادةً ما تكون في شكل يقرب إلى المضايقات شديدة من الإمساك. فهم لا ينقّضون على الإنسان «فجأة» أبداً، وعندما يكاد الحد الأقصى للتحمّل أن يوشك الوصول إليه، يُتنبه للمشكلة عن طريق حوادث حولنا مثل وفاة أحد عزيز علينا أو تمزّق عائلي، مثل الطلاق أو الانفصال. الجرح الشخصي، فقدان الوظيفة، أو المشاكل المادية من الممكن أن تكون عوامل مُساهمة، أو لعلها ثلاث أو أربع درزينات من النكبات الشخصية الأخرى. من المستحيل تقريباً الحفاظ على ذهنٍ صافي وعقل صحيح وتوازن روحي عندما نسمح للقولون أن يبقى مُهملاً لفترة طويلة جداً من الزمن. علاقة الغدة النخامية مع المعْي الأَعور، بالإضافة إلى وظائف الجسد بأكمله، لا بد أن تُفحص أيضاً بشكلٍ أساسي.

لقد وجدنا أن عملية غسل القولون تستطيع أن، وهي تفعل ذلك، تمنع الكثير من

الإجهاد العصبي أكثر بكثير مما يُدركه الناس. ليس من الكافي أن تأخذ غسيل القولون مرة أو مرتان، وبعدها تُقلع عنه. لابد على المرء أن يأخذ العديد منها اللازم لترك القولون نظيف تماماً. حالما يُنظف القولون من كل مكان، لابد أن يؤخذ عمليتان غسيل قولون في العام على الأقل، طوال الحياة — نعم، طالما نحيا على الأرض. الوقاية خير من العلاج بكثير، بالأخص تجنّب الشيخوخة المبكرة!

الفصل الخامس

الحفاظ على رأس نقي نظيف

«عينك»

بين صمام المعويّ الأوربي-اللفائفي وبين نقطة اتصال التكيّس التالي من فوقه، عندنا المنطقة التي تعكس العلاقة مع العينين. لدينا هنا حالة دقيقة جداً. النظام البصري حقاً معجزة للتأمل والتفكير.

طريقة اعتبار الناس أن عينهم ونظرهم أمر مُسلم به ولا يقدرونه خطيئة وجُرم - إى أن يصبح نظرهم مُعتماً أو يمساو عُمياً. تلك المنطقة، لعلها أكثر من غيرها، لابد أن تكون في المقام الأول من الأهمية.

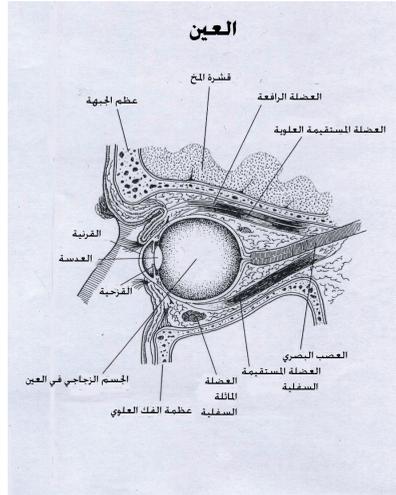
حقيقاً نظامنا البصري معقد أكثر بكثير من أن يُوصف ببراعة في مقال موجز. في المقام الأول، تُعتبر العينين العامل المُساهم في إدراكنا الحسي البصري لرؤية الأشياء فحسب. بطريقة تشبه العينين بعض الشيء، فإن ترددات الطاقة الكونية تكون هي الوسائل التي عن طريقها تُرسل الأشكال والألوان إلى المخ لتفسير كلمة «أنا أرى» التي نقولها.

تُتضمن شبكية العين في الخطوة الأولى في إبصارنا، وهي غشاء العين الرقيق المُمثل لنهاية، أو الامتداد الطرقي، العصب البصري. بالرغم من رُفح سُمك الشبكية، إلا أنها تتكون من عدة طبقات، من ضمنها الطبقات الصبغية والتي تُعبر عن لون العين أولاً، ثم الطبقة العصبية، يليها حوالي سبع طبقات أخرى وكلهم يُكونوا شبكية العين. تنعكس حالة وهيئة كل واحدة من تلك الطبقات على نوع، نوعية ودرجة الرؤية تماماً مثل وضعية العدسة في كاميرا فوتوغرافية معقدة.

يوجد في الطبقة الأولى من شبكية العين «قضبان» أو «أشياء مخروطية الشكل» تقوم بإرسال ترددات الشيء على هيئة رسائل إلى الخلايا العصبية، إلى التصالّب البصري أو تصالّب x، مُنتهية في المخ عند الثالامات والبطين الثالث. البطين الثالث هو أهم منطقة فراغية في الصُدغ، ممتداً بين الثالامات البصري والمخ. (أنظر إلى الصورة الإيضاحية المرافقة للمهاد).

لتوضيح فكرة وجود القضبان والمخروطيات في شبكية العين، سيكون لزاماً عليك أن تعرف أنها بالإجمال فقط حوالي ١٢٥,٠٠٠,٠٠٠ (١٢٥ مليون، هذا صحيح) قضيب ومخروط، بجانب حوالي ١,٢٥٠,٠٠٠ من الألياف في العصب البصري. يكاد أن يبرأ المرء بالاعتبار إلى أنه

وصل إلى أقصى حدود الأمان بتلك الحسابات مع شبكية عيننا خصيصاً، ومع بصرنا عموماً؛ ولكن تذكر أن تلك الأشياء اللانهائية، الدقيقة، الصغيرة جداً تتطلب شيئاً أساسيين جداً حتى تؤدي مهمة الإبصار: يحتاجوا إلى التغذية والنظافة. يحتاجوا إلى طعام وافر، طبيعي، ومغذي وقنوات إخراجية نظيفة لإزالة المواد المتبددة السامة من الجسم. ستكون مهمة كبيرة جداً علينا، نظراً لضيق الوقت والمساحة الموجودة تحت تصرفنا هنا، أن نَصِفَ الطرق التي لا بد أن يتخذها أي شيء تراه من أجل أن يُرسل بشكل دقيق إلى المخ، بحيث أن تُفهمك وتُفسر لك بشكل صحيح ما تراه. بكلماتٍ أخرى، فإن الأشكال، الهيئات، الألوان ومنظور الأشياء الموجودة ضمن مجال إبصارنا تُحمل على نبضات ترددية خلال متاهة الأعصاب الخاصة التي تتوافق مع كل مادة، يُنسَّق كل ذلك في المخ، بحيث أن المخ يوضِّح لك الشيء الذي تراه بالتفاصيل.



قام متخصصون في العيون بقضاء العديد من الأعوام وصرف الكثير من الأموال ليكونوا قادرين على فهم، تشخيص، وتصحيح ميكانيكية بصرك. لقد تعرفت على واحد من أولئك المتخصصين والذي قال لي، وهو يعرف منحى أبحاثي، ذات مرة، «أذهب وقم بسلسلة من عمليات غسيل القولون، اشرب الكثير من العصائر، ثم عد إلى بعد شهرين أو ثلاث لأنظر ماذا أستطيع أن أفعل لك».

ليس العصير وحده، ولا إرواء القولون وحده، لا يصلح أحدهما دون الآخر لأداء ذات الدور بفعالية كما يفعل الاثنان معاً.

يجب أن أذكر هنا الضرر الذي كان من الممكن أن يحدث لجهاز البصري بوجود العناصر المعدنية اللا عضوية الموجودة في الماء. هذه العناصر لا يستطيع الجسم البشري محاكاتها تكوينياً. الجسم يحتاج إلى عناصر معدنية، لكنها يجب أن تتحصّل من الخضروات والتي تتحول فيها عناصر التربة اللا عضوية إلى طعام مغذ، به الحياة التي نشدها. يشرب المرء بنتاً أو بنتين من الماء الطبيعي المستخرج من الآبار أو من الصنابير يومياً. خلال حوالي أربعين عاماً تقريباً، ويمر ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ باونداً من الماء المملح الجيري. لحسن الحظ، يتم التخلص من معظمها، لكن بعضها يظل عالقاً. ويتوقّف الأمر على أي جزء من الجسم تعلق به هذه البقايا. لدينا العديد من نوبات القلب التي يمكن أن نلقي فيها باللائمة على مثل هذه العناصر الغير عضوية والتي تقوم بسد الأوعية الدموية. الأمر نفسه بالنسبة للدوالي؛ حيث يمكننا القاء اللوم على العناصر المعدنية غير العضوية التي تساهم بالدور الأكبر في إيذاء الأوعية الدموية وتعيق حركة الدم الطبيعية بها. وكذلك الجهاز البصري ليس بأقل تأثراً منها. الأجابة على هذا هي ببساطة كامنة في استخدام الماء فقط المقطر بالغليان. وسوف يعطيك كتابي، الماء يستطيع تدعيم صحتك، المعلومات التي أنت بحاجة إليها لحماية حياتك من هذه الأخطار التي تحدد بصحتك طيلة الوقت. تتكون الفاكهة والخضروات الطازجة النيئة غير المطبوخة من ماء نقي مقطر طبيعياً ونظيف، وفي الواقع، يجب أن تضع في اعتبارك أن الجسم البشري يتكون من ما بين ٧٥% و ٨٠% من الماء المقطر.

كل واحد تقريباً له بصيرة جيدة سوف يحترم نعمة البصر ويقدر عينيه. إذ أنه خطأ فادح أن تهمل عينيك والعناية بها، بل يجب أن تبقيهما مفتوحتان بأقصى اتساع لهما لمراقبة المشكلات التي قد تصيبهما في المستقبل من جراء أي اهمال طارئ أو غير مقصود. المشكلة الحقيقية هي أن الناس غير قادرين على تخيل فكرة أنهم قد يفقدون القدرة على الرؤية مرة واحدة! ويستطيع كل شخص من الطاعنين في السن تقريباً أن يخبرك بأنه يشعر ببعض التعتيم الذي أصاب عينيه، وسوف يخبرك كذلك كيف أنه قد أهمل العناية بعينه وكان هذا هو السبب الأكيد! في الوقت ذاته، لا يجب أن تبعد عقلك لحظة واحدة عن حقيقة

أن للقولون دور مساهم ومهم جداً في المشكلات التي قد تحدث للعين.
إياك أن تقلل من شأن قيمة القولون النظيف. ففكر بشكل جيد. افعل كل ما تستطيعه
لتجحنّب تعتيم عينيك ووصولك لشيخوخة مبكرة.

«الأذن ومشكلات الأذن»

بعد ان يتم العمل على التقدم التخيلي في الرسم التخطيطي للقولون، وبالمروور بالصمام
بين القولون واللفائفي، نأتي إلى منطقة محددة وحساسة بشكل خاص وتعتبر تلك المنطقة
مرتبطة إلكترونيا بمنطقة المخ التي تعمل على التحكم في الأذنين - وهي منطقة النظام
الصوتي أو النظام السمعي.

ولابد من ان يكون مفهوماً أن العلاقة بين مكيسات أو أكياس القولون والأعضاء المتنوعة
المختلفة والغدد (أو أجزاء الجسم التي تتواجد بعيداً عن القولون) ليس من الضروري أن
تشمل الإصابات العنيفة. بالرغم من أن ذلك الموقف لا يحدث من حين لآخر. وتلك العلاقة
التي من الممكن أن تعبر عن نفسها في الوقت الذي يحدث فيه الحد الأقصى من التخمر
أو من التعفن في القولون، من الممكن ببساطة أن يعمل على التطور على هيئة إشارة
تحذيرية.

على سبيل المثال، من الممكن أن تحدث القرحة في هذا الكيس المحدد للقولون ومن
الممكن أن يؤدي ذلك الاضطراب إلى إزعاج النظام السمعي الحساس. وتعمل الممارسة
الشائعة، عندما يكون الاضطراب مثيراً بشكل كافي، أن يتم العمل على استشارة متخصص في
الأذن. وإذا لم يعمل على تصحيح الاضطراب، سوف تسوء الحالة. ومن ناحية أخرى، حيث
أنه يعرف جيداً علاج القولون المحدد، لابد من القيام في البداية بمجموعة من عمليات الري
للقولون. ولقد وجدنا أن نتيجة هذه الطريقة عادة ما تؤدي إلى الاختفاء التام لمشكلة الأذن،
وفي بعض الأحوال يتم الوصول إلى ذلك خلال عدة الساعات لا أكثر. وهذا سوف يعمل على
البرهنة أن ذلك الري الذي تم القيام به للأذن كان عبارة عن إشارة واضحة إلى النظافة
الداخلية. ولقد كان ذلك عبارة عن تأثير تراكمي، وبالفعل تم الوصول إلى مجموعة من
النتائج المرضية وبالتالي فإن ذلك يستدعي منا القيام بالمزيد والمزيد من البحث العميق.

وبالطبع لابد من أن نكون على وعي دائم بالعلاقات المتواجدة بين الغدد المبعثرة في
نظامنا، وعادة ما تكون وظيفة النظام السمعي تحت تأثير غدة المهاد التحتي الموجودة في
وسط المخ. وفي الحقيقة إن ذلك يتطلب معرفة واسعة بالتشريح البشري الكلي والنظام الكلي
للوظائف المتعلقة بالعديد من أجزاء الجسم من أجل الوصول إلى تشخيص مرضي سليم.

من الممكن أن نتأكد من أننا لن نذهب في الطريق الخاطيء. إبدأ من البداية المبكرة

من خلال استخدام الحقن الشرجية بكميات كبيرة وبالقيام بري القولون. وإذا كان الجسم منذ الطفولة قد مر بمراحل تغذية مناسبة وتم القيام بأمثلة بالطريقة المناسبة كما هو مطلوب في الأصل، في هذه الحالة سيكون الاهتمام الأكبر متعلق بالقيام بالتخلص من الفضلات، وبالتالي؛ فهنا لن يكون هناك أية حالات مرضية بالأعضاء ولن تكون هناك أية معاناة أو عدم راحة بالجسم. والمشكلة الخاصة بنا هي التحضر الذي صار من الأمور المدمنة حيث أن التحضر قد صار من العقائد التي يتم اتباعها وللأسف يؤدي ذلك إلى التفكير الخاطيء في الكثير من الأحيان خاصة فيما يتعلق بمجال البيع والاتجار. وبالطبع لا يمكننا النظر إلى ما بداخل الجسم حيث انه في بعض الأحيان يكون هناك حاجة إلى الفحص بالأشعة السينية (أشعة X) للأعضاء من أجل المساعدة في عملية إعانة حالة القولون التي في حاجة إلى التصحيح حيث ان ذلك الامر يعتبر ذو أهمية بمكان.

ولقد قمت باستخدام الكلمة إلكتروني بالرجوع إلى العلاقة والعلاقة البينية بين القولون والأجزاء الأخرى من الجسم، بطريقة وصفية. وكلمة إلكترونيات تعتبر ذلك الفرع من الفيزياء الذي يعمل على المعالجة بالانبعاثات، وسلوك وتأثيرات الإليكترونات. وتلك الإليكترونيات تعتبر مكونات الذرات. وكما تعلمنا عن الراديو والتلفزيون وبالتالي فإن تلك الالكترونات تعمل على اصدار الطاقة الكلية وذبذبات الطاقة الكونية. وبالتالي من الممكن أن يتم استغلال الذبذبات الخاصة بالطاقة الكونية حيث أن غدة المهاد التحتي تكون قادرة على أن تعمل على تقديم التحكم والتأثير على كل وظيفة وكل نشاط لعدد لا نهائي من المناطق، والمواقع او النقاط المتواجدة من خلال الجسم، وبالتالي فإن ذلك بدوره يعني كل شيء متعلق بتلك المناطق أو النقاط. أما عن الطنين الناتج عن تلك الذبذبات فيتم استخدامه من أجل الاستخدام والفهم.

وبالتالي فإن جهاز السمع الخاص بنا عادة ما يكون مدهشا بشكل أكبر من أي جهاز سمعي آخر قام بتصنيعه البشر. حيث أنه العضو الخاص بحاسة السمع ويتكون عضو السمع من الأذن الخارجية، والتي من الممكن أن يتم رؤيتها كما أن هناك الأذن الوسطى التي تعتبر عبارة عن طبلة الأذن «التيمبانيوم» كما أن هناك الأذن الداخلية التي يطلق عليها التيه. كما أن الأذن الخارجية تتكون من امتداد لتركيب الجلد والقناة السمعية الخارجية التي من الممكن من خلالها أن تدخل ذبذبت الموجات السمعية. كما أن الأذن الوسطى تتكون من طبلة الأذن. وهناك أيضاً مجموعة من عظام الأذن التي تعتبر ذات حساسية كبيرة حيث أن حساسيتها أكبر من حساسية الشوكة الرنانة.

وهناك أيضاً قناة استاكيوس التي تعمل على الربط بين الحلق الذي يعتبر واحداً من الأعضاء الحساسة المتواجدة خلف الأنف وبين الفم والحنجرة، كما أن تلك القناة تمتد إلى

قاعدة الجمجمة في مقابل الفقرة السادسة العنقية من العمود الفقري.

ومن خلال طبلة الأذن، هناك ذبذبات الصوت التي يتم العمل على نقلها إلى قوقع الأذن المتواجد في الأذن الخارجية. وتلك الكلمة قوقع تم اشتقاقها من كلمة يونانية. وتشبه بالفعل في تركيبها تريب وكل القوقع أو غلاف القوقع الخارجي، كما أن أنبوب القوقع يبلغ اثنان ونصف بوصة حيث أنه يدور حول نفسه دورتين ونصف وبالتالي يعمل على تكوين قناة حلزونية، وهذا الطول من النهاية إلى النهاية.

يتم التعبير عن النهاية المركزية المغلقة للنغمات المنخفضة أو الاهتزازات المنخفضة لمسجلي القنوات من خلال علامة القاعدة المنحنية في الموسيقى، بينما أن الامتداد الخارجي يعمل على تسجيل النغمات أو الاهتزازات المرتفعة، والتي يتم التعبير عنها من خلال علامة الثلاث اضعاف التي يتم استخدامها في تدوين النوتة الموسيقية.

من الممكن بالتأكيد فهم أي أطروحة ملخصة عن مشكلة السمع، ومن الممكن تعيين مدى دقة ورقة وصولها ومن الممكن بعد وصول تلك النغمة، تحديد درجتها وشدتها ونوعها. وبالطبع نحن نسمع بأذاننا، وتعمل أذاننا على نقل الأصوات إلى المخ حيث يعمل المخ على ترجمتها من أجل أن نفهمها ونترجمها لمغزاها الحقيقي أو الأقرب إلى وعينا. وأي تدخل على طول الخط يعمل على التأثير على جودة قدرتنا على السماع. وعادة ما يكون القولون مرتبطا بحميمية وبشدة في مكان ما على طول الخط.

وأنا كلي أمل وحماس في أن تلك الخلاصة التي حاولت أن أقوم بتقديمها إليك كافية من أجل جعلك واعيا بدواخل جهاز السمع الخاص بك. ومن الممكن فقط ان اتركك لذكائك من أجل ان تحاول ان تعي الحاجة إلى الحفاظ على داخل جسمك نظيف بقدر الامكان، وبالتالي سيكون من الممكن أن يعمل الجسد على خدمتك بشكل جيد وبكفاءة للفترة الباقية لك في الحياة أي طوال باقي حياتك.

التهاب الغشاء المخاطي الأنفي وأزمة الربو

بالتحرك للمزيد من الامام في رحلتنا نحو الجانب الايمن من القولون الصاعد، من الممكن الوصول إلى احد الاعراض الأخرى ألا وهو التهاب الغشاء المخاطي الأنفي والازمة. وهذين الامرين من الممكن ان يتم العمل على مناقشتها معا حيث ان كلا من الازمة واحتقان الأغشية المخاطية للأنف تعتبر مشتقة من نفس السبب أي ان سببهما يعتبر سببا واحدا. وأيما كان السبب في زيادة انتاج المخاط وتكونه في المنقطة التي تقع في المناطق العلوية من النظام فمن الممكن ان يتم القيام بعدها من بداية تفاعل السلسلة المخاطية.

ومن حين لآخر، من الممكن أن تكون أول الأعراض التي تظهر عندما يبدأ المخاط في

التراكم هو الشعور بحالة أولية من الممكن ان تسبب الفرد بأن يقوم بالعطس. وعادة ما تكون الاستجابة المعتادة هي ان الواحد منا يعتقد أنه مصاب بالزكام «البرد» وان الفرد قد لحق بمضاعفات نزلة البرد. ولكن لابد من فهم الأمر عن قرب وبشكل أكثر سهولة. حيث اننا غير قادرين على اللحاق بالبرد واصابته ولكنه البرد هو الذي يكون قادرا على اللحاق بنا وإصابتنا. وعادة ما يكون ذلك المخاط الغير صحي الذي نعمل على توليده ذو جاذبية مغناطيسية لدرجات الحرارة الأكثر برودة، وبالتالي فإن ذلك يؤدي إلى إصابة الفرد او الضحية من خلال العضو الذي يعمل على افراز المخاط بكميات متزايدة. وهذه الإصابة من الممكن ان تصيب الفرد وتؤثر عليه عند منطقة الأنف أو عند منطقة الحلق ومن الممكن ان تؤثر على الفرد في الرئة.

ومن الممكن أن أقوم بملاء الكثير من الكتب والطبعات التي أقص فيها مجموعة من المواقف التي يعمل فيها الانسان - سواء كان الأطفال الصغار الرضع أو حتي الكبار المسنين - على تغيير عادات الطعام والشراب الخاصة بهم حيث وجد أن تأثير ذلك على البرد أو حمي القش التي يعانون منها أو الازمة التي يعانون منها هو الاختفاء التام حيث من الممكن ان يؤدي تغيير عادات الطعام والشراب في العديد من الحالات إلى اختفاء حالة البرد او الحمي او الزمة التي يعاني منها الفرد من بعد القيام بعملية ري القولون.

قرأت عن المرأة المتقدمة في السن، الغنية، التي عملت على معاينة التأثيرات التي تعاني منها بالنسبة للغشاء المخاطي، ومن بعد سنوات قامت بإرسال ابنتها التي كانت تعاني من حالة تخلف عقلي شديد، حيث ارسلتها في إجازة لمدة ثلاثة اسابيع وبالتالي استطاعت الجدة أن تعتني بالطفل الصغير الذي يبلغ من العمر عامين. ولكم يكن ذلك الرفيق المسكين الصغير قادرا على النوم في الليل منذ ولادته بفترة قصيرة، عندما تم العمل على وضعه على نظام لتناول لبن البقر وتلك المستحضرات «العلمية» التي تم تقديمها واعدادها للأطفال. وبمجرد ان صارت اخته بعيدا عن طريقه قامت الجدة بتقديم حقنة شرجية للطفل وقامت بتقديم عصير البرتقال. وبالتالي في الليلة الأولى من هذا البرنامج استطاع الرفيق الصغير ان ينام من الثامنة مساءً وحتى السادسة صباحا. وبالطبع من الممكن ان تتخيل مدى تأثير ذلك. وللعديد من السنوات حاول العلماء والباحثين القيام بالتسلك على جانب واحد من قوس قزح ولقد تم التركيز في ابحاثهم الممولة بشكل جيد على الجراثيم والحشرات والفيروسات المرواغة أو أي ما من الممكن ان يتهم بإصابة البرد والأمراض الشبيهة المتعلقة بالغشاء المخاطي. ومنذ ذلك اليوم، كان لا يزال هناك حالة من المتابعة مع وجود مطاردات من دون فائدة. وكان السبب في تلك الاضطرابات المزعجة بالطبع المخاط. وبالتالي من الممكن أن يتم العمل على التخلص من الأسباب التي تسبب عملية تكوين المخاط أيضاً كانت، كما هو الحال في حالة البرد أو أزمة الربو أو في حالة التهاب الشعب الهوائية أو ما

يشابه ذلك، وبالتالي لن يكون هناك أية معاناة من البرد.

ولقد استمتعت بشدة عندما وجدت، في بعض الأوقات في العشرينات، أن هناك مجموعة من العلماء الذين عملوا على الاعلان أنهم قد اكتشفوا الجرثومة المسؤولة بشكل أساسي عن البرد، ولكنها صغيرة ومراوغة بحيث لا يمكن العمل على اللحاق بها وتعيينها حيث أنها صغيرة جدا لدرجة أنه لا يمكن العمل على رؤيتها باستخدام أجهزة المجهر (الميكروسكوب) القوية الخاصة بهم. وبالرغم من ذلك فلقد اكتشفوا تلك الجرثومة.

وجدنا أثناء الأربعة أعوام السابقة أن هناك العديد من أنواع البرد وأن هناك مجموعة أخرى من الأمراض أو من الحالات المشابهة والتي تختفي من خلال التخلص من لبن البقر ومن خلال التخلص من الأطعمة الأخرى التي تعمل على تكوين الأغشية المخاطية بحيث يتم العمل على التخلص من تلك الأطعمة ولا يتم العمل على تناولها في النظام الغذائي الذي يقومون بتناوله. كما أنه تم الوصول إلى ذلك أيضاً من خلال العمل على تنظيف الجسم باستخدام المقادير الكبيرة من الحقن الشرجية والعمليات ري القولون التي يتم القيام بها.

ولابد من الأخذ في الاعتبار، من فضلكم، أن الأمر سوف يستغرق ١٢ أو ١٥ حقنة شرجية من أجل الوصول إلى النتائج، التي من الممكن أن يتم الحصول عليها عند العمل على تطبيق واحد من عمليات ري القولون. وبالتالي فإن هذا الطريق للعلماء طبقاً لخبرتي يؤدي إلى تمرير الري الذي يتم القيام به للقولون. وبالتالي فإن ذلك لا يعتبر أمراً جيداً، حيث أن عمليات الري التي يتم القيام بها للقولون تعتبر فعالة بدرجات مختلفة.

طبقاً للكلمة التي حصلت عليها من بعض العلماء في إنجلترا، أقل من ١٥٠,٠٠٠ دولار في العام برعاية مجلس البحث الطبي للحكومة البريطانية تم العمل على تخصيصها من أجل الوصول إلى بق البرد أو الجرثومة المسببة للبرد أو الفيروس المسبب للبرد أياً كان المذنب والمتسبب والمسئول عن الإصابة بالبرد والذي من الممكن ان يمكن اتهامه بمسئولية الإصابة بالبرد.

أنا شديد الثقة والتأكيد من أنك سوف تستمتع بشدة بقراءة الكتاب الكلي. كما أنه سيكون مرحباً بتقديم التعليقات. وأنا بالفعل مندهش من أن الممارسات الاعتيادية تعمل على الرجوع إلى القولون من أجل التعرف على علاقته بهذا الامر. وبالطبع يعتبر البرد والأمراض الشبيهه به من الطرق الفعالة جدا من أجل العمل على تحذيرنا من اننا قد صرنا منشغلين ومن اننا في حاجة إلى القيام ببعض التنظيف الداخلي بداخل أجسادنا.

ولقد أشرت إلى اللبن بأنه أكثر الأطعمة التي تؤدي إلى تكوين الغشاء المخاطي. كما ان اللبن الخام قد يكون سيئاً بشكل كافي ولكن أيضاً عملية البسترة التي يتم القيام بها أو

عملة الخلط بشكل متجانس من الممكن ان تكون أسوأ. وبجانب اللبن هناك الجبن المعال حيث أن تلك الأنواع من الجبن المعالج تعتبر من الأسباب المعتادة لتكون كميات كبيرة من المخاط. كما ان النشا المنزوع منه الحيوية والسكريات تعتبر من الأسباب الأساسية لتكوّن المخاط. وفوق كل شيء، من الممكن ان يتم البدء بتنظيف القولون.

وعادة ما يعاني الجسم من نقص في حمض الأسكوربيك عندما تحدث الإصابة بالبرد حيث ان الجسم يعمل على استخدامه من أجل العمل على مقاومة البرد وبالتالي من الممكن العمل على استعادة تركيزاته وإنعاش الجسم بكميات إضافية من هذا العنصر القيم ومن الممكن ان تلاحظ بنفسك كيف يختفي البرد بالكامل من جسمك نتيجة لأثر ذلك العنصر الجيد (حمض الاسكوربيك أو فيتامين ج).

من الممكن الرجوع إلى الفصل بعنوان النسيج الضام وفيتامين ج في هذا الكتاب. حيث أن ذلك يعتبر شديد الأهمية. وضع في الاعتبار أن ذلك البرد الذي يعاني منه الآخرين يمكن أن تعاني منه أنت أيضاً.

حمى القش

نتقل الآن إلى الجانب الآخر من المعني للفائفي، سيتضح أن هناك حمى القش أيضاً من الحالات المشابهة لتلك الحالة. وبالطبع سيكون الامر هاما بعض الشيء إن الحالة التي يتم مواجهتها هي تدفق الرواسب أو البقايا من الأمعاء الصغيرة إلى القولون. وبالتالي عادة ما تتكون تلك البقايا من الطعام الذي لم يتم العمل على هضمه الذي من الممكن أن يعرقل عملية امتصاص المواد الغذائية من الطعام المهضوم من خلال جدران الأمعاء الدقيقة. وفي الأمور العادية، يتم العمل على تحويل معظم محتويات تلك البقايا إلى البراز الذي يتم العمل على إرجاعه، وبالتالي يتم العمل على دفع ذلك خلال خمس أقدام من الأمعاء (القولون) من أجل ان يتم العمل على التخلص منه.

وهناك القليل من المحيطين بنا، بالرغم من أنهم يحتوون على تلك البقايا التي قد تكون نتيجة التغذية الصحيحة والملائمة. ونادراً ما يقوم الناس بتناول الأنواع الصحيحة من الأطعمة من أجل الحفاظ على الصحة. وبالتالي فإن ذلك من الممكن أن يكون نقطة البداية للإصابة بحمي القش. وأنا أقترح أنه سيكون من الغريب إرجاع أعراض حمى القش من سيولة مخاط الأنف ومشاكل الحلق والاعراض الأخرى المصاحبة لحمى القش إلى حالة القولون، ولكن ذلك سيكون غريباً فقط عندما يلاحظ أن هناك العديدين الذين يمرضون بحالة من اختفاء الحمى وأعراضها عندما يتم العمل على تطبيق ري القولون. ولقد تم الحصول على مجموعة من النتائج الخاصة بهم. حيث أنه إذا كان هذا الإجراء الذي يتم استخدامه من أجل العمل على تنظيف الأمعاء صحيحاً وناجحاً في واحد أو اثنين من

الحالات وليس أكثر من ذلك من الممكن ان يؤدي إلى الشك في الامر ولكن ماهو رد فعلك وردك في حالة تكرار تلك الحالة بشكل أكبر؟

وهناك سؤال؛ ألا وهو ما الذي يدفع إلى تراكم حالة المخاط التي تؤدي إلى ما يطلق عليه حمى القش؟ ان ذلك قد يكون فقط نتيجة ما يحدث في النظام. فحبوب اللقاح لا تسبب حمى القش، وإذا سببت بالفعل حمى القش، ففي هذه الحالة سوف يعاني جميع الناس الذي يستنشقون حبوب اللقاح من حمى القش. وبالطبع هذه ليست الحالة. لقد قمت باستنشاق جميع أنواع حبوب اللقاح ولم أعرف حتي الآن كيف تبدو الحمى؟

العنصر المسبب للمشكلات في حمى القش عادة ما يكون الكمية الغزيرة من المخاط التي تصاحب تلك الحمى. وهناك نوعان من المخاط. حيث أن هناك ذلك المخاط الذي يعمل على تسهيل عملية الانزلاق (تزييت أو تشحيم) في الغشاء المخاطي، أو نظام التزيين أو التشحيم، والذي يعتبر أمرا رئيسيا وطبيعيا في جميع اجسام البشر. ثم هناك النوع الآخر من المخاط ألا وهو المخاط المرضي، حيث أن هذا النوع من المخاط يعتبر السبب الأساسي من تناول أنواع محددة من الطعام. وهذا المخاط المرضي يعتبر الوسط المثالي لانتشار الميكروبات والجراثيم والبكتريا. ويعتبر لبن البقر هو أكثر الأسباب التي تؤدي إلى تكون المخاط. وبالتالي فإن الطفل الذي يتم العمل على تربيته على تناول لبن البقر وتنميته من خلال تناول هذا النوع من الألبان عادة ما يعاني من الأنف السائل الذي يسيل منه المخاط. ولهذا السبب يتضح أن هناك العديد من الناس الذين يشربون لبن البقر يعانون من تلك الأنف السائلة التي يسيل منها المخاط ويعانون من سرعة الإصابة بالبرد أكثر من غيرهم كما أنهم عادة ما يعانون من التهاب اللوز بالإضافة إلى تكوّن البثرات وتتكون تلك البثرات بسبب لأن الجسم يحاول أن يتخلص من المخاط الذي يتحول إلى صديد وبالتالي يحاول الجسم التخلص من هذا الصديد من خلال الجلد. وسوف أعتبر الأمر غريبا إذا استمر الفرد يعاني من نفس المشكلات في حالة التوقف عن تناول لبن البقر مع الحصول على مجموعة من عمليات الري للقولون. وحاليا من بعد حصاد سنوات من البحث والملاحظة، وُجد أن هناك حالات مفردة من تلك العمليات التي يتم القيام من خلالها بري القولون يحدث فيها فشل وتكون غير فعالة عندما يتم العمل على نبد اللبن. وفي الأحوال الطبيعية، إذا حاولت تلك الضحية التخلص من تلك الاعراض المرضية في هذه الحالة إذا كان المريض قادرا على التخلص من تلك الحالات المرضية من خلال الطرق الطبيعية التي تم العمل على ذكرها بأعلى مع الاستمرار في تناول الطعام أو شرب الشراب الذي سبب المشكلة منذ البداية، في هذه الحالة لابد من أن يتوقع عودة تكرار وحدث الحالة التي يعاني منها.

ومن المقبول به، أنه ليس من السهل العمل على تغيير النظام الغذائي للفرد، على

الأخص عندما تتحول الخلايا الحسية للتذوق على مدار الزمن. ولذلك لا بد من أن يبدأ الفرد في تدريب قوة إرادته ولا بد من الانضباط الذاتي الصارم. ولسوء الحظ، هناك القليل من الناس الذين يرغبون في أن يقومون بذلك أي ان هناك القليل الذين يكونون معدين من الناحية العقلية للقيام بذلك، ولكن في التحليل النهائي، لن يكون من الأفضل كثيرا أن يتم المرور بالتدريب الغذائي الصعب في الحاضر، بدلا من النظر إلى الشيخوخة التي يعاني منها الفرد قبل الأوان مع جميع حالات عدم الراحة التي تكون مصاحبة لذلك والتي يعاني منها الفرد ذاته ويعاني منها الآخرين؟

بالطبع هذا لا يعتبر المكان أو الزمان المناسب من أجل تقديم برنامج غذائي يعمل على بناء النظام وتقديم فرصة للحياة بشكل أطور، وبشكل أكثر شيوعا، ومع درجة أفضل من الصحة بحيث يمر الفرد بحالة صحية أفضل من أي حالة أخرى مر بها طوال حياته عندما كان يتناول جميع الأطعمة المعالجة والأطعمة المقلية والأطعمة المطهية بشدة.

وكل أشعة X (الأشعة السينية) لضحايا حمى القش التي رايتها أوضحت بشكل كبير أن هناك مجموعات مختلفة من المشكلات في منطقة محددة ومن الممكن العثور على تلك البقعة في ناحية يدك اليسرى من جدول علاج القولون. وإذا لم تمر بعملية ري للقولون من قبل فلقد فاتتك الفرصة والطريقة المريحة والسارة لعملية غسيل القولون. وبالتالي سوف تستلقي اعتمادا على حالة القولون الخاص بك. يمكن الرجوع إلى دليل الهاتف للتعرف على المعالجين الفيزيائيين والمسارات الطبيعية للمعالجين بالعلاج الطبيعي ومن الممكن أن تقوم بسؤالهم عن المعدات التي يتم استخدامها بالنسبة للقولون، أو من الممكن النظر لأسفل للتعرف على عمليات ري القولون والأمور القولونية.

وتعتبر عمليات ري القولون ذات قيمة كبيرة وذات وزنها في الاقتصاد المحلي الخاص بنا وكل منا لا بد من أن يقوم بممارسته مرة أو مرتين في العام طالما أنه على قيد الحياة. حيث أن عمليات ري القولون تؤدي إلى زيادة توقع أو احتمال طول العمر. وبالتالي لا يجب أن تفشل في دراسة النسيج الضام وفيتامين ج حيث أنها تعتبر من النقاط المثيرة والهامة. وهذا يعتبر ممثلا للفصل الاخير من هذا الكتاب. حيث أن حمى القش التي تسمع عنها دوما من الممكن أن تصيبك في أي لحظة من اللحظات.

اللوزتين: هل يجب أن نحفظ بهما؟

بالنسبة للأمر التالي الذي سيتم العمل على دراسته، فسيكون متواجدا على الجانب الثاني من المصران الأعور، حيث أن الجزء الأوسط من الأكياس أو الجيوب عادة ما يكون خاصة باللوزتين. وبالتالي فإن ذلك يشير إلى أن المنطقة التي تكون متعلقة بتلك الغدد هي منطقة الحلق وبالتالي عادة ما يتم الربط بين منطقة الحلق وبين تلك الغدد التي يطلق

عليها اللوزتين.

هل أخبرك الجميع من قبل أن اللوزتين ليس لهما أي تأثير مفيد أو غرض مفيد، وهل أخبرك أحدهم من قبل انه لابد من القيام بإزالتها أثناء فترة الطفولة من أجل الوقاية من الحاجة إلى التخلص منهم بعد ذلك في الحياة؟ بالطبع كل من قام بإخبارك ذلك وكل من يتبع تلك النظرية لا يدرك ولا يعرف ما الذي يتحدث عنه بالضبط.

إن القاموس الطبي الخاص بنا يعمل على توضيح هذا الموضوع أو هذا الأمر من خلال الاقرار بالعبارة التالية: « إن اللوزة عبارة عن غدة صغيرة بحجم اللوزة يوجد منها اثنان وتقع كل واحدة منهما على جانب مختلف من العنق. بين الاعمدة الامامية والخلفية، من منطقة الحنك الرخو. وتتكون من تجمع من ١٠ إلى ١٨ حويصلة خلايا ليففاوية (جيوب أو أكياس) ويتم العمل لي تغطيتها من خلال الغشاء المخاطي. ولقد عملت الممارسة المهنية الكلية للعلاج على تقليل الأهمية الحيوية الكلية لهاتين الغدتين التي لا غني عنهما ألا وهما اللوزتين.

ومن الصحيح والحقيق أن الله قد خلق الانسان من الطين المتواجد على الأرض، وعندما نفخ من روجه في روح الانسان صار الانسان من بعد ان كان مجرد صلصال من طين روح حية. ولا بد من التأكد أدراك أن الله لم يضع أي شيء في جسم الانسان من دون هدف ومن دون فائدة حيث أن كل ما يقوم الله بخلقه ذو فائدة وهدف وضرورة. وبالتالي فإن تلك الغدد مثل أي غدة أخرى متواجدة في الجسم، تمثل جزء من اقتصاد تشريح الجسم البشري، وبالتالي فان لها وظائف وأنشطة.

ويفترض بعض الناس أن الوظيفة الرئيسية للوزتين هي العمل على تجميع الفيروسات و الجراثيم والميكروبات والبكتريا وبالتالي يتم العمل على الوقاية من دخول تلك الكائنات إلى النظام. وبالتالي فإن تلك العبارة تأتي دوما من أجل تعريف هؤلاء الذين لا يدركون ان الجسم مليء بالجراثيم المختلفة وبالتالي تأتي أهمية الغدد وأنشطتها التي تعمل على الوقاية من تلك الميكروبات والجراثيم المحيطة بالجسم البشري وبالتالي تأتي تلك الأهمية من أجل أخطار من لا يدركون أهمية تلك الغدد.

تعتبر اللوز الملتهبة من بين أهم التأثيرات التي يتم ملاحظتها بين الأطفال وصغر السن، وعادة ما يكون ذلك ببساطة لأنهم يرفضون السماع إلى نداء أمعائهم ويفشلون في فهم أهمية التغذية الصحيحة. وعادة ما يقوم الكبار بتجاهل تلك القواعد الرئيسية التي تكون مطلوبة من أجل الوصول إلى الصحة الجيدة ومن أجل صيانة حالة صحية جيدة. ومن دون دراسة أسباب خلق الله للوزتين، ومن دون محاولة التحقق والتأكد من تأثيرات التخلص مهم وإزالتها، وجد ولوحظ أن العادة العام للأجيال هي محاولة التخلص منهم.

وبالطبع هناك علاقة بين اللوزتين وبين الغدد الصماء، وبين الأعضاء التناسلية وبين جيب أو كيس الأعور للقولون. ولا يمكن للفرد أن يتدخل في العلاقة العميقة بينهم من دون التعرض لخطر كبير ومحدد.

أما عن رجال الأعمال الذين مروا بعملية استئصال اللوزتين والذين تأثروا بها وقاموا بتلك الجراحة في كبرهم من بعد النضج، فلقد صاروا متساهلين في أعمالهم كما أنهم وجدوا أنفسهم فاقدوا الاهتمام بالاتصالات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية بالإضافة إلى المرور بحالة غير مرغوب فيها من التعب والإرهاق. وبالتالي بمرور ثلاثين عاماً من الأدلة المتكاملة المتجانسة مع بعضها عن تلك الحالة من الأحوال، يتضح ان خبرتي التي قمن بالعمل على تجميعها كانت من خلال الناس وببساطة اتبعت النماذج الطبيعية.

ولقد كانت اللوزتين دوما ذات علاقة بالعلاقة الجنسية وبالجهاز التناسلي، تلك التي يطلق عليها المناسل (ألا وهي الخصيتين والمبيضين). ولقد برهن كالديرولي أن كلا من الرجال والنساء البالغين من العمر الثامنة والعشرين وأقل من ذلك ومن دون اللوزتين يعانون من درجة أقل من الذكورة أو من الأنوثة، على الترتيب.

ولقد أوضح البحث الفسيولوجي والإكلينيكي أن هناك علاقة عميقة بين اللوزتين وبين المبايض. حيث أن إزالة اللوزتين من الممكن ان تؤدي إلى التأثير على تكرار وحجم دماء الحيض، وبالتالي تعتبر تلك من الحقائق التي لا بد من ان تدرکہا النساء ففي تلك الحالات، عادة ما تكون الافرازات المهبلية البيضاء بين فترات الحيض مشكلة خطيرة. فكثيراً من النساء اللاتي يشعرن بالفزع من كم الإفرازات المهبلية البيضاء لبناتهن وكمية الدم الذي يفقد أثناء الحيض.

ولقد حاولت بالفعل التأكيد على، أنه في بعض الأحيان يكون فقد الحساسية الجنسية لدي بعض النساء حادثاً من بعد القيام بالتخلص من اللوزتين. حيث أن تلك النساء تعانين من البرود. وهناك الكثيرين الذين يسألون «إذا لماذا تزوجن» وتكون الإجابة لان الجميع يفعل ذلك. وعادة ما تكون النهاية المعتادة لتك الزيجات هي الطلاق أو من الممكن أن تنتهي بالكوارث. حيث أن تلك المرأة تفقد قدرتها على الاستمتاع بالحياة كما أنه لا يمكنها الاحتفاظ بروح الرجل والاحتفاظ باهتمامه بها وبأسرته.

وفي الوقت الذي قام الدكتور كالديرولي بتأليف كتابه، ببوليي سينزا تونسيل (الناس من دون اللوزتان)، كان هناك ثلاثة معاهد كبري في إيطاليا للشابات. ورفضت تلك المعاهد قبول الشابات اللاتي تم القيام بعملية استئصال اللوزتين لهن. ولقد كان السبب الذي قام عمداء هؤلاء المعاهد بتقديمه هو « أنه في العموم، بإزالة اللوزتين ستعاني هذه الفتيات من الكسل، كما أن شخصياتهن تغيرت من بعد استئصال اللوزتين، كما أن نظرتهن للحياة اختلفت واعتورها فتور، وعانت من التشوه.»

وبالطبع فإنها حقيقة غير قابلة للنزاع أو النقاش ان الله لم يخطط للتوسط ولكن الله كان يخطط لخلق كلا من النوعين الذكر والأنثى حيث أنه بهذه الطريقة فقط من الممكن ان يتم الحفاظ على بقاء النوع. وبالتالي فإن عملية استئصال اللوزتين تؤدي إلى انخفاض في مستوي الممارسة كما أن تلك العملية لا تؤثر فقط على الفرد ولكنها تؤثر على العائلة بأكملها وليس العائلة بأكملها ولكنها تؤثر على النوع والفصيلة بالكامل.

وعادة ما تكون النتيجة معتادة للتخلص أو لاستئصال اللوزتين هو انخفاض في مستوي النشاط كما ان الأطفال يعانون من الكسل ومن روح الفكاهة كنتيجة لإجراء تلك العملية. كما أن هنا نوع من فقد البهجة الذي يشعر بيه الشباب الذين يَمرون بتلك العملية، كما يكون هناك معاناة من التعب العام في الكبار. كما أن التعب يكون من السمات الملحوظة بالنسبة للطلبة وبالنسبة للمتزوجين في حياتهم الزوجية وبالنسبة للقيام بالأنشطة المختلفة العائلية أو الاجتماعية. وبالنسبة للنساء الذين تم القيام باستئصال اللوزتين لهم فعادة ما يشعرون بحيودهن وميلهن عن الجنس المعتاد والسلوك الجنسي العادي الطبيعي بالإضافة إلى المعاناة والشعور بالوقت للأومومة. ولقد برهن الطبيب الشهير كالديرولي على أنه من دون شك فإن اللوزتين تعتبران من الأعضاء الرئيسية والأساسية للحياة كما أنه برهن أن التخلص منهم من دون شك من الممكن ان يكون ذو أثرا محبطا ومدمرا كما أنه من الممكن ان يؤدي إلى عمليات من الكبت التي تؤثر على باقي حياة الفرد.

وفي الأجيال السابقة، وحتى اليوم، تم اعتبار اللوزتين من أعضاء الحماية أو الدفاع.

وتم اعتبار وظيفتهم محدودة ومقيدة حيث تم تعتبر وظيفتها مقيدة ومحدودة بالقيام باحتباس الجراثيم والميكروبات التي تمر من خلال الأنف والفم.

وإذا كانت هذه حقيقة معصومة، فإن الجميع سوف يكونوا مصابين بما يحدث للمرض المنتشر. ولكن هذه ليست القضية. أنها حالة النظام، طبقا لما يتم العمل على إثباته من خلال ما يحدث في القولون، والذي من الممكن أن يؤدي إلى جعل اللوزتين قادرة على تقدير تحذيراتها.

كما أن اللوزتين وحالة القولون لا بد دائما من أن يتم اعتبارهما معا كما لا بد من العمل على الربط بينهما البعض حيث أن الربط بينهما يعتبر من العوامل التحذيرية. وبعيدا عن أهمية اللوزتين، هناك مجموعة من الأسباب الواضحة المختلفة لتقديم انتباه خاص وكبير للقولون. لن يكون هناك أحد مسئول عن القولون الخاص بك سواك. أن العناية بيه مسئوليتك الشخصية. وأنا أعتبر أن عمليات الري التي يتم القيام بها بالنسبة للقولون تعتبر من أكثر المراحل الحيوية والأطوار الحيوية من مراحل العناية بجسمك ورعايته. كما أن التخلص من الفضلات المزعجة من القولون والفضلات يعتبر من العمليات التي تتم بشكل

إلى حيث يعمل القولون بشكل إلى على التخلص من الفضلات أو من الممكن أن يعمل على تقليل الانسداد الذي يحدث بداية من الحنجرة ومرور والفجوات الأنفية وأي من المشكلات التي تحدث فيما يتعلق باللوزتين والتي يكون لها استهلال.

كما أن الأبحاث قد برهنت أن التخلص أو إزالة أو استئصال اللوزتين يعتبر من العمليات التي متى تؤدي إلى نتائج خطيرة كما أنها تؤدي إلى نتاج كبري وعظيمة ومؤثرة في الحياة الحضرية المتحضرة للشعوب.

وبالأخذ في الاعتبار الإحصاءات القومية التي يتم القيام بها، لن يكون من المدهش أن نعرف أن ثلث المتزوجين في الولايات المتحدة وفي أوروبا وفي الدول الاسكندنافية ليس لهم أي أطفال، وأن ثلثهم لديه طفل واحد فقط. وبالتالي في الحقيقة من الممكن ان يكون ذلك نتيجة لعمليات استئصال اللوزتين التي يتم القيام بها.

وعلى المستوي الشخصي، من خلال اتصالاتي الشخصية مع الناس، لم أجد أبداً من يعرف أنه عندما تصاب اللوزتين من الممكن التخلص من تلك الإصابة التي تصيبهم من خلال الحقن الشرجية ومن الممكن أيضاً أن يتم العمل على تخفيف تلك الحالات من خلال استخدام عمليات الري للقولون التي يتم القيام بها.

ماذا عن آلام الحلق؟

أما عن الألم في الحلق؛ فمن الممكن أن يكون للعديد من الأسباب حيث أن هناك العديد من الأسباب التي من الممكن أن تسبب الألم في الحلق. حيث أن هناك الكثير من الأسباب والكثير من الظروف التي من الممكن ان تكون مشتملة في عملية الإصابة بألم في الحلق. عن الفم يعتبر من الأعضاء الرئيسية التي من خلالها من الممكن أن يدخل أي شيء إلى الجسم، وإلى النظام البشري. إن الشيء الذي نقوم بيه في كل لحظة وفي كل دقيقة من النهار والليل هو التنفس حيث أنه الشيء المنتظم الذي لا بد من ان يتم القيام به طالما أن الإنسان على قيد الحياة. ولكن دعنا نفكر معاً، ما الذي نقوم بتنفسه؟ إننا في الأحوال الطبيعية نتنفس الهواء المتواجد في الغلاف الجوي المحيط بنا والذي نجده أمامنا.

بينما يتكون الهواء من النيتروجين والأكسجين، وهذه الأيام هناك توالد لكميات كبيرة من التلوث حيث يتلوث الهواء العديد من العوامل التي تؤدي إلى التلوث حتى أننا صرنا نعيش في هالة من الملوثات، حيث أننا نعيش في كم كبير من التلوث والجراثيم والفيروسات والبكتريا التي لا يمكننا أن نراها. كما ان الحلق عادة ما يكون مزوداً بالأجهزة الحامية التي تعمل على منع الطفيليات من دخول الجسم - إلى سياق محدد. وإذا كان الجسم نقياً بالفعل ونظيفاً بالكامل، لا يمكن أن يحتوي على الجراثيم والفيروسات والبكتريا حيث أنه من غير الممكن أن تكون متواجدة فيه وذلك بسبب أن الطفيليات عادة ما يتم العمل على

التخلص منها بشكل منتظم وبالتالي يتضح أن الجسم النظيف لا يمكن ان يحتوي على تلك الجراثيم أو البكتيريا أو الفيروسات حيث أن الغرض من تلك الكائنات الدقيقة أن تعمل على التخلص من المواد المتعفنة المتحللة، أيا تتواجد. وإذا كان الجسم خاليا من تلك الفضلات والمواد المتعفنة التي تتغذي عليها هذه الكائنات الدقيقة لن يكون هناك أي شيء أو لن تكون هناك أية أغذية من الممكن أن تتغذي عليها هذه الكائنات الدقيقة. وبالتالي؛ ففي حالة وجود ألم بالحلق، من أين من الممكن أن ينتج الألم في الحلق؟ لابد من التفكير في هذا الأمر. حيث أنه وجد أن ذلك الاحتقان يعتبر سببا طبيعيا من الالتهاب الذي يتم من خلال الطفيليات التي تكون متواجدة في المنطقة الخاصة بالحلق وبالتالي من الممكن أن يتم القيام بتنظيف الجسم بقدر الامكان. وعندما يكون هناك احتقان في منطقة الحلق، عادة ما يقوم الفرد الذي يعاني من الاحتقان عن سبب لهذا الاحتقان وعادة ما يتم البحث عن ها السبب في نظام الصرف للجسم ونظام التخلص من الفضلات وهذا الجزء المسئول عن صرف المخلفات والفضلات من الجسم هو القولون.

ولقد لاحظت مرارا وتكراراً أنه عندما يعاني الفرد من احتقان الحلق للمرة الأولى، عادة ما يختفي الألم من الحلق مباشرة وعلى الفور من بعد القيام بتطبيق حقنة شرجية مع إتباع ذلك بمجموعة من أو بسلسلة من عمليات ري القولون.

وهناك العديد من المرات التي كان يأتي فيها أصدقاء أو طلبة قبل السفر إلى المنطقة المسافرين إليها، حيث كانوا يطلبون مني أن أقوم بفحصهم ولقد كنت بالفعل قادرا على القيام بعملية الفحص. وبالتالي كان يتم القيام باتخاذ جميع الاحتياطات الضرورية من أجل العمل على تنظيف القولون من أجل ان يعود الفرد الذي يتم القيام بفحصه من رحلته من دون المعاناة من أي آثار مرضية. وبالرغم من ذلك هناك اثنان أو ثلاثة من هؤلاء الذين قمت بفحصهم قبل ان يذهبوا في رحلات السفر الخاصة بهم بالاتصال بي عند عودتهم حيث قاموا بإخباري أنهم لا يعانون بدقة من أمر بالقولون كما أنهم أخبروني بأنهم لا يعانون من مشكلات صحية محددة، ولكن الأمر في الأساس عبارة عن اضطرابات في الأمعاء واضطرابات في الحلق.

وبالتالي، إذا تم الأخذ في الاعتبار أن القولون يكون متواجدا على بعد ثلاث أقدام بعيدا عن الحلق، لن يكون هناك أي رابط أو قدرة على الربط بينه وبين الحلق، أي أن المسافة البعيدة التي تفصل بين القولون وبين الحلق هي التي تؤدي إلى ن معظم الناس لا يجدون أي رابطة بينهما، وبالطبع هذا الأمر خاطئ. حيث أن العلاقة بين القولون والحلق تعتبر من العلاقات التي لا يمكن ان تتم مناقشتها حيث أنها علاقة حقيقية وموجودة - ولكنها من الممكن أن تبدو علاقة غامضة.

الحبل الشوكي وشبكة توزيع الأعصاب

إن النخاع الشوكي بالطبع يعتبر العمود الفقري للإنسان. والسائل الشوكي، بالرغم من ذلك، يعتبر مختلفا بشكل واسع عن النخاع الشوكي، كما أن وظيفته متشابهة مع وظيفة النخاع الشوكي.

إن النخاع الشوكي يبدأ عند قاع الجمجمة، ويستمر في الإمتداد لأسفل في سلسلة من الفقرات المتداخلة إلى الوصول إلى العظمة المثلثة الصلبة التي يطلق عليها عظمة العجز، وينتهي عند العصعص.

كما أن السائل النخاعي الشوكي هو عبارة عن مادة سائلة كما أن كثافته النوعية أثقل سبعة إلى ثمانية ألف مرة عن الكثافة النوعية للمياه. كما انه عبارة عن السائل الذي يعمل على الحفاظ على نوع من التدفق الثابت بين المخ عن طريق الحبل الشوكي حيث أن هذا النخاع الشوكي يعمل على الحفاظ على الاتصال الدائم وتدفق الإشارات بين المخ وبين الأعصاب المختلفة المتواجدة في الجسم وبالتالي يتم الحفاظ على مجموعة من المسارات العصبية من خلال الخلايا العصبية. أما عن كرات العين فعند فحصها يلاحظ أنها تحتوي على هذا السائل النخاعي الشوكي. ومن أجل الوصول إلى فهم أفضل لتأثيرات هذا السائل الشوكي الهام، لابد من أن يقوم الفرد بالتعرف على المواقع الأساسية التي يكون هذا السائل متواجدا فيها حيث لابد من التعرف على تلك المواقع كما لابد من التعرف على الطرق التي يتم من خلالها توزيع هذا السائل الهام. وبالتالي من الممكن في سبيل ذلك العمل على دراسة التوضيحات المصاحبة عن قرب.

وفي الجمجمة، يكون هذا السائل متواجدا بحيث يعمل على الإحاطة بالمخ، أما عن الجزء الخارجي من الجمجمة فهو ذلك الجزء الذي من الممكن أن نلمسه وإلى ينمو عليه الشعر. ولقد لوحظ أنه أسفل تلك العظمة مباشرة يوجد غلاف مرتبط وملتحم هذا الغلاف يعرف باسم الأم الجافية، التي تتميز بأن لها شكلا عنكبوتيا يشبه الشبكة، كما أن هناك غلاف رقيق يطلق عليه الأم العنكبوتية. والأم العنكبوتية بدورها، تعمل على تكوين الجدار الخارجي من القناة التي تعمل على الإحاطة بالمخ والنخاع الشوكي بالكامل.

أما عن الجدار الداخلي للقناة فعادة ما يتم العمل على إمداده بنفس النوع من الأغشية أي يتم العمل على إحاطته بنفس الأنواع من الأغشية، ألا وهو الغشاء العنكبوتي. كما أن الغشاء العنكبوتي بدوره يكون مرتبطا بغلاف رقيق ومحتوي على كمية كبيرة من الأوعية الدموية كما أنه يكون مكون من الأنسجة الضامة التي تعرف بأنها الأم الحنون، وتعمل الأم الحنون على الإحاطة بالمخ والنخاع الشوكي، وبالتالي يتم العمل على استكمال

القناة التي يسير فيها ويتدفق السائل الشوكي المخي. وتلك الأغشية من الأم الجافية تكون متواجدة بشكل داخلي من بالنسبة للأم الحنون، كما أنها تعمل على تمكين الدماء والأعصاب من التعرض بحرية إلى ذلك السائل الحيوي.

وبالتالي يتم العمل على السماح للسائل الشوكي من ان يتدفق بشكل ثابت على أن يكون مزودا بالمقدار الكافي من الطاقة التي تسمح له التدفق حيث أنه من دون هذه الطاقة لا يمكن أن يؤثر ويصل إلى كل جزء من أجزاء الجسم. وبالتالي يتم العمل على الحصول على هذه الطاقة مباشرة من غدة المهاد التحتي، مع ملاحظة أن الوظيفة الرئيسية لغدة المهاد التحتي أن يتم العمل على تقديم الطاقة من خلال وعبر الجسم.

أما عن الأعصاب الرئيسية فعادة ما يكون أصلها في منطقة المخ ومن الغدد والأعضاء التي يتكون متواجدة خلال الجمجمة. كما أنها تتجه من خلال الرقابة إلى النخاع الشوكي ومن النخاع الشوكي يتم العمل على توزيعها إلى المناطق الموزعة في التشريح من خلال القنوات المثقوبة التي تكون متواجدة بين وفي العديد من الفقرات المكونة للعمود الفقري. ومن الواضح، أنه عندما يخرج فقرتان من فقرات النخاع الشوكي من المحازاة - كما هو الحال في الحالة التي يطلق عليها الخلع الجزئي للمفصل - في هذه الحالة تكون هناك معاناة من ألم الأعصاب المتواجدة بين هذه الفقرات.

ولكن لا بد من ملاحظة أن هذا لا يسبب الألم فقط وإحساس عدم الراحة حيث أنه يسبب أيضاً التدخل والإعاقة والتدخل في وظيفة السائل الشوكي في الأنشطة المحددة للأعصاب المشتملة. ولا يوجد دواء على وجه الأرض من الممكن ان يعمل على تصحيحي هذا الموقف، ولكن يتم العمل على تدريب الأفراد على العمل على إعادة ضبط وتعديل فقراتهم وبالتالي يتم التخلص من المشكلات على الفور.

ولكن من الممكن أن نتساءل عن سبب حدوث ذلك الخلع الجزئي للمفصل، ماهو السبب بالضبط؟ في معظم الأحوال يكون السبب في ذلك هو التوتر والضغط العصبي. تلك الحالات بدورها من الممكن أن يكون سببها العديد من الظروف المختلفة والمتنوعة. واحد من الظروف يكمن في الشعور بالكراهية والاستياء. حيث أنه من النادر جدا ومن الغير معتاد أن تجد أحد الافراد الذي لك يمر بحالة من الاستياء حيث أن تلك الحالة يبدأ الفرد في المعاناة منها منذ بداية الطفولة. وإذا لم يتم التخلص التام من تلك الحالات من الاستياء أي من خلال النسيان والتسامح، من الممكن أن تتحول إلى حالات خطيرة مثل التهاب المفاصل والسرطان.

وطبقا لما تم العمل على ذكره من قبل؛ فمن الممكن ان يكون هناك سببا خطيرا للتوتر العصبي الذي من الممكن أن يعاني منه الفرد، ومن الممكن أن يكون ذلك مصحوبا بالضغط

العصبي وبالتعب ومن الممكن أن يؤدي ذلك إلى التخلص من اللوزتين. وفي بعض الحالات الغامضة، تكون اللوزتين مرتبطتين بالجهاز العصبي وبالتالي بالسائل الشوكي.

كما أن قيمة المعالجات باستخدام العلاج الطبيعي وإعادة تعديل حال ووضع الفقرات تعتبر قيمة مرتفعة للغاية وذلك بسبب علاقتها القوية والواضحة بكلا من الأعصاب والسائل الشوكي. وأنا أعرف امرأة، من المواطنين القدامى، تلك المرأة تميزت بالجاذبية والحيوية والنشاط والسعادة في فترة. وحوالي سن الحادية عشر أو في سن الثانية عشر من العمر تم القيام بالتخلص من اللوزتين من خلال عملية جراحية تم القيام بها لها. ولقد أدت الطريقة التي تم تربيتها بها والطريقة التي تم تدريبها طبقاً لها إلى أنها صارت مملية بالنشاط والحيوية كما أنها كانت متفتحة على المستقبل وتملك طاقة كبيرة تجعلها راغبة في مساعدة الآخرين. وخلال أشهر قليلة جداً من بعد العملية التي تم إجرائها من أجل التخلص من اللوزتين بدأت بالتدريج تفقد طاقتها وقدرتها على المرح، لكنها كانت سعيدة فخور بوجود أناس حولها يعلمون.

ولحسن الحظ تزوجت من رجل يعمل على العلاج بالطريقة التي تم ذكرها من قبل المتعلقة بالعمل على تعديل الفقرات. ولقد عرفت هذا الرجل لسنوات عديدة. ولقد تعلمت أن زوجته سوف تقوم بممارسة واجباتها وأنشطتها في المنزل ولكني علمت منه أنها عندما تقوكم مهامها المنزلية المعتادة تقوم بها ثم فجأة تشعر بالإرهاق وتسقط على الكنبه من المعاناة والإرهاق. ولقد أخبرني صديق أن هناك مجموعة مدهشة من التقنيات التي أرغب في سردها من أجل أن يستفيد منها القراء. حيث أن ذلك المعالج البدني كان يعمل على تقديم منضدة لزوجته من أجل أن تجلس عليها وكان يقف خلفها. وكان يبدأ من رقبته عند المنقطة القاعدية لجمجمتها يقوم بتطبيق ضغط معقول على العمود الفقري مع العمل على تمفصل الأصبع الأول في كل يد، بحيث يتم العمل على تمفصل أحدهما إلى الجانب الأيمن من الحبل الشوكي، أما الثاني فيتم العمل على تمفصله إلى الجانب الأيسر من الحبل الشوكي. وبالتالي كان يقوم الزوج بالحفاظ على الضغط لمدة تصل إلى عشر ثواني، ثم كان من بعد القيام بتطبيق الضغط يتحرك لأسفل. وإلى الفقرة التالية، وبالتالي كان يتم العمل على تكرار نفس التقنية إلى أن يصل إلى العنصر. ثم يقوم بإحكام وتثبيت قبضتيه ويبدأ لأعلى من خلال إمرار العديد من الفقرات على كل جان من العمود الفقري مع العمل على تمفصل الثلاث أصابع الوسطى، كما أنه كان غير قادر على تمفصل الإصبع الأول، إلى أن يصل إلى الرقبة مرة أخرى وفي هذه المرة كان يتم العمل على تطبيق نفس الضغط ولكن لفترة تصل فقط إلى ستة ثواني في كل مر. وبالتالي فإن تلك المعالجة تعتبر ذات تأثير ممتاز، ومن الممكن أن يتم تطبيقها بحيث يستمر مفعولها لمدة يوم أو يومان إذا تم السماح لها بالراحة بقدر حاجتها إلى الراحة.

وبالفعل، يكون تأثير هذا الضغط على كل فقرة من الفقرات هو العمل على تشييط أي عضلات مشتملة في تطور التوتر أو الضغط. حيث أن العضلات من خلال ذلك التمرين تكون قادرة على التمتع بقدر وافر من الاسترخاء ويستمر هذا الاسترخاء من خلال الجسم بالكامل. وبالتالي فلقد وجد أن هذا النوع من المعالجات يكون أيضاً مؤثراً جداً عندما يعاني الفرد من مشكلات متعلقة بالنوم.

كما يحتوي السائل الشوكي على كميات ضئيلة من العناصر ولكن تلك العناصر التي تكون متواجدة بكميات ضئيلة عادة ما تكون متواجدة بحجم أكبر وبتنوع أكبر عن أي عضو آخر من الأعضاء في الجسم. وتلك العناصر يتم العمل على توزيعها خلال الجسم من خلال مجري الدم ومن خلال الأعصاب، التي تعمل على تجميع تلك العناصر المتواجدة بكميات ضئيلة من السائل النخاعي الشوكي. ومن أجل العمل على تقدير أهمية وقيمة تلك العناصر التي تكون متواجدة بكميات ضئيلة.

هذا ولا بد من أن تدرك، على سبيل المثال أن هناك الكثير من تلك العناصر تعتبر أيضاً متلاشية حيث أنها تكون متواجدة بكميات ضئيلة جداً حيث تكون متواجدة بتركيز من ١٥ إلى ١٠ ملي جرام (كسر من الأونصة) ومن الممكن ان يتم العمل على استخلاصها من ٢٠٠٠ رطل - طن واحد - من الألف، والتي تعتبر من أكثر المصادر ثراء بالعناصر التي تكون متواجدة بكميات ضئيلة.

كما أن التخمر والتعفن الزائد يعتبر من أكثر أعداء النخاع الشوكي أهمية.

إن التخمر الزائد والتعفن من الممكن ان يؤدي إلى تلف فاعلية السائل الحيوي إلى سيكون مسبباً لحالة من الشيخوخة المبكرة ومن الممكن ان يؤدي ذلك إلى نوع من الفناء المؤلم.

وبالتالي لا يجب، في أي لحظة من اللحظات، أن تعمل على التقليل من شأن الأمر الذي أدفع عنه بكل حماسة ألا وهو العمل على تنظيف القولون باستخدام عمليات الري التي يتم القيام بها للقولون. حيث أن الحياة التي يتم إنقاذها من خلال تلك العمليات التي يتم تطبيقها من أجل العمل على تنظيف القولون من الممكن ان تكون حياتك.

وبالتالي ما الذي قمت به بسؤالتي؟ هل أقوم باستخدام وتطبيق عملية ري القولون؟ أنا في الحقيقة بالتأكيد أقوم بذلك. وفي الحقيقة، لقد قمت بأحدي تلك العمليات في الأسبوع الماضي حيث أن تلك التي قمت بها في الأسبوع الماضي تعتبر آخر ما قمت به من الستة عمليات ري التي قمت بها في الأسابيع الثلاثة السابقة حيث كنت أقوم بتطبيق عمليتين للري كل أسبوع.

الفصل السادس

الصدر مركز الحيوية في جسمك القصبه الهوائية

تمتد القصبه، أو مجرى التنفس الهوائي، من الحنجرة وحتى الشعب الهوائية. إنها ترقد فوق السطح الأمامي للمريء، يحدّها من الجانبين الشرايين، والأوردة، والأعصاب الخاصة بالعنق، وتحتل موقعها خلف الغدة الزعترية (the thymus gland)، ولها علاقة وثيقة بالأوعية الدموية الكبيرة التي تدخل القلب وتغادره.

القصبه الهوائية تكون أكبر في الرجال عن نظيرتها لدى النساء. ويملك الطفل قصبه هوائية أصغر، تستقر في موضع أكثر غوراً، وتكون قابلة للحركة أكثر من مثيلتها في الشخص البالغ.

في العنق يكون مستقر القصبه الهوائية ذو علاقة تجاور مع فصّي الغدة الدرقية. ويبدو أن الدّراق أو داء الغدة الدرقية المعروف باسم الجويتير أو الجواتر (Goiter) يؤثّر على الجهاز التنفسي بسبب ضيق القصبه الهوائية الذي يسببه وجود الورم في العنق.

تتأثر القصبه الهوائية بشكل كبير بتراكم المخاط في الجيوب الأنفية، وفي الواقع، بوجود كميات متزايدة من البلغم والمخاط في الحلق.

تعتبر الحنجرة جزءاً ومكوناً من الجهاز التنفسي، ومن القصبه الهوائية، وهي ما يمكن أن نطلق عليه اسم «صندوق الأصوات». أنه العضو الذي عن طريقة يمكننا أن نتكلم، ونغنى، ونطلق الصيحات، ونصلي لله شاكرين لأنه منحنا هذه الأداة المعجزة التي نستطيع عن طريقها التعبير عن أنفسنا صوتياً.

تحتل الحنجرة موضعاً بين القصبه الهوائية وقاعدة اللسان. وهي تتكون من عدة أنسجة غضروفية أو شبه غضروفية مثل الغضروف الدرقي المحيط بالغدة الدرقية، والغضروف الحلقي (Cricoid Cartilage)، وغضروف لسان المزمار (Epiglottis)، وثلاثة أجزاء أخرى. يبطن هذه الأجزاء غشاء مخاطي ويحددها ويجمعها معاً في حركة توافقية أو تعمل من خلال عضلات الحنجرة. يتشكل الغشاء المخاطي في ثنتين تكونان الحبلان الصوتيان، أعلاهما مزيف، والسفلي هو الحبل الصوتي الحقيقي. ويحدث التغير في نبرة الصوت من جزء شدة انفصال الحبلان عن بعضها البعض. يسمى الفراغ بين الأحبال الصوتية المزمار (Glottises). في الطيور تسمى الأحبال الصوتية الأرغن، أو الحنجرة المنخفضة، وتوجد عند تفرع شعبي القصبه الهوائية.

تستمر الحنجرة مع القصبه الهوائية عند النهاية السفلية لها وتفتح لأعلى في البلعوم.

هذه الفتحة تختزل إلى شكل حرف (T) اللاتيني أثناء عملية البلع بفعل وآلية عمل لسان المزمار. الحنجرة هي صمام في القصبة الهوائية يمنع السوائل وقطع الطعام الصلبة من دخول مجرى الهواء في الرئتين. ويظهر موقعها أكثر بروزاً عند الرجال والذي يعرف بتفاحة آدم أو البروز الحنجري.

عندما يحمل الجسم-والقولون بشكل خاص-بالمخلفات والفضلات في حالة التعفن والتخمير، تتعرض الحنجرة بسهولة للالتهاب، الذي قد يكون حاداً أو مزمناً، من المخاط، أو من الصديد، أو قد يحدث هذا بسبب الدفتيريا، أو الدرن، أو الزهري. تستجيب كل هذه الحالات بشكل مرض بتطبيق أرواء القولون.

وإذا أخذنا في اعتبارنا معاقاً لا يستطيع الكلام! فإن سلسلة من عمليات أرواء القولون، من واقع خبرتنا الطويلة الماضية، تمكن كثير جداً من الناس من كافة الأعمار على تصحيح عدة اضطرابات. والأمر يستحق أن تذكر أنه عند حدوث أية مشكلة بدنية فإننا نلجأ إلى سلسلة من عمليات التنظيف؛ إلا أن الوقاية دائماً خير من العلاج، خاصة فيما يتعلق بموضوع الصحة.

المريء

المريء، أو بداية القناة الهضمية، هو قناة عضلية يصل طولها إلى ما يقارب التسع بوصات، تمتد من البلعوم إلى المعدة. وهي تمر أسفل الرقبة فيما بين القصبة الهوائية والعمود الفقاري. تعبر الطريق خلف الفرع الأيسر من أنبوبي الشعب الهوائية الرئيسيان، ثم تخترق الحجاب الحاجز إلى اليسار قليلاً من خط المنتصف به ثم تتحول إلى النهاية القلبية للمعدة.

يحدث تغير تدريجي في وظيفة المريء كنشاط عضلي إرادي، وهو ما نعرفه عنها، وتغير في النشاط العضلي اللاإرادي وتكوين عملية نقل الطعام ودفعه من الفم إلى المعدة.

يبدأ التفاعل الكيميائي لتحضير طعامنا بشكل مستساغ لهضمه في الفم عندما نمضغ ما أكلناه، ليتحول إلى كتلة غير متجانسة، أو مضغ بلا شكل محدد تتشعب بإفرازات غددنا النكفية، وغدة تحت الوجنة، والغدة تحت اللسان، والغدد المخاطية في الفم، هذه الإفرازات التي اعتدنا على أن نطلق عليها اسم اللعاب. ومهمة اللعاب هي ترطيب الفم، وتلين كتلة الطعام، وإذابة مواد معينة، والعون على الابتلاع (عملية بلع الطعام)، والمساعدة على الهضم بشكل عام. تحدث هذه العملية بالكامل في الفم، وبالتالي لا يصبح أمام المريء سوى أن يقوم بدفع الطعام من الفم إلى المعدة.

بشكل طبيعي، عندما يتأثر الجسم بكميات كبيرة من المخاط في منطقة الرأس، يتعرض

بعض المخاط للترشيح عبر المريء. وحيث أن هذا المخاط هو مغناطيس طبيعي لجذب الجراثيم والبكتيريا المسببة للأمراض، تتولد خطورة انزلاق هذه الكائنات الطفيلية إلى المريء في الكتلة الممضوغة. وبما أن الجهاز الهضمي لا يتمتع بقدرة انتقائية أو طاقة تمييز، فإن وصول هذه الميكروبات للمعدة والأمعاء الدقيقة أمر في غاية السهولة بالنسبة لها حيث تلعب هناك دورها في إحداث كارثة.

من الجلي أن التنظيف الشامل هو ثمن للصحة، ولقد وجدنا أن عمليات أرواء القولون في كل المراحل التي تمر بها حالة أنظمة جسدنا البشري هي وسائل عالية القيمة تمنحنا التأكيد الأمن على أن الجراثيم والبكتيريا المفيدة سوف تتولي أي أمر طارئ.

عن طريق الحياة بشكل طبيعي وتناول أطعمة تعيد إنتاج خلايا وأنسجة الجسم؛ فإننا نحافظ على مستوى مرتفع من الوعي لعقلنا، ونساعد كل عضو في جسمنا، بما في ذلك المريء، ليعمل من أجلنا بإخلاص ليمدنا بحياة ذات صحة أوفر وعمر أطول.

إن استخدام كلمات سوقية، والتصرف بخشونة، والتعامل مع الأشخاص والأشياء بشكل مبتذل، كلها مؤشرات لحالة مرضية للوعي، بالجزء اللا أخلاقي بالعقل. هذا السلوك المعيشي يفر بوظائف الجسم بشكل خطير ويعبر عامل تدميري، إتلافي، تخريبي حاسم لخلايا المخ. وجدير بالذكر أن دراسة المجرمين أثبتت أن هذه الحالة التدهورية للعقل والجسد يمكن اعتبارها العامل الأساسي الذي يؤدي بالفرد إلى حياة الجريمة.

تجنب مثل هذه الحالة التشبثية من العلاقات التي تؤثر على الأسرة، وتهذيب الأطفال والتدريب الملائم الضروري لهم. وحيث يدخل الطفل طور النضوج فإن العادات تتشكل من خلال وعيه لتؤثر على حياته كشخص بالغ.

الشعبتان الهوائيتان والرئتان

القصبة الهوائية، والشعب الهوائية والرئتان هي قناة متصلة يمر من خلالها الهواء الذي تتنفسه بشكل ضروري يلزم مجرى الدم بجمع الأكسجين والنيروجين اللذان يحتاجهما الجسم ليظل حياً ويؤدي وظائفه بشكل جيد.

تقوم الشعبتان الهوائيتان، وهما امتداد للقصبة الهوائية، بتقسيم الهواء الداخل بين المنطقة الكلية لكلا من الفصين الأيمن والأيسر للرئة. هذا الفعل يمنع التراكم المتزايد للهواء في بقعة واحدة، أو إيذاء أو إتلاف هذه البقعة المحددة، أو غيرها.

تبتن الشعب الهوائية بنسيج خليوي يتكون من طبقات من الخلايا، تقوم الزوائد المصبغة الشبيهة بالشعيرات على حمل المخاط ومواد خارجية أخرى وتوجيهها لأعلى نحو الحلق من الرئتين لدفعها إلى البلعوم بغرض التخلص منها. تتكون هذه البطانة من أوعية

ليمفاوية، وأعصاب، وأوعية دموية دقيقة. وتمتدة بتطين تحتية، يعزف بالطبقة المخاطية التحتانية (submucosa)، التي تحتوي على أوعية دموية أكبر وغدد تعرف بغدد القصبه الهوائية، وتفتح قنواتها عبر البطانة المخاطية نحو السطح المفتوح للطبقة الأولى.

ومن أجل غرض وقائي بحت، خلق الله قطر الشعبة الهوائية اليمنى أكبر منه في الشعبة الهوائية اليسرى. إذا ما دخل تلقائي يدخل الشعبة الهوائية اليمنى بدون التأثير على الرئة المتصلة بالشعبة الهوائية اليسرى. ياله من بعد نظر حاد، وبإلها من بصيرة ثاقبة!

إذا تمكنت من رؤية قطاع مستعرض يمر عبر جسمك عند مستوى عظمة القص تقريباً، سوف ترى في المركز منطقة القلب، مع وجود عظمة القص (the sternum or the breast bone) في المقدمة و العظم الفقاري إلى الخلف. وعلى كلا الجانبين سوف تجد الفصوص اليمنى واليسرى للثنتين، مع وجود جذر الرئة على مستوى السطح الداخلي للفقرات.

يحيط بالرئة بشكل كلي نسيج يشبه الكيس يعرف بالغشاء البلوري (the pleura) والتي تتكون من قناة تعرف باسم التجويف البلوري، والذي تحده من الجانب الأيسر للقناة نسيج يعرف باسم البلورة الداخلية أو الغشاء الباطني، وعلى الجانب الآخر من القناة يوجد نسيج مماثل يعرف باسم الغشاء البلوري المحيط (أو الضلعي) وعندما تكون الحالة الصحية للجسم تحت الضغط الطبيعي، يمكنك أن تجلس فوق طوف وسرعان ما سوف تشعر بألم حاد كما لو أن أحدهم يغرز سكيناً بين ضلوعك! وسوف يخبرك الطبيب بأنك مصاب بالتهاب الغشاء البلوري.

للغشاء البلوري تكوين مرن كالمطاط. وهكذا فإنه عندما تهاجمنا وخزات وقضبات الألم الحاد القاتل، فإن هذه الضربات الفظيعة ما هي إلا ردالفعل الناجم عن تمدد وانقباض الرئة داخل الغشاء البلوري مما يعتصر السائل الحساس داخل التجويف البلوري. ويسبب هذا الالتلاف المستمر للغشاء البلوري التهاباً يتفاقم ضرره لمتاعب أخطر.

ونظراً لأن مرقد الكبد يقع مباشرة تحت جذر الرئة اليمنى؛ فإن لديه ميلاً لدفع الرئة لأعلى. وهذا يجعلها أكثر قصراً وأكثر عرضاً عن الرئة اليسرى، إلا أنها تكون أكبر من ناحية الحجم الفعلي. وبالرغم من أن الرئة اليسرى تكون أكثر طولاً، فإن لهة سعة حجمية أقل من الرئة اليمنى لأن القلب يشغل حيزاً لا بأس به من الجزء الأيسر من الصدر.

وخلال عملية التنفس، يكون للرئة القدرة على أن تعطي الدم قدرًا ثابتاً من الإمداد الأكسجيني، والذي بدونه لا يمكننا أن نظل أحياء لأكثر من دقائق قليلة، كما أن الرئة تقوم بتجميع النيتروجين من الهواء الذي نتنفسه، وهذا النيتروجين يستخدم في تهيئة الأحماض الأمينية التي تكون البروتين في النظام التكويني البدني.

وللرئتين نسيج اسفنجي، مسامي، خفيف قادر على أن يطفو فوق سطح الماء. وهما متصلان معا بواسطة الشعب الهوائية بعدة فروع عظيمة من الشعب تنتشر عبر الفصوص العديدة للرئتين، لتكون أصغر بكثير حتى وقت قياسها فلا يتجاوز قطرها عدة ميلليمترات. في هذه المرحلة يطلق عليها اسم الشعبات الهوائية.

تتكون الرئة من الآلاف من الأكياس الدقيقة التي تشبه كرمة مجهرية من عناقيد العنب متناهية الصغر، تسمى الحويصلات الهوائية. وهي في الواقع تقوم بترسيب الهواء الذي نتنفسه في الأوعية الدموية والتي تنقله من موضعه إلى الدم وتجمعه من هناك في هيئة ثاني أكسيد الكربون الذي يجب التخلص منه بعيداً عن الجسم مع كل مرة زفير خلال عملية التنفس التي نقوم بها بشكل مستمر ومتواصل. وبهذه الطريقة تتكون عملية التنفس الخاصة بنا من تنفس مستمر للهواء (شهيق) وإخراج مستمر لثاني أكسيد الكربون (زفير). وبدون وجود ذلك العدد الكبير من الحويصلات الهوائية في رئاتنا، فإن أي تلوث هوائي نتنفسه عبر الرئة يكون له تأثير ضار مؤكد على الحالة العامة لصحتنا.

إن جو المدينة، والمشعب بغاز أول أكسيد الكربون (ذلك الغاز المميت الذي ينطلق مع عوادم السيارات بفعل محركات حرق الجازولين، والكيروسين، ومنتجات الهيدرو كربون المماثلة، والمسئول عن عدد كبير جداً وهائل من الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي، وذلك بسبب تلوث الدم بعنصر أول أكسيد الكربون. وهذا بلا ريب أحد أعظم الأسباب التي تعطل لماذا ينتقل الأشخاص الأذكياء أصحاب العقل السليم والبصيرة النافذة للانتقال إلى السكن في الريف مع الوقت والاستقرار هناك.

دخان التبغ مميت بشكل خاص! هذا ما تشير إليه عمليات تشريح جثث أشخاص كانوا يدخنون التبغ (الطباقي) لسنوات خلال حياتهم. ووجد أن الحويصلات الهوائية قد تم تدمير أعداد هائلة منها بشكل خطير، تاركة الرئة بعد ذلك سوداء اللون كأنها قطعة من الفحم!

وبينما حياتك موجودة في دمك؛ فإن الهواء الذي تتنفسه يعتبر عامل مساهم في تقدير عدد الأعوام التي سوف تعيشها، وحالتك الصحية في الأعوام الأخيرة من عمرك، ما إذا كانت أعواماً سعيدة وصحية -أو أنها سوف تنتهي بشيخوخة تعيسة بائسة.

إن الحالة الصحية للجهاز التنفسي بالكامل، من الفم وفتحتي الأنف، مروراً بالقصبة الهوائية، والشعب الهوائية، وعبر الرئتين، تعتمد على نظافة القولون وكذلك نظافة الرئتان. لا مفر من هذه المرحلة من العناية بالجسد. غن التخمر والتعفن الحادثين في القولون لهما تأثير على صحة كل جزء تشريحي للجسد، وبالتالي الجسد ككل. ولقد وجدنا أنه خلال الأعوام التي يأتي فيها شخص ما لعنايتنا بخصوص مشكلة تتعلق بالشعب الهوائية

أو أية مشكلة أخرى تتعلق بالجهاز التنفسي، من بين هؤلاء؛ فمن قام منهم بغسل جسده وتنظيفه من خلال سلسلة من عمليات ريّ القولون، وجد راحة من تعبته وتخلّص مع الوقت من الأمراض التي يشكو منها والتي ضايقته لفترة من الزمن طالت وطالت معها حيرته وآلامه.

الغدة الدرقية

تقع الغدة الدرقية عند الجوانب الأمامية من الرقبة وتتكون من الفص الأيمن والفص الأيسر ويتصل هذا الفص الأيمن والفص الأيسر من خلال الوسط عن طريق شريط ضيق يطلق عليه البرزخ. وعادة ما تكون الغدة الدرقية أثقل بعض الشيء عند الإناث بالمقارنة مع تلك الغدة الدرقية التي تكون متواجدة في الذكور. وعادة ما يحدث تضم بسيط في الغدة الدرقية في حالة الحمل وفي الفترة التي تمر بها الأنثى بالحيض أو ما يطلق عليه دم الحيض الشهري.

أما عن كبسولة الغدة الدرقية فلقد وجد أن هناك اتصال بين الأوعية الدموية وبين الأوعية الليمفاوية من خلالها. وتعتبر الأعصاب كتلة من الأنسجة التي يتم العمل على اشتقاقها من نظام الأعصاب السمبثاوية بالرقبة. والغدة الدرقية تعتبر من الغدد ذات الإفراز الداخلي، وهذا يعني أنه لا يوجد أنابيب أو قنوات من الممكن من خلالها أن تقوم الغدة بإفراز إفرازاتها أي أنها تعتبر تابعة لنظام الغدد الصماء. حيث لا يوجد أنبوب من الممكن من خلاله أن تهرب الإفرازات التي يتم العمل على إفرازها من خلال الغدة الدرقية. حيث أن الإفرازات تتجه بشكل مباشر مع التدفق أو السيل الليمفاوي وبالتالي يتم إفراز تلك الإفرازات بشكل مباشر في مجرى الدم. وفي الأوعية الدموية. وعندما يكون من المطلوب من الغدة الدرقية أن تقوم بتقديم تلك الإفرازات إلى النظام، في هذه الحالة يكون هناك فتحة أو تتكون فتحة في الحويصلات التي تفرز الإفرازات الدرقية ومن خلال تلك الفتحة يتم السماح لتلك الإفرازات بالهروب إلى مجرى الدم. ويتم العمل على تجميع تلك الإفرازات من خلال التدفق الليمفاوي حيث يقوم بحمله إلى المكان أو الموقع الذي يحتاج إلى تلك التدفقات. أما عن الإفرازات التي يتم العمل على إفرازها فهي عبارة عن هرمونات الغدة الدرقية التي لا يحتاجها الجسم فقط من أجل العمل على أيض الغذاء ولكنه يحتاجها أيضاً من أجل النمو والتطور.

كما أن عنصر اليود يعتبر من أهم المتطلبات الغذائية التي تكون الغدة الدرقية في حاجة إليه بشكل دائم ومستمر. إن اليود يعتبر بالفعل واحد من أهم العناصر التي تكون مطلوبة ليس فقط من أجل عمل الغدة الدرقية ولكن من أجل عمل الجسم ككل على وه العموم حيث أنه من العناصر التي يكون من المطلوب أن تكون متواجدة في الجسم

بكميات ضئيلة. حيث أنه أهم العناصر المطلوبة من أجل عمل الغدة الدرقية وواحد من أهم العناصر التي يكون الجسم في حاجة إليها من أجل القيام بعمله ككل.

إن قدرة الغدة الدرقية على استخدام اليود عادة ما تكون مرتبطة بمحتويات القولون ومدي عملية الحفاظ على القولون. وهذا بالفعل من الأمور التي من الممكن أن يتم ملاحظتها عندما تحدث حالة من حالات الإصابة بالجويتر. ولقد لوحظ أن القيام بمجموعة من عمليات ري القولون من الممكن أن تؤدي إلى الزيادة الملحوظة في امتصاص اليود حيث أن تلك العمليات التي يتم القيام من خلالها بري القولون أدت إلى زيادة سرعة استخدام اليود العضوي من هلال الغدة الدرقية وبالتالي فإن ذلك يؤدي إلى اختفاء الإصابة بحالات اليود المتوقع حدوثها. كما أن ذلك يؤدي إلى عودة استعادة التنبه العقلي.

ويعتبر اليود من المكونات الرئيسية القاعدية لهرمون الثيروكسين، كما أن الجسم تصطبغ بلونا رماديا أو تزداد كثافته كما أن الشعر يصير جافا وسهل السقوط وتصبح الشعيرات سهلة الكسر ويزداد وزن الجسم والأسوأ من كل ذلك يحدث فقد في الاتزان العقلي والقدرة على وزن الأمور.

وتلك الحالة التي تم على التو العمل على وصف أعراضها تعتبر مماثلة لتلك الحالة التي يكون هناك معاناة منها في حالة القيام باستئصال الغدة الدرقية وبالتالي فإن ذلك يشير إلى العلاقة القريبة بين الغدة الدرقية وبين اللوزتين، حيث إن كلا منهما يتأثر بشدة بحالة القولون.

بالتالي؛ فإن مسألة النقص في اليود لا بد من أن يتم توليتها أهمية كبيرة واهتمام خاص، خاصة في تلك المناطق التي يلاحظ أن هناك نسبة مرتفعة من الإصابة بمرض الجويتر. وفي تلك المناطق يكون هناك من المهم بشكل خاص أن يتم العمل على استخدام عمليات الري للقولون حيث لا بد من أن يتم القيام بعمليات ري القولون للعديد من المرات خلال العام، وبالتالي من الممكن استخدام عمليات الري للقولون لتعمل كعلاج من عمليات النقص في اليود ومن الممكن استخدام كميات قليلة من اليود العضوي من أجل العمل على معالجة المنقص في اليود وبالتالي من الممكن الوقاية من مرض الجويتر، وبالتالي من الممكن أن يكون اليود جزءا من النظام الغذائي اليومي من أجل العمل على معالجة الجويتر.

كما أنه عندما تم العمل على قياس الكميات المتوسطة المطلوبة من أجل الفرد البالغ - وجد أنها حوالي ربع الملي جرام من اليود حيث أن تلك الكمية تعتبر هي الحد الأدنى من كمية اليود المطلوبة يوميا. وبالتالي من الممكن أن يتم العمل على خلط تلك الكمية المطلوبة من اليود مع أي نوع من أنواع الأطعمة، والأفضل أن يتم العمل على خلط ذلك مع الخضروات الطازجة و ومن الممكن أن يتم العمل على خلط ذلك مع الخضروات النيئة

(غير المطبوخة) الطازجة ومن الممكن مع عصائر الخضروات.

وهنا تأتي فائدة أن يعيش الفرد في مزرعة صغيرة حيث أن ذلك يعتبر ذو مميزات أكبر من الحياة الحضرية وبالتالي يكتشف المرء طوال حياته أن هناك مميزات للحياة في الريف. وإذا تم العمل على وضع كمية متر واحدة من ٢٠ و٤٠ رطل من يوديد البوتاسيوم عن كل فدان من الأرض المزروعة في تربتك، سوف تكون قادرا على الحصول على المقدار الكافي من اليود في كل شيء أو أي محصول يتم العمل على إتمامه في تلك الأرض التي تم العمل على إضافة أيود يد البوتاسيوم إليها. وإذا كنت تقوم بتربية الدواجن وغيرها من الحيوانات التي من الممكن ان يتم العمل على تربيتها في المزارع في هذه الحالة من الممكن ان تعمل على إطعامهم أيود يد البوتاسيوم حيث من الممكن ان تقوم بإضافته إلى الطعام الذي تقوم بتقدمه إلى الدواجن أو الماشية التي تعمل على تربيتها. وبالتالي النتيجة أن البيض الذي يتم العمل على انتاجه من تل الدواجن التي تم إطعامها اليود يحتوي على كمية من اليود بنسبة ٤٠٠% أكبر من البيض الذي يتم العمل على إنتاجه من الدواجن التي لا يتم العمل على إطعامها اليود.

ومع ذلك هناك اعتراض كبير على إضافة اليود إلى الملح حيث أنه بعيدا عن الفائدة التي يتم التوصل إليها من خلال إضافة اليود إلى الطعام أو إلى ملح الطعام؛ تكمن الخطورة المحتملة منه حيث أن خطورة اليود لم يتم العمل على التخلص منها بعد بسبب أنه يتم العمل على تسخينه إلى درجات حرارة كبيرة من أجل العمل على صبه.

أما بالنسبة لعملية اتزان المياه في جسم الإنسان فتعتبر من الأمور الهامة والرئيسية والتي لا بد من ان يتم العمل على الحفاظ عليها من أجل الحفاظ على صحة الإنسان. وبالتالي لا يجب أن يقوم الفرد بتجاهل ممثل تلك الحالة. ومن المهم التعرف عليه هو أن الغدة الدرقية مشتملة في هذا الأمر أو في أمر اتزان المياه الذي لا بد من العمل على الحفاظ عليه. ان جسم الإنسان يتكون بنسبة تتراوح من ٧٥% إلى ٨٠% من المياه المقطرة. وإذا لم يكن هناك كمية كافية من المياه من أجل العمل على الحفاظ على ترطيب الفضلات في القولون فهذه الحالة سيكون هناك معاناة من الإمساك، وبالتالي سيعاني الفرد من صلابة الفضلات الناتجة عند التبرز وسيكون من الصعب أن يتبرز وستكون تلك العملية من العمليات المؤلمة. حيث سيكون من الصعب أن يتم العمل على التخلص من الفضلات. وبالتالي لا بد من ان يتم تولية اهتماما للعلاقة التي تربط الغدة و الدرقية والقولون.

وبالنسبة لعمليات الأيض التي تتم في الجسم فعادة ما تكون معتمدة على الغدة الدرقية أو على هرمون الثيروكسين حيث أن هذا الهرمون يعتبر من الهرمونات الضرورية من أجل القيام بعملية الأيض. وبالتالي بالنسبة لتلك العمليات التي تتم ألا وهي عمليات

الأبيض يكون كلا من القولون والغدة الدرقية متدخلان ومتحكما.

أما بالنسبة للتحكم أو للسيطرة على الغدة الدرقية فعادة ما تتم من خلال الغدة النخامية، ولقد تم العمل بالفعل على مناقشة تلك الغدة في الفصل السابق. وبالتالي فإن هذا التحكم في الغدة الدرقية الذي يتم من خلال الغدة النخامية يتم من خلال غدة المهاد التحتي التي تكون متواجدة في المنطقة الوسطى من المخ. وبالطبع لا يحتاج الأمر إلى الكثير من التخيل من أجل إدراك أهمية هذا العضو المعالجة المدهش الذي عمل الخلاق على خلقه. إن الكمال لله وحده حيث يقوم بكل شيء بكمال. ولقد عملي على خلق تلك الكائنات بكمال. وبالتالي من أجل العمل على الحفاظ على تلك الطبيعة المكتملة التي عمل الله الخالق على خلقها من الممكن أن يتم العمل على تغذية الجسم بالأطعمة الطبيعية المغذية الغير فاسدة والتي لم يتم العمل على معالجتها وبالتالي سيتم الحفاظ على التجدد والحيوية.

الغدة النكفية

إن الغدة النكفية تعتبر من الغدد التي تكون ذات حجم كبير بعض الشيء في الأطفال. أما من بعد البلوغ فعادة ما تقل في الحجم وتتقلص وتنكمش. وبالتالي فإن حجم الغدة النكفية في الرجل البالغ سوف تكون جزء بسيط من حجم الغدة النكفية في الطفل.

وفي الماضي كان يعتقد أن تلك الغدة تقوم بأداء وظيفتها وتقوم بمهامها فقط عندما يصل الإنسان إلى سن البلوغ. ولقد صار من الواضح الآن أن تلك الغدة تعتبر ذات علاقة قوية مع الجهاز التناسلي خلال العمر، وبالتالي تبدأ تلك العلاقة عند الولادة وتستمر إلى فترة محددة حيث يتم من خلالها تطوير الجهاز التناسلي والأعضاء التناسلية. وأثناء فترة المراهقة، تصبح تلك الغدة مستثارة عصبيا وتصير مستجيبة عن قرب للوزتين. وبالتالي عندما يتم العمل على إزالة اللوزتين أو التخلص منهما، في هذه الحالة الاستثارة التي تتعرض لها الغدة النكفية تؤدي إلى معاناة الجهاز التناسلي إلى تغييرات نفسية خطيرة وعادة ما تشابه تلك التأثيرات الحالة التي يتم العمل فيه على اخفاء الرجل أي أن تلك العملية تؤثر بشكل كبير على النظام التناسلي للفرد. ولقد رأينا في الفصل السابق الذي كان يدور حول اللوزتين كيف من الممكن أن تؤدي عملي إزالة اللوزتين إلى تغيرات كبيرة ذات تأثير كبير في كلا من الذكور والإناث. وبالتالي يتضح أن الغدة النكفية تعتبر ذات دور رئيسي في تلك العملية.

كما أن الفقد التدريجي للقدرة على الانتاجة الجنسية والاثارة الجنسية من الممكن ان يتم العمل على فهمها بشكل أفضل عندما يتم التفكير بكل أفضل فيما يتعلق بفقد وزن الغدة النكفية. وفي الولادة يكون وزن تلك الغدة حوالي ١٥ جم، وعند الوصول إلى البلوغ يزيد الوزن بحيث يصبح ٣٥ جم، وفي سن الخامسة والعشرين يقل الوزن إلى ٢٥ جم.. أما

في سن ال ٦٠ يكون الوزن حوالي ١٥ جم أنا في سن السبعين ينخفض الوزن بحيث يصبح ٦ جرامات. وبالنسبة لي، هذا الانخفاض التدريجي من البلوغ إلى عمر الشيخوخة يعتبر من الأمور المثيرة التي من الممكن ملاحظتها بالنسبة لجسم الإنسان.

وكلما قام الإنسان بفقد القوى الحيوية الخاصة به في سنوات حياته الأولى كلما زادت سرعة الفقد في وزن الغدة النكفية.

وبالتالي، يعتبر ذلك العوامل من العوامل التي تؤدي إلى الشيخوخة المبكرة ومن الممكن أن يكون هناك انخفاض في الفترة العمرية التي يعيشها الفرد.

وعادة ما تكون الغدة النكفية مزودة بالغدد ذات الإفراز الداخلي أي الغدد التي تعمل على إفراز الإنتاج الذي تعمل على إنتاجه في الدماء مباشرة أي الغدد الصماء ومنها الأعضاء التناسلية. وعادة ما يتم العمل على اشتقاق الإمداد بالدماء إلى الغدة الدرقية من الغدد الثديية الداخلية التي تكون متواجدة في الصدر كما أنه يتم الحصول على الإمداد من الغدة الدرقية. وتعتبر الغدة الدرقية من الغدد الهامة بالنسبة لجهازنا ولعمل أجسامنا التشريحية. ومن الممكن أن ينعكس الاضطراب في الغدة النكفية على أي من الأعضاء التناسلية ومن الممكن أن ينعكس هذا التأثير على الغدد الثديية أو من الممكن أن يؤثر ذلك على الغدة الدرقية. وبنفس الطريقة، من الممكن أن يكون هذا النوع من الاضطرابات بنقطة محددة من القولون أو بالقولون النازل.

وأثناء فترة المراهقة، يكون الغلاف الخارجي من الغدة النكفية مكتسبا للغلاف الخارجي من الغدة النكفية وبالتالي تعمل على اكتساب الأنسجة الدهنية، أثناء فترة منتصف العشرينات، فيكون هناك غلاف معقول من الدهون المتراكمة. وبالنسبة للهدف من هذه الدهون هو العمل على إنتاج المضادات الحيوية والعمل على تطعيم المواد، التي تمر إلى مجري الليمف من خلال العديد من الغدد الليمفاوية التي تكون متواجدة في منطقة الغدة النكفية. وتلك المضادات الحيوية عادة ما تكون مضادة للتأثير الضار من الميكروبات والجسيمات الدقيقة المسببة للأمراض. وتعتبر تلك المضادات الحيوية من المكونات المميزة للدماء المتواجدة في الجسم والسوائل المتواجدة في الجسم. وبمعنى آخر، تصبح الغدة النكفية عبارة عن مصنع إنتاج من أجل العمل على إنتاج مضادات السموم، ومن أجل إنتاج المواد المضادة لأثر السموم كما من الممكن ان يتم العمل على الأنواع المختلفة من الترياق التي تعمل على معادلة تأثير السموم خلال النظام. وبالتالي تلك السموم المضادة تعمل على محاربة المرض، كما أنها تعمل على إقامة المناعة. وبالتالي تلك الطريقة عادة ما تعمل بشكل منتشر ومن الممكن ان تعمل وتقوم بأداء واجباتها فقط في حالة ما إذا كان الجسم ككل بحالة متميزة وإذا كان القولون بشكل خاص بحالة جيدة.

وعندما تم العمل على تاهيل القولون وعندما يصبح المجري الليمفاوي محملاً بالفضلات التي لا يمكن التخلص منها، في هذه الحالة يبدأ السائل الليمفاوي في العمل على تخزين الفضلات في الغدد الليمفاوية المتواجدة خلال الجسم، وبالتالي الغرض من تلك الغدد الليمفاوية يكون محدد على سعتها. وعادة ما يكون هناك مجموعات من المشكلات التي تنتج عادة على هيئة مجموعة من التكتلات قليلة في العديد من أجزاء الجسم. ومن الممكن ان يعمل الفرد على تقدير التعاون الذي يتم والذي يكون متبادلاً بين القولون ومجري الليمف.

وكما لاحظنا، تكون الغدة النكفية مرتبطة بشكل مبدئي وأولى بالغدد الثديية المتواجدة في الثدي. وبالتالي لن يكون من المفهوم، لذلك أن تلك الغدد الثديية الحساسة من الممكن أن تكون هدفاً سهلاً لتكون تلك التجمعات والتي تحدث بالفعل من حين لآخر. ولسوء الحظ، تلك الحالة أدت إلى تطوير الكثير من الممارسات المتكررة والتي تكون محددة بالقيام بالتخلص من الثدي حيث يتم العمل على استئصال الثدي من خلال الجراحة، بافتراض أن التجمع أو التكتل المتكون من لنوع الخبيث.

وأثناء العقد الماضي، كان هناك عدد معقول من السيدات، التي تتراوح بين الثلاثين وأكثر من ذلك من العمر، يطلب النصيحة فيما يتعلق بعملية استئصال الثدي وللتخلص منه والتعرف ما إذا كان ذلك من المطلوب والضروري أم لا. ومعظم هذه النساء مررن بعمليات يتم من خلالها العمل على ري القولون وبالتالي كانت النتيجة من ذلك أن يتم التخلص من تلك التجمعات المتواجدة في الصدر. وعادة ما كانت نتيجة تلك العمليات التي تم من خلالها تطبيق ري القولون القليل من الأيام حيث أن الأمر كان محسوباً بالأيام.

وبجانب علاقة الغدة النكفية بالغدة الدرقية والغدد الثديية، وجد أيضاً أن هناك علاقة مباشرة أو علاقة غير مباشرة مع كلا من الغدد الكظرية وشبكة الأعصاب. ولقد تم اشتغال كل تلك المركز في كل من المشاعر الجنسية والحسية.

كما أن الاضطراب الذي من الممكن ان يكون هناك معاناة منه في تلك المنطقة المحددة من القولون عادة ما يؤدي إلى زيادة في إنتاج المخاط حيث أن تلك الزيادة في إنتاج المخاط كانت نتيجة لتناول الأطعمة والمشروبات التي تعمل على تكوين المخاط وتحمليه.

ومن تلك الأطعمة التي تساعد بالفعل على تكوين المخاط، لبن البقر حيث أنه يعتبر أسوأ المتهمين في هذا المجال. ولقد لاحظت أن الطفل الذي ينمو بحيث يتناول كميات كبيرة من لبن البقر عادة ما ينمو مع المعاناة من اضطراب في العواطف بالمقارنة ب الأطفال الذين يتم العمل على تغذيتهم من خلال لبن الأم خلال فترة ١٨ شهر وهؤلاء الذين يشربون لبن الماعز وعصائر الخضروات النيئة الطازجة.

وبالنسبة لهؤلاء الأطفال الذي تم ذكرهم في النهاية الذي يتم العمل على تغذيتهم من خلال لبن الأم ومن خلال العصائر النيئة للخضروات وألبان الماعز فعادة ما يكونون على درجة اعلى من الاستقرار العاطفي كما أن طرقهم في الحياة تكون أفضل.

أما بالنسبة للبالغين أو للكبار، عندما تكون طبيعة الأطعمة الذي يتم العمل على تناوله مكونة من نسبة كبيرة لا داعي لها من اللحوم ومن الأطعمة المقلية والأطعمة الدهنية، فعادة ما يكون قولون هؤلاء غير نظيف، وبالتالي يكون هناك قليل إلى الشعور بحالة من زيادة الاستثارة الجنسية.

وبالتالي لا يجب أبدا أن تشعر بحالة من تقليل من شأن الغدة النكفية الخاصة بك. إن الله قد حباك ووهبك تلك الغدة في موضعها المناسبة وبالتالي لابد من تفهم حكمته ولابد من إدراك أهميتها وعدم التقليل من شأنها. إنها مسئوليتك ولذلك، لابد من ان تعمل على مراقبة الأطعمة التي تتناولها ولابد من ان يتم العمل على غسل القولون الخاص بك ولابد من الحفاظ عليه في حالة صحية جيدة.

القلب

إننا الآن على طريقنا لعبور القولون، ولقد وصلنا إلى المنطقة التي يطلق عليها القلب.

إن القلب عبارة عن عضو من الجهاز التلقائي حيث أن هذا هو الوصف المبسط والمنقهي له. وتلك التلقائية في النبض التي تتم من خلال القلب

عادة ما تنتج من كلا من العضلات والأعصاب التي يتم العمل على تزويد القلب بها. وبالرغم من ذلك، لا تعتبر تلك العضلات والأعصاب هي القوة المنشطة التي تعمل على الحفاظ على ضربات القلب الطبيعية الصحية القوية التي تصل إلى ١٠٠٠٠٠ ضربة أو نبضة في الدقيقة كل يوم حيث تستمر تلك العملية لفترات طويلة طوال حياة الإنسان أي من الممكن ان تستمر لفترة ٥٠ و ٧٥ و ١٠٠ عام طبقا للفترة التي يعيشها الإنسان.

ويحتوي الجسم الكلي على خمس لترات من الدماء. وهذا يعتبر هو الامتداد الكلي للجسم وعادة ما لا يحتوي الجسم الطبيعي على كميات أكبر من تلك الكمية طوال حياته. وبالرغم من ذلك، أثناء كل فترة من الزمن تبلغ ٢٤ ساعة يوم من بعد يوم وعام من بعد عام تعمل تلك المضخة البسيطة على ضخ كمية من الدماء تتراوح بين ١٠٠٠٠ و ١١٠٠٠ لتر من الدماء خلال الجسم من الرأس إلى القدم. وبالتالي من الممكن ان يفكر الفرد أنه أثناء فترة من العمر تبلغ ٥٠ عام من الممكن ان يكون القلب قد قام بضخ كمية كبيرة من الدماء حيث أنه سيقوم بضخ كمية تصل إلى ٤٥ مليون جالون من الدماء خلال النظام عند الوصول إلى سن ٥٠. بالطبع هذا يعتبر إعجاز. حيث أنه لا يوجد فرد واحد بشري قادر على

القيام بانجاز مساوي. ولقد قام الله بخلق الإنسان في هيئته الحالية من أجل الوصول إلى الكمال. حيث أن الله يتميز بالكمال في كل شيء يخلقه وخلق الله يتميز بالكمال. وبالتالي لابد من ان يقوم الفرد بالحفاظ على حالته الصحية من أجل الحفاظ على خلق الله.

وحيث أن السر يكمن في تلك الخدمة العلاجية الدقة والكفاءة والخدمة المستقرة المستمرة. سيكون من المهم أن يتم العمل على التفكير في مكونات بعض الأجزاء الدقيقة في جسم الإنسان مثل الأعصاب ومن الأجزاء المهمة التي تعمل على التحكم في تلك الوظائف هناك غدة المهاد التحتي، حيث أنها تعتبر من الأعضاء الهامة التي تعمل على تحويل ذبذبات الطاقة الخاصة بالكون إلى الملايين من الفلترات أو الشحنات التي من الممكن أن يحتاجها الفرد من لحظة لأخرى.

وبالتالي، فإن غدة المهاد التحتي تعمل على تقديم الحركة المطلوبة للطاقة الكونية والتي لم يتم العمل على اكتشاف بعضها حتى الآن بالحاسب الإل. وبالتالي من الممكن الاهتمام باحتياجات الغدد والأعضاء وأجزاء الجسم المختلفة.

ومن متطلبات العمل الطبيعي للقلب أن تكون هناك حالة ثابتة من نظافة القولون. وإذا كان هناك زيادة في كمية الفضلات المتراكمة وإذا كان هناك كمية متزايدة من عملية تخمير المواد او الفضلات في القولون سوف يؤثر ذلك على العملية.

وبالتركيز على الأطعمة النشوية من الممكن أن نعاني من مقدار كبير من الاضطرابات في القولون وبالتالي من الممكن ان يكون ذلك خطيرا بالنسبة للقلب.

كما أن هضم تلك النشويات بكميات كبيرة من الممكن أن يؤدي إلى كميات غير عادية أو غير طبيعية من الكربون الذي يصبح من بعد ذلك غاز حمض الكربونيك. ومن أجل العمل على تجنب هذا الخطر عادة ما يكون هناك حاجة إلى تقليل استهلاكنا من النشويات إلى الحد الأدنى أو من الممكن أن يتم العمل على تجنبها تماما.

وبالتالي من الممكن العمل على توضيح القاعدة الأساسية للتقلصات أو الانقباضات التي تتم للقلب والتي تتم كنغمة معتادة والتي لابد من ان تكون ظاهرة أساسية تنتج إلى الخارج الخلايا والأنسجة الخاصة بالقلب. وهذا الأمر يعتبر من الأمور الفيزيائية النقية. ولا يوجد نشاط فيزيائي من الممكن أن يتم العمل على ممارسته طوال ٢٤ ساعة في اليوم لمدة ٨٠ أو ٩٠ أو ١٠٠ عام من دون أن يكون هناك حاجة إلى تصليحه مرة أخرى. وبالتالي فإن هذا لا يحدث في القلب. ولذلك سيكون من ألواح ان الوظيفة التلقائية للقلب تأتي من مجموعة من المصادر الخارجية السماوية. وهذا المصدر عادة ما يكون فوق قدرة البشر. كما أن الطاقة الكونية عادة ما تكون فوق طاقة البشر. كما أن هناك ذبذبات الطاقة الكونية التي تعتبر فوق طاقة البشر والتي تصدر من غدة المهاد التحتي، ويتم العمل على

نقل تلك الذبذبات إلى القلب من خلال نظام غامض. وبالتالي من الممكن أن يؤدي ذلك إلى توضيح سبب ان الرجل الذي يعيش لـ ٩٠ و ٨٠ و ١٠٠ عام لا يعاني من توقف في نبضات القلب حيث أن هذا النظام الغامض الإلي يعمل على الحفاظ على ضربات القلب تدق بشكل مستمر. ولقد قام معالجي علم وظائف الأعضاء أو الفسيولوجيا بإطلاق مصطلح حركة شبة دائم على الحافز الداخلي، وبالتالي فإن ذلك يعتبر منبعثا من الكون.

وبالطبع كان الله يقصد ان يكون هناك نوع من الكمال والقوة والاستمرار في العمل عندما قام بخلق عضلة القلب وهذا يوضح حكمة الله المدهشة.

كما أن القلب يتأثر بشكل محدد بالشوائب التي تكون متواجدة في الدماء. وعندما تتم عملية التخمر والتعفن للفضلات في أي مكان بالجسم - يتم العمل على جمع تلك الفضلات من خلال الدم ومن خلال الليمف.

وتتدفق سوائل الدم والليمف خلال القلب بشكل مستمر. أما عن الغازات الناتجة من القولون فمن الممكن أن تمر إلى أي جزء من الجسم من خلال عملية النفاذية الغاز. ومن الواضح أن هناك جيب من الغازات من الممكن أن يعمل على التكون في أي مكان في منطقة القلب وبالتالي من الممكن أن تسبب تلك الغازات المشكلات في أي مكان تتواجد بيه بداخل القولون المستعرض أو في أي منطقة من الحجاب الحاجز. وفي بداية الأطروحة التي تم العمل على توضيحها في هذا الفصل، قمت بتقديم مثلا من رسم جرافيكى هذا المثلث يعمل على توضيح كيفية حدوث الأزمات القلبية وكيفية حدوثها في تلك الظروف أو في تلك المواقف. وكيف من الممكن ان يتم العمل على استرخاء العضلات في المنطقة المشتملة في تلك المشكلة وكيف من الممكن ان يتم العمل على التخلص من الأزمة القلبية.

وهناك ثلاث عناصر معدنية محددة يحتاجها القلب على التحديد، وبشكل أساسي ويحتاجها فقط بكميات صغيرة - حيث يحتاجها على هيئة قسم بسيط من النسبة. وتلك العناصر التي يحتاجها الجسم هي البوتاسيوم والصوديوم والكالسيوم. ويعمل كلا من البوتاسيوم والصوديوم على الوصول إلى حالة من الاسترخاء بالنسبة لعضلة القلب أما عن الكالسيوم فيتسبب في حالة من الانقباض. ومن الممكن ان يتم الحصول على تلك العناصر من خلال الطعام الني الذي نحصل عليه والذي نقوم بتناوله. وعندما يكون الطعام نيئا تكون تلك العناصر على هيئة معادن عضوية وعادة ما يتم القيام بتمثيلها من أجل أغراض بنائية من خلال الجسم. وعندما يتم الحصول على تلك العناصر من الطعام المطهية سيكون في هذه الحالة الحصول عليها على هيئة أملاح غير عضوية. وكذلك الحال عند الحصول عليها من الأطعمة المقلية. حيث أنه عندما يتم الحصول عليها من الأطعمة المقلية أو من الأطعمة مطهية في هذه الحالة سيتم العمل على الحصول عليها بشكل غير مفيد كما

أنه يتم العمل على فقد الطاقة كما أن قيمتها تعتبر مفقودة. ولحسن الحظ كون الجسم مزودا بدرجة كبيرة من التحمل والتي من الممكن من خلالها أن يتم العمل على استغلال تلك المواد أو العناصر الغير عضوية ولكن ذلك لا يكون على حساب أو تضييع كمية كبيرة من الطاقة في عمليات الهضم. أما عن الأطعمة المطهية والمقلية فمن الممكن ان تعاني من التعفن أو التخمر بالمقارنة بالأطعمة الطبيعية التي من الممكن ان نتناولها والأطعمة العضوية.

كما أن الدماء تعتبر حياة الجسم، بينما يكون القلب عبارة عن الموتور أو المضخة المحركة التي تعمل على الحفاظ على الحياة وعلى الدورة الدموية.

وبالتالي من الممكن أن يكون للوظيفة التنظيمية للقلب دورا أساسيا من أجل الحفاظ على نشاطنا ومن أجل الاحتفاظ على بقائنا في تلك الحياة. وبمجرد الوعي بذلك وبتلك الوظيفة الهامة، سيكون علينا أن نبذل كل طاقاتنا من أجل الحفاظ على الجسم في هيئته السليمة ومن أجل العمل على الحفاظ على وظيفة القلب. وبالرغم من ذلك الحفاظ على الجسم يعتبر من الأمور الهامة بشكل كبير والتي من الصعب أيضاً القيام بها بالشكل المناسب حيث أنه عادة ما يكون من الصعب أن يتم التعرف على المشكلة التي يعاني منها الفرد إلا من بعد مرور فترة طويلة أو من بعد حدوث المرض حيث أن المرض يعمل فجأة على تحذيرنا بالحالة التي تم التوصل إليها. وفي سبيل الوصول إلى ذلك من الممكن ان نقوم بملاحظة القولون عن قرب حيث أنه يعتبر من الأجزاء الهامة في أجسادنا وخبرتي أخبرني أنه لا يوجد ما هو أهم من هذا العضو.

ولابد من التعرف على حقيقة أنه لا يوجد جزء في جسم الإنسان لا يمكن ان يتم العمل على التخلص منه من دون أن يكون هناك مجموعة من المشكلات المستقبلية المتوقع حدوثها. وبالتالي بالرجوع إلى الحكمة سيكون من الواجب ألا يتم القيام بالتخلي عن أي جزء من جسم الإنسان لم يسببه ذلك من متاعب ومضاعفات مستقبلية. حيث أنه من غير الحكمة أن يتم العمل على التخلص من أي من الغدد أو أي من الأعضاء أو أي من الأجزاء الضرورية بتشريح الفرد.

وعادة من الواجب ان يتم التذكر أن الله قد قام بخلق جسم الإنسان سليما وكاملا مكتملا منذ البداية ولقد قام الخالق بإمدادنا بالأجزاء الضرورية والأعضاء الضرورية من البداية فلا يجب التخلي عنها وعن فطرة الخالق.

الحجاب الحاجز

إننا لا نسمع تلك العبارة بشكل دائم. حيث أنها عادة ما تكون مذكورة فيما يتعلق بالتشريح الخاص بأجسادنا. وعادة ما يتم الإشارة إلى الحجاب الحاجز بأنه متواجدا في أوسط جذع الإنسان.

وفي الواقع، يعتبر الحجاب الحاجز عبارة عن حاجز أو فاصل يعمل هذا الحاجز أوها الفاصل على فصل الفجوة الخاصة بالصدر من التجويف الخاص بالبطن. وعادة ما يكون مربطاً بالفقرات القطنية المتواجدة في الظهر، ويكون هناك ارتباط الأضلاع السادس والسابع والغضاريف الخاصة بهم. وعندما يقوم الفرد بالتنفس يكون هناك حالة من الانقباض للحجاب الحاجز كما أنه كونه هناك حالة من التمدد ويكون هناك زيادة في سعة الصدر.

كما أن الحجاب الحاجز يعتبر عضو عضليا ويتم اشتمال هذا العضو في العملية التنفسية، كما أن الحجاب الحاجز يكون مشتملا في عملية التبرز كما ان الحجاب الحاجز يكون ذو دور في ولادة الطفل وفي العديد من العمليات الأخرى. كما انه عندما يكون هناك معاناة من الفواق يعاني الحجاب الحاجز من الانقباض حيث يكون هناك مجموعة من الانقباضات يعاني منها في تلك الحالة. كما أن العضلات التي تكون متواجدة خلف الحجاب الحاجز عادة ما تمتد من العصعص، إلى قاع العمود الفقري إلى الجمجمة وبالتالي يكون ذلك عرضة للمشكلات التي من الممكن انم تؤثر على العمود الفقري.

كما أن عضلات الحجاب الحاجز في المنطقة الصدرية من الممكن ان تسبب ارتفاع وانخفاض في الأضلاع عند التنفس. وهناك تمرين فعال جدا عادة ما أقوم بممارسته عندما أتمشي. ويتكون هذا التمرين من أن يتم العمل على النفخ من خلال الأسنان وبالتالي يتم إطلاق صوت شو شو شو شو، ومن الممكن أن يتم العمل على تكرار هذا الصوت مرة أخرى وأخرى. ومن الممكن ان تحاول ان تجرب هذا التمرين حيث تقوم بوضع دك على الحجاب الحاجز الخاص بك ثم تقوم بإطلاق تلك العبارة من بين أسنانك وسوف تعر بالفعل بالحجاب الحاجز ينسحب للداخل. وبالتالي فإن ذلك يعني أنك تعمل على إجبار الهواء وثاني أكسيد الكربون على الخروج من الجزء السفلي من رئتيك وبالتالي يكون الحال كما لو كان هناك نوع من الفراغ. وبالتالي تقوم بدون وعي بسحب كمية من الهواء النقي إلى رئتيك حيث يتم العمل على إمداد رئتيك بالهواء النقي. وعندما أقوم بالمشي لفترات طويلة أقوم بالفعل بممارسة هذا التمرين وبالتالي فإن الأرض تبدو كما لو كانت تنزلق من خلفي وبالتالي تكون عملية المشي سهلة ومريحة ومفيدة، واشعر بتجدد نشاطي وبالاستمتاع. كما أن القليل من الممارسة من الممكن ان تؤدي إلى الشعور بأهمية ذلك التمرين. كما أن الأنشطة التي يكون الحجاب الحاجز مرتبطا بها ومشاركة فيها تعتبر كثيرة

ومتعددة. ويكفي أن نقول أن أهم الأجزاء من ذلك التشريح يعتبر معتمدا جدا على حالة القولون. وإذا تم الأخذ في الاعتبار مشكلة التبرز وحدها، من الممكن ان نفهم انه من الضروري الحفاظ على القولون نظيفا من أجل العمل على تجنب المضاعفات التي من الممكن ان يكون هناك معاناة منها والتي تعمل على إجبارنا على استخدام القوة العضلية في منطقة الحجاب الحاجز حيث انه عندما يكون هناك معاناة من التبرز يكون هناك حاجة إلى استخدام القوة العضلية من أجل الإخراج وبالتالي من الممكن ان يؤثر ذلك على الحجاب الحاجز.

وأية مضاعفات من الممكن أن تؤثر على الحجاب الحاجز من الممكن ان تؤدي إلى التأثير على النفس وعلى أثر القلب ومن الممكن ان تؤثر على الهضم وعلى التمثيل كما من الممكن ان تؤثر على زيادة الضغط على شبكة الأعصاب ويشمل ذلك العواطف.

كما أنه من الحكمة ومن المفيد دوما أن يكون هناك مجموعة من عمليات الري للقولون والتي لابد من ان يتم القيام بها مرة واحدة سنويا خلال العمر. وبالتالي من الممكن أن يتم العمل على القيام بذلك من أجل العمل على الوقاية من حالة الشيخوخة المبكرة التي من الممكن ان يكون هناك معاناة منها كما يتم العمل على الوقاية من الشيخوخة في أي عمر من الأعمار.

الفصل السابع

مركز التشغيل

المعدة

إن معدتك من الممكن أن تكون صديقتك أو من الممكن أن تكون عدوتك. حيث أن ذلك يعتمد على ما تقوم بإدخاله إليها.

وطالما أنك في الحياة مستمرا، فمن الممكن ان تقوم بإدخال أي شيء متوقع إلى معدتك. وبالتالي فإن ما يمر في معدتك من الممكن ان يعمل على تعيين ما الذي سيكون متواجدا في القولون الخاص بك. وبالتالي هذه حقيقة لا يمكن أن تهرب منها. وهناك مقولة تقول أنت ما تأكل. وهذه تعتبر من المقولات الحقيقية. إن الخلايا والأنسجة المتواجدة في جسمك تعتبر خادمة لك كما أن حالتها وطريقة خدمتها تعتمد على الطريقة التي تقوم بتغذيتها. إن تلك الخلايا والأنسجة تعمل بشكل مستمر وبشكل مخلص للعمل على خدمتك إنها تعمل من أجلك طوال الليل وطوال النهار ومن الممكن أن تقوم بتجديد أنفسها من خلال الحياة ومن الممكن أن يحدث ذلك من خلال الأطعمة التي يتم العمل على تقديمها للجسم.

ومن أجل العمل على فهم طريقة عمل المعدة لابد من العمل على دراسة الطريقة التي من خلالها يصل الطعام إلى المعدة. وكما لاحظت في دراسة الحنجرة أنها عبارة عن الصمام الذي يعمل على غلق أنبوب الرياح أو الهواء عندما يتم العمل على وضع شيء ما في معدتنا. وهناك غشاء يعمل على تغطية جانبي الحنجرة ألا وهو المزمار، وفوق المزمار هناك غشاء آخر ألا وهو لسان المزمار، ويعمل هذا اللسان على التأكيد على دفع الطعام أو أي مادة أخرى، في اتجاه المريء من أجل تسليمها إلى المعدة. وبتلك الطريقة، يكون هناك مجموعة من الاحتياطات الضرورية التي يتخذها الجسم من أجل العمل على منع حدوث الموت والاختناق في كل مرة نتناول فيها الطعام أو في كل مرة نقوم فيها بتناول أي شيء. كما أن عملية فتح أو غلق المزمار عادة ما تكون من العمليات الفورية التي تستغرق فترة قصيرة حيث أنها تعتبر من العمليات المعقدة. حيث أنه عادة ما يستغرق الأمر ثواني قليلة بين غلق المزمار لمدخل الطعام في المريء الذي يؤدي إلى الوصول المعدة. كما أن سرعة مرور المواد إلى المعدة من خلال المريء تعتمد على تجانس وقوام ذلك الطعام الذي يتم العمل على إمراره إلى المعدة. وعندما يكون الطعام الذي تم العمل على تناوله ذو قوام رقيق أو عبارة عن مادة سائلة في هذه الحالة ستكون سرعته بالنسبة للمرور من خلال المريء إلى المعدة عشر ثانية وذلك طبقا لطاقة الفعل المبدئي للابتلاع. وعندما يكون الطعام عبارة عن مادة صلبة أو عندما يكون الطعام عبارة عن مادة نصف صلبة في هذه الحالة يتم العمل على إجباره على المرور لاسفل في اتجاه المعدة من خلال

العضلات التمعجية للمريء، وعادة ما تستغرق تلك العملية ثواني قليلة حيث يحتاج الطعام تلك الثواني من أجل العمل على الوصول إلى المعدة.

أما عن النهاية العلوية من المعدة فيكون هناك حلقة أو عضلة أو مصرة وتكون تلك المصرة حلقة الشكل ومن الممكن أن يتم العمل على التحكم فيها من خلال العصب المبهم، وعادة ما تكون وظائف هذا العصب المبهم هو العمل على تنظيم عمليات الهضم، كما أن هناك العقدة التي يطلق عليها العقدة النصف قمرية وتتكون تلك العقدة من مجموعة من الأعصاب ذات الجذع وذات الشبكة. وتتأثر بشدة بالغدد الكظرية.

كما أن جذور العصب في شبكة الأعصاب يجب أن تشق طريقها على نحو متمعج أو متلو إلى الصورة في مخك. حيث أنه يعتبر العضو الأول في جسمك الذي يعمل على التعامل مع أي اضطراب عقلي أو عاطفي يحدث أو يعاني منه الفرد. وبالتالي أي من تلك الاضطرابات يكونا مرتبطين بالتأثير على عملية الهضم في بدايته الأولى. كما أنه عادة ما يحدث فقط الفترة التي يحتاجها الطعام من أجل ان يصل إلى قاع المعدة بالمقارنة بالفترة التي يتم استغراقها من أجل المرور من الفم إلى مصرة الفؤاد. كما أن التأثير المقيد للمشاعر أو الأحاسيس السلبية من الممكن ان يتم العمل على نقله إلى مصرة الفؤاد وبالتالي من الممكن ان يؤثر أي اضطراب في المشاعر أو الأحاسيس على اضطرابات في الهضم.

إن العلاقة بين المعقد أشعاعي والغدد الكظرية ومصرة الفؤاد تعمل أيضاً على التأثير على الفترة الزمنية للهضم. وهناك مجموعة من الناس القادرين على ابتلاع الطعام من دون المعاناة من أي أضرار أو تأثيرات ضارة. ولكن تلك الممارسة من الممكن أن تؤدي إلى أن يكون هناك حالة غير طبيعية لأنشطة الغدد الهضمية والمصرة والأنشطة الأخرى المتعلقة بالهضم وبالتالي يؤدي ذلك في النهاية إلى معدة متدلية، ومن الممكن أن يؤدي إلى عسر أو سوء الهضم كما أنه من الممكن أيضاً أن يسبب مجموعة من القرحة في الأعضاء الهضمية. وبالتالي فإن عملية تناول الطعام ببطء مما يؤدي إلى السماح للعباب بان يتم إفرازه من الممكن أن يساعد على هضم الطعام بشكل متميز كما من الممكن أن يؤدي إلى جريان أفضل لوظائف الهضم، وبالطبع من الأفضل أن يتم تناول الأطعمة المتجانسة معاً.

كما أن الطريقة التي يتم من خلالها العمل على تحضير الطعام وعملية مضغ الطعام والسماح بإفراز اللعاب تعتبر من العوامل المؤثرة على عملية الهضم كما أنها تؤثر على عمليات الهضم في العمليات المختلفة والمتنوعة التي يتم من خلالها خروج الإلياف والمواد الأخرى الغير قابلة للهضم من الأمعاء الدقيقة إلى جيب المصران الأعور من القولون الصاعد. وبالتالي كلما تحسنت عملية المضغ كلما كانت وظيفة وعمل الغدد الهضمية أفضل وأسهل كما كلما تم العمل على التخفيف على الكبد.

وبمجرد وصول الطعام إلى المعدة، يتم العمل على منعه من التحرك والانتقال إلى أي جزء آخر من الجهاز الهضمي، فيما عدا من خلال الثواني التي يكون فيها الصمام ألبوابي مفتوحاً حيث يتم السماح من خلاله بمرور كمية قليلة أو الحد الأدنى من ناتج هضم الطعام المذاب أو المسال حيث يتم السماح

بعمليات المرور على فترات منظمة. وبالتالي فإن ذلك يسمح للعديد من العصائر المعدية في المعدة بالمرور من أجل العمل على نوع محدد من العناصر الكيميائية المعدية التي يتكون منها الطعام الذي يتم العمل على تناوله. وهناك ترتيب محدد لتحرك المعدة، خاصة عملية العمل على فصل وخروج الأجزاء الأكثر سيولة من ناتج هضم الطعام بالمعدة من ناتج الهضم الأكثر صلابة.

وبالتالي فإن قرارة المعدة لن تعمل على كبت أو إخماد الهواء الذي يتم العمل على أخراجه كما من الممكن ان يعتقد البعض. حيث أن الوظيفة الأساسية لذلك ان يتم العمل على تخزين الطعام إلى ان يتم العمل على تصريف ناتج الهضم على فترات والمرور إلى الأمعاء من وقت لآخر. وبالتالي فإن الحركة الناجمة عن هضم الطعام تبدأ خلال دقائق قليلة من بعد الدخول إلى المعدة.

كما أن المعدة تتميز بأنها مسطحة وبالتالي يكون هناك حالة من التراكم إلى أن يتم تناول الطعام. ثم يتم العمل عيل معالجة تلك الأطعمة التي يتم العمل على تناولها من خلال العصائر التي تعمل على الهضم التي تكون متواجدة بين مصرة الفؤاد وبين بوابة المعدة.

كما أن الأطعمة المكونة من الكربوهيدرات عادة ما تكون قادرة على المرور عبر المعدة من بعد تناولها على الفور كما أنها تحتاج فقط إلى حوالي نصف الفترة الزمنية المطلوبة من أجل العمل على إمرار البروتينات من أجل العمل على المعالجة المعدية الكاملة. كما أن الدهون، بالرغم من ذلك، عندما يتم العمل على تناولها وحدها تبقى في المعدة لفترة طويلة. ولكن عندما يتم العمل على جمعها مع أنواع أخرى من الأطعمة يتم العمل على تأخير مرورها عبر مدخل المعدة. ويتم العمل على هضم الدهون من خلال حرارة الجسم وتلك الحرارة يتم العمل على تنظيمها من خلال الأعصاب التي تتدخل في عمليات الهضم بالمعدة.

وعندما يتم العمل على تناول الكربوهيدرات قبل أن يتم العمل على هضم كمية معقولة من الطعام أبروتيني، في هذه الحالة ستكون الأولوية للكربوهيدرات حيث أن سيكون لها الأولوية والأفضلية، كما أنها ستمر في البداية عبر بوابة المعدة وستدخل إلى الأمعاء، بينما يتم العمل على تأخير البروتين من أجل أن يتم العمل على معالجته من خلال المعدة في البداية. ومن ناحية أخرى، إذا تم العمل على تناول البروتين قبل الكربوهيدرات، في هذه الحالة سيتم العمل على تأخير عملية خروج الكربوهيدرات خارج الجسم.

وعندما يتم العمل على تناول كلا من الكربوهيدرات والبروتينات معا على أن يكون ذلك البروتين والكربوهيدرات الذي تم العمل على تناوله كان من النوع المركز، مع ملاحظة أو في هذه الحالة التي نحن بصدها يتم العمل على تناول كلا من البروتين والكربوهيدرات معا في آن وواحد، في هذه الحالة سيكون ناتج هضم هذا الاتحاد معالجا من خلال إنزيمات البروتينات حيث أن إنزيمات هضم البروتين تعتبر هي الإنزيمات التي إفرازها من أجل العمل على هضم ذلك الاتحاد والتي يتم العمل على إفرازها في الجزء العلوي ن المعدة، كما أن الكربوهيدرات في تلك الحالة ستعان من حالة من

التلوث.. وفي الوقت المحدد عندما يصل ناتج الهضم إلى المنطقة الوسطى من المعدة، في هذه الحالة من الممكن ان يتم القيام بالمزيد من التخمير حيث يتم ذلك من خلال حمض الهيدروكلوريك. وعادة ما تكون نتيجة هذا التأخير أن يتم الإبقاء على الكربوهيدرات لفترة أطول في المعدة وتكون تلك الفترة أطول من المطلوب بالنسبة للإنزيمات التي تعمل على معالجتها، وبالتالي من الممكن أن يؤدي في النهاية إلى نوع من التخمر أثناء الطريق الذي تتبعه تلك المواد من أجل أن يتم العمل على امتصاصها ومن أجل ان يتم العمل على التخلص منها. وبالطبع في هذه الحالة سيكون هناك تأثير لتلك الحالة آثار ومشكلات خطيرة فيما يتعلق بمشكلة التخلص من الفضلات ونواتج الهضم.

وفي الحالة الحلية من الحضارة، عادة ما يقوم الفرد بشراء أطعمته ويحتاج في سبيل ذلك إلى التكاليف وتختلف تلك التكاليف طبقا لحالة الرفاهية التي يمر بها الفرد. ولسوء الحظ عادة ما يكون الفرد ضحية لشهيته. حيث أنه يقوم بتناول كل ما هو ممكن أن يعجبه ويجذبه من أجل العمل على تناوله حيث يختار ان يتناول ما يشتهي في الوقت الذي يطلبه. وعادة ما يتأثر الفرد بالبيئة التي يولد فيها كما أنه يتأثر بعادات وتقاليده المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن الممكن أن يقوم الفرد بتبني مجموعة من عادات تناول الطعام طبقا للبيئة التي يعيش فيها، وفي واحد من التحليلات النهائية، من الممكن ان يتناول الفرد سموم مسممه له.

كما أن القولون يعتبر أفضل المؤشرات أو الدلالات التي تدل على عادات الفرد والتي تدل على حالة الفرد وحالة حسده. حيث أنه يعتبر من المؤشرات التي يتم العمل على استخدامها من أجل التأكد من حالة الجسم الصحية ومن أجل التعرف على ما إذا كان الجسد بحالة صحية جيدة أو لا. وبالتالي من أجل التأكيد وتأمين حالة صحية جيدة لابد من ان يتم العمل على الاحتفاظ بحالة القولون مناسبة ومن المهم الاحتفاظ بيه نظيفا.

ولا يوجد طريق آخر من الممكن أن يتم العمل على إتباعه من أجل ان يكون لدينا قولونا نظيفا أفضل من استخدام عمليات ري القولون التي يتم القيام بها كما انه من المهم بجانب ذلك أن يتم العمل على مراعاة أن يتم تناول الطعام المناسب.

وإذا كنا قادرين على الحياة خارج الريف وإذا كنا قادرين على الحصول على الأطعمة الخاصة بنا من مصدرا عضويا من دون إضافة المواد الكيماوية، في هذه الحالة لن نعاني من أي حالات من الإمساك وبالتالي لن يكون هناك أي معاناة من عملية التخلص من الفضلات. ومن بعد كل شيء، من الممكن أن تكون حياة المزرعة متميزة بالعمل الشاق ولكن بالرغم من ذلك لا يوجد في الحياة لا يتطلب القيام بالعمل. كما أن حياة المزرعة بالرغم من المشاكل التي تواجهنا فيها، فإنها تعمل على تقديم المواد الغذائية المطلوبة من دون الحاجة إلى الاعتماد بشكل تام على الظروف التجارية أو المنتجات التجارية.

مدخل المعدة

يوجد صمام عند مخرج المعدة، وهذا الصمام يطلق عليه صمام مخرج المعدة. وهذا الصمام يعمل على التحكم في الحجم الذي يغادر المعدة من بعد إضافة العصائر التي تعمل على الهضم حيث أن تلك العصائر تمارس عملها على المواد أو الأطعمة التي يتم العمل على ابتلاعها. وعلى سبيل المثال بالنسبة للسوائل وجد أنه عادة ما يكون لها الأولوية عند المرور بفتحة بوابة المعدة، حيث أن الأولوية تكون للسوائل وليس للكتلة التي تتكون نتيجة للعمل على هضم الطعام.

ويحتوي صمام فتحة المعدة على مجموعة من الغدد التي تعمل على إفراز السائل القاعدي الذي يحتوي على البيبسين، وكذلك المواد التي تعمل كوسط كيميائي من أجل العمل على استثارة العصائر المعدية. وبالتالي فإن تلك المادة لا تذهب إلى المعدة ولكن يتم العمل على أخذها إلى مجري الدم الذي يعمل على حملها إلى الغدد المعدية وبالتالي يعمل على استثارتها على الإفراز. وعادة ما يكون تأثير ذلك النشاط عبارة عن رد فعل للأعصاب ولكن هذا لا يحدث في كل الأوقات، حيث أنه ليس في المعتاد أن يكون تأثير النشاط رد فعل واستجابة للأعصاب، ولكنه يكون الأمر عبارة عن رد فعل أو استثارة واحد من واحد من المواد الكيميائية التي يتم العمل على إنتاجها عضو آخر.

وبالتالي لابد من تذكر أن هذا الهرمون يتم العمل على إفرازه من خلال الغدد المتواجدة في فتحة المعدة ألا وهو البيبسين وحمض الهيدروكلوريك. وبالتالي فإن هذا الاتحاد يتم العمل على استخدامه بداخل المعدة من أجل العمل على كسر البروتينات الصلبة ومن أجل العمل على إيسالته. وبالتالي فإن أهمية هذا الصمام المتواجد في فتحة بوابة المعدة تكون واحة بشكل كبير في عملية وحقيقة انه لا يوجد بروتين صلب من أي نوع من الممكن ان يتم العمل على استخدامه في عملية الهضم. ولكن لابد من ان يتم العمل على إيسالته أولا.

وبالتالي فإن الطبيعة قد عملت على تقديم حد إضافي للأمن من أجل العمل على التأكيد على الإسهالة التامة للبروتينات التي لم يتم العمل على إيسالته في المعدة.

الكبد

وفي قمة القولون الصاعد حيث يكون هناك انحناء إلى اليمين من الرسم (مع ملاحظة أن يكون منحنيًا إلى يسار الجسم) سوف تلاحظ أن هناك منطقة مميزة يطلق عليها الكبد. وهذا الانحناء يطلق عليه الالتواء الكبدي، كما أنه يتواجد مباشرة فوق الكبد. كما أن الكبد يتكون من الفص الأيمن والفص الأيسر، مع ملاحظة أن الفص الأيمن يكون أكبر من الفص الأيسر.

ويعتبر الكبد هو أكبر الغدد المتواجدة في الجسم. كما أنه ذلك العضو الذي يقوم بأكثر الأنشطة والعمليات شدة في التشريح الكلي للجسم. وكل شيء يدخل إلى الجسم ويمر بالحلق على هيئة طعام أو على أي هيئة وأي شراب نتناوله، ينزلق لاسفل ولابد من ان يمر بشكل أو باخر عبر ال ٢٥ قدم بطول

الأمعاء الدقيقة. وعادة ما تكون الأمعاء الدقيقة مزودة بالملايين من الأعضاء الدقيقة التي يطلق عليها الخملات، والتي من الممكن أن تعمل على سحب كل جزيء من الممكن أن يتم العمل على جمعه من المواد المتواجدة بداخل الأمعاء الدقيقة حيث ينتم العمل على إمراره إلى الأوعية الدموية المحيطة. وبالتالي فإن الدماء في تلك الأوعية عادة ما يعمل على حمل تلك الجسيمات الدقيقة إلى الكبد حيث يتم العمل على تقسيمها إلى مكونات وذرات أصغر. وتلك الذرات التي يتم الوصول إليها يتم العمل على تجميعها مع ذرات مماثلة بحيث يتكون جزيء جديد من النوع الذي يكون الجسم قادرا على استخدامه. وبالتالي لن يكون من المفيد أن يتم تناول تلك الأطعمة التي يطلق عليها البروتينات الكاملة مع استثناء التأكيد الخاطئ أن البروتين التام أو الكامل من الممكن أن يتم استخدامه من خلال الجسم. كما أن ذلك البروتين الكامل المزعوم لا بد من أن يتم العمل على استحلابه أولا بحيث يتم العمل على تكوين كتلة غير متجانسة مختلفة المكونات يطلق عليها الكيموس ويتم العمل على خلطها مع كل شيء آخر متواجد في الأمعاء الدقيقة. وفي تلك الحالة، سوف يتم العمل على جمع جميعه الجزيئات المتواجدة في الكيموس من خلال الخملات كما أنه سيتم العمل على إمرارها عبر مجري الدم إلى الكبد.

وبالنسبة للمواد التي كانت في الأصل عبارة عن سكريات وعن نشا وما يشابه ذلك فيتم العمل على تكسيرها إلى الجزيئات الأصغر المكونة لها، وبالتالي

تلك الجزيئات التي تم التحول إليها والتي تم التحلل من أجل الوصول إليها يتم العمل على تحللها من أجل الوصول إلى الذرات المفردة التي تعمل على تكوينها ويتم العمل على تجميع تلك الذرات الصغيرة مرة أخرى من أجل العمل على تكوين الجلوكوز. وبالتالي يتم العمل من بعد ذلك العمل على تحويل الجلوكوز إلى الجليكوجين ويتم العمل على التخزين بحيث يكون هناك استعداد لإعادة التحول إلى الجلوكوز الذي يتم العمل على إخراجها في الدورة الدموية من أجل ان يتم العمل على استهلاكه عندما يكون ذلك مطلوبا. أما عن الجلوكوز فهو عبارة عن تلك الهيئة من السكريات الذي يتم العثور عليه في الدماء، وفي الليمف، كما أنه يكون متواجدا في العديد من الفواكه مثل الجريب فروت، الخ. كما أن الجليكوجين عبارة عن واحد من الكربوهيدرات التي لا طعم لها والتي تكون متعلقة بالدكسترين والنشا.

وعادة ما يكون الكبد بشكل طبيعي متورطا ومتدخلا في عملية جمع الجزيئات المختلفة التكوين التي تعمل على تكوين العديد من الفيتامينات التي تكون ضرورية من أجل الحياة الصحية السليمة لنا. ومن الممكن ان يتم العمل على الأخذ في الاعتبار الذرات المتعددة التي تدخل في تكوين الفيتامينات. وهناك تم العمل على اختيار مجموعة من الذرات بشكل عشوائي، ألا وهي:

C = الكربون، H = الهيدروجين، O = الأكسجين، Cl = الكلورين، N = النيتروجين، S = الكبريت،

أما عن فيتامين C₂₀, A, H₂₉, HO

كما أن فيتامين B₁ الثيامين = OS, CIN₄, H₁₇, C₁₂

فيتامين B₂ الرايبوفلافين = O₆, N₄, H₂₀, C₁₇

فيتامين B₆ = NO₃, H₁, C₈

فيتامين C₆ = O₆, H₈, C

فيتامين C₂₈ = OH, H₄₃, D

فيتامين E = أ / التوكوفيرول = H₅₀, C₂₉

فيتامين E = b / y و / التوكوفيرول = O₂, H₄₈, C₂₈

أما عن فيتامين C₃₁ = O₂, H₄₆, K

وبالتالي فإن قسم الفيتامينات من الكبد لا يمكن أن يعمل على استخدام أي من الفيتامينات ككل، ولا يمكن ان يتم العمل من خلاله استهلاك المكونات المعقدة.

كما أن الأنشطة الغذائية من الجسم لا تعمل بتلك الطريقة. حيث أن حجم كل من الفيتامينات عادة ما يكون بالجرامات وعادة ما يكون ميكروسكوبي ويعمل من خلال نظام إلى ويعمل من خلال التشريح بطريقة غامضة خلقها الله ومن الممكن أن يكون لها تأثيرا على ١٥٠ - ٢٠٠ رطل من وزن الإنسان. وبالنسبة للرطل الواحد من الموزة التي تم العمل على تقشيرها، على سبيل المثال فإنها تحتوي على متوسط أقل من ربع مللي جرام واحد من فيتامين B₁ الثيامين وحوالي ٠,٢٩ مللي جرام من الرايبوفلافين. والآن تم إدراك ان هناك ٢٨,٣٥٠ مللي جرام في الأونصة الواحدة وأن هناك ٤٥٣,٣٧٠ مللي جرام من الرطل الواحد من الوزن.

كما أن الكربن يحتوي على نصف مللي جرام في الرطل الواحد من الوزن من فيتامين الرايبوفلافين. كما أن كلا من الثيامين والرايبوفلافين يكونان متواجدان بنفس الكمية فيه.

وفي الحقيقة، إذا تم العمل على تناول الخضروات الطازجة والفاكهة الطازجة النيئة، وكذلك المكسرات والحبوب المختلفة بالإضافة إلى عصائر الخضروات الطازجة، من الممكن أن نحصل على كل ما يحتاجه جسمنا من الفيتامينات الضرورية لجسمنا.

ولابد من الحفاظ على نظافة القولون الخاص بي عندما أقوم بتناول تلك الأطعمة حتى احصل على التأثير المناسب. ولم أشعر أبدا من أنني أعاني من نقص في الفيتامينات. هل تعرف لماذا؟ لأن الذرات التي يحتاجها كبدتي من أجل العمل على تعويض ما يحتاجه جسمي من فيتامينات يحتاج إلى أن يكون هناك مصدر لتلك الفيتامينات من الأطعمة الطازجة النيئة التي أتناولها وهذا بالفعل ما تقوم به من خلال الأطعمة النيئة التي تقوم بتناولها، بالإضافة إلى العصائر التي تتناولها.

عند تناول العصيدة المصنوعة باللبن والسكر، والكثير من النشويات مثل الكعكات مثل النوع المعروف باسم سينجينج هينيس التي يتم العمل على صنعها من النشا ومن السكر. وبالتالي فلقد سبب تناول هذه الأنواع من الأطعمة أن صار الكبد يعاني من اضطراب كبير، حيث أنه كان يتفاعل طبقا لذلك. وعندما تقوم بتناول الكثير من عصير الجزر، كنت تشعر بالتعافي التام من أي نوع من الاضطرابات تعاني منها، وبالرغم من ذلك، فإن عصارة أملاح الصفراء التي كانت تتراكم لديك لم تكن قادرا على التخلص منها بالسرعة المطلوبة من خلال قولونك الذي يعاني من الانسداد وكان يتم التخلص منها من خلال الثقوب أو المسام المتواجدة في جلدك. وكان الجميع يعرفون أنك تعاني من انقباض في الصفراء، ولكن من بعد شهر من ذلك تستطيع التغلب على هذه الحالة ويتم شفائك منها وبالفعل تصير حالة جلدك أفضل عما سبق وعن أي حال كانت عليه من قبل. وبالتالي من الممكن أن تقوم بنفس الشيء وتعيش بالقرب من الطبيعة وتستهلك المنتجات الطبيعية لصالحك.

ومن الأنشطة الهامة للكبد هي العمل على إفراز العصارة الصفراوية. ومن بعد العمل على توليد وتكوين العصارة الصفراوية، في هذه الحالة يتم العمل على تخزينها في كيس الصفراء من أجل ان يتم العمل على تحريرها في الإثني عشر أو المعدة الثانية، عندما يتم إمرار أي شيء من خلالها إلى المعدة. وسوف نقوم بالعمل على مناقشة دور العصارة الصفراوية لاحقا. حيث يكفي هنا فقط أن نذكر أن العصارة الصفراوية تتدخل في عملية هضم وامتصاص الدهون.

أما عن الكبد فعادة ما يكون مهتما بالعمل على منع عملية تجلط الدم. حيث أن الفيتامين K من المعروف عنه أنه يعمل على منع أو على الوقاية من النزيف، وبالتالي لابد من أن تقدر العمل الذي يتم من خلال العمل على استخدام فيتامين K التي تم العمل على ذكرها في الفقرة السابقة. وبالتالي من الممكن أن تفكر قليلا، من الممكن أن يتم العمل على جمع ٣١ ذرة كربون، ٤٦ ذرة هيدروجين وذرتين من الأكسجين من أجل العمل على تكوين فيتامين K أو من أجل العمل على تكوين جزيئات فيتامين K - وبالطبع سوف يحتاج جسمك إلى آلاف من الجزيئات من أجل العمل على منع الدماء من التجلط. إن ذلك من الأمور التي تشعل الخيال، وإذا قمت بتغذية جسمك بالشكل المناسب، في هذه الحالة لابد من أن تعمل على حفظ القولون الخاص بك نظيفا ولا بد من أن تفكر في الأمر بشكل أكثر شمولا، وبالطبع سوف يعتني الكبد بالأمر وسوف يتولى الأمور.

وهناك مجموعة أخرى من وظائف الكبد التي تتعلق بالدهون والبروتينات وعمليات الأيض المتعلقة بها. حيث أن الكبد يعتبر من أهم الأجهزة التي تعمل على التخلص من السموم ويعتبر أيضاً مخزن للدماء. إنه يعمل على تكسير الهيموجلوبين الخاص بكرات الدم الحمراء التي قامت بالفعل بأداء دورها والهدف منها، كما أنه يعمل على تخزين النحاس، والحديد، والعناصر الأخرى التي تتواجد بكميات ضئيلة من أجل العمل على استخدامها على الفور عند الحاجة إلى ذلك.

وبالتالي لابد من أن تكون حريصا بالنسبة للتعامل مع كبدك ولا بد من أن تعتني بأمره. حيث

أنه من الممكن أن يعاني من الفشل في الوظائف إلى حد أبعد وما وراء التصليح وسيصعب استعادة وظيفته مرة أخرى، حيث أنك ستنتهي في هذه الحالة كما أنك ستكون معرضاً لأن تفقد جسدك للأبد.

كما انه من الخطر ومن الضار أن تعمل على تجاهل العناية بحالة القولون الخاص بك. كما أن التدخل الطفيلي في أي من وظائف الجسم، وعلى الأخص في وظيفة الكبد، سيكون ذلك سبباً للأغلبية العظمى من الأمراض والإصابات الجسدية. ولهذا السبب لن يكون هناك أي خطأ في القيام بمجموعة من عمليات ري القولون كل عام، حيث أن ذلك يعتبر من الأمور الهامة التي لابد من أن يقوم بها الإنسان طالما أن هناك حياة في جسده - على الأخص عندما يقوم بتناول الأطعمة المعتادة التي يتم العمل على تجهيزها بالطريقة المعتادة.

كيس الصفراء

إن كيس الصفراء يعتبر عبارة عن كيس منتفخ مرتبط بالجانب السفلي من الكبد من أجل أن يعمل كخزان للعصارة الصفراوية التي يقوم الكبد بإنتاجها.

وتعتبر العصارة الصفراوية عنصراً هاماً من أجل العمل على الهضم حيث أنها تعتبر متدخلة في عملية هضم الدهون. كما أن العصارة الصفراوية تساعد في عمليات الهضم من خلال العمل على معادلة الكيموس الحمضي / صفو الغذاء المهضوم الحمضي الذي يمر من خلال الإثني عشر من المعدة من خلال العمل على استحلاب الدهون. إنه يعمل أيضاً على تحسين عملية الحركة اللاتوائية الاثنائية، كما أنه يساعد على امتصاص العناصر المتواجدة في الجسم، من خلال العمل المساعدة على منع تخمّر الطعام.

كما أن العصارة الصفراوية تتكون من مجموعة من الأحماض المحددة التي تكون مجموعة مرتبطة ببعضها من المنتجات الطبيعية. وحيث أن أحماض الصفراء عادة ما تكون حرة، إلا أنه يتم العمل على إنتاجها متحدة مع الجليسين أو مع الطورين (كما هو الحال مع حمض الجليكوكليك وحمض الكلوروليك) التي تنتج من كسر البروتينات. ومن أكثر أحماض الصفراء انتشاراً وشهرة حمض الكوليك والليتوكوليك. أما عن الكولسترول / الكوليستيرين فيعتبر عبارة عن كحول أبيض دهني متبلور، من دون طعم كما أنه من دون رائحة، وعادة ما يتم العثور عليه بشكل شائع ومنتشر في أنسجة الأعصاب؛ كما أنها عادة ما تكون متواجدة في العصارة الصفراوية وتكون متواجدة في حصوات الصفراء. وحيث أنه لا يحتوي على النيتروجين فلا يمكن أن يتم اعتباره جزءاً من البروتينات.

أما عن الليثيسين والكوليستيرين فعادة ما يتم العثور عليهما معاً، وبالتالي فإن ذلك يشير إلى الجانب الفسيولوجي الوظيفي من وظيفتهما.

ولابد من أن نحرف هنا للحظة من أجل العمل على توضيح العلاقة بين النتيجة المفضلة واستخدام البقدونس مثلاً حيث أنه عندما يتم العمل على استخدام هذا العشب في هذه الحالة يتم العمل على

إذابة كلا من حصوات الكلي وحصوات القناة المرارية بشكل تام.

وهناك تجربة تم القيام بها حيث تم العمل على إحضار حصوة مرارية يبلغ قطرها حوالي ١٠ ملليمتر (أي حوالي ٨/١ من البوصة) في أنبوب اختبار وتم العمل من بعد ذلك على مليء هذا الأنبوب بمعلقة من عشب البقدونس المنقوع في كوب من المياه المقطرة الساخنة. وبالفعل خلال ٤٨ ساعة لم يكن من الممكن أن يتم رؤية أي بقية للحصوة. ولقد تم العمل على تكرار ذلك للعديد من المرات وبالفعل تم الحصول على نتائج متماثلة، مما يؤدي إلى الوصول إلى الاستنتاج الصحيح التالي: أنه عند استخدام كوب من البقدونس المغلي بمعدل تكرار يتراوح من ثلاث إلى أربع مرات يوميا، بالإضافة إلى الجمع بين ذلك وبين عمليات ري القولون التي يتم القيام بها، في هذه الحالة سيكون من الممكن لتلك الحصوات أن تذوب وسيكون من الممكن ان يتم العمل على تنظيف المجرى / القناة المرارية.

تعتبر الحوصلة الصفراوية من الأعضاء الهامة جدا بالجسم. وإذا تم القيام باستئصالها في هذه الحالة سيكون هناك مجموعة من الصعوبات الناتجة في عملية هضم الطعام بالشكل المناسب والملائم.

البنكرياس

إن البنكرياس عبارة عن غدة طويلة ضيقة ذات افرازات داخلية وخارجية. كما أنه يمتد من الطحال إلى قطعة صغيرة جدا أعلى من منتصف الانحناء النصف دائري للأمعاء. وتعمل القناة الرئيسية الخاصة بها بالعمل على ربط قناة الحويصلة المرارية، ويتم العمل على تفرغ محتوياتها في الإثني عشر. كما أن البنكرياس يعتبر غدة أنبوبية مركبة وتشبه الغدد اللعابية المتواجدة في الفم.

كما أن البنكرياس يعتبر واحد من أكثر الغدد نشاطا في الجهاز. ويتطلب كل شيء يعبر من خلال الأمعاء، بعض من العصارات الهاضمة التي يتم العمل على إنتاجها في البنكرياس. وتحتوي العصارة البنكرياسية على الإنزيمات الهاضمة ولائد من ملاحظة أن إنتاجها قاعدي، كما أنها تعمل على تهيئة الظروف المناسبة للإنزيمات المعوية من أجل أن تقوم بوظيفتها في الأمعاء الدقيقة.

وفي اتجاه المنطقة الوسطى من البنكرياس يكون هناك مجموعة من الغدد ذات الإفراز الداخلي، والتي تعرف باسم جزر لانجر هانز، التي تعمل على إنتاج الإنسولين، ذلك الهرمون الذي يعمل على تنظيم أيض السكريات (أي يعمل على تنظيم مستوى السكر بالدماء) وأيض الأنواع الأخرى من الكربوهيدرات. وعندما يعاني الجسم من التسمم وعندما يتأثر القولون ويعاني من التخمر والتعفن، في هذه الحالة لن تكون تلك الجزر قادرة على إنتاج الإنسولين، وبالتالي فإن ذلك من الممكن أن يؤدي إلى عدم تحمل السكر حيث أن الجسم لن يمكنه تحمله وتقبله. وتحت هذه الظروف، سوف يزداد حجم السكر في الدماء كما أنه سيتم العمل على التخلص منه وتفريغه إلى الكليتين. ويطلق على هذه الحالة داء السكري. ولقد تم القيام بتجربة تنظيف القولون خلال مجموعة أو سلسلة من علميات ري القولون لبعض من المرضى الذين يعانون من تلك الحالة مع العمل على تغيير النظام

الغذائي لهم إلى الخضروات والفاكهة الطازجة النيئة والعصائر الطازجة من الخضروات والفاكهة، والمكسرات والحبوب المتبرعمة وكانت النتيجة أنهم كانوا قادرين على تجنب استخدام الإنسولين الصناعي المصنع. وفي الحقيقة وجد هؤلاء أن هناك الكثير من الفائدة التي تكمن في تناول عصير واحدة أو اثنين من البانينات، يوميا، حيث من الممكن أن يتمكن ان يتكون ذلك من اتحاد عصائر مجموعة من الخضروات مثل الجزر والكرفس واللوبيا والكرنب الصغير الأخضر.

ويعتبر البنكرياس من الغدد المهمة جدا في جسمنا، كما أننا لابد من أن نوليه الاحترام الكامل حيث أنه يستحق هذا الاحترام التام الذي يجب أن نوليه له وذلك إذا كنا راغبين في الوصول إلى درجة من الصحة الحيوية والمثالية.

وبالتالي فإن المكان الأول الذي يجب أن نبدأ منه لابد من أن يكون القولون.

ومن الغريب أننا نحن البشر لابد من أن نعاني من إصابة قاطعة قبل أن نبدأ في الاستماع إلى حكمة الإله القوي التي وهبنا إياها. وبالتالي فإن إجمالي وملخص الواجب الكلي للإنسان لأن يتعلق من الحقيقة، من أجل أن يقوم بالأمر الصحيحة التي لابد من أن يقوم بها.

الطحال

إن الطحال هو ذلك العضو المتواجد على الجانب الأيسر من جسمنا في داخل الأضلاع السفلية من القفص الصدري. ويكون مرتبطا بالمعدة من خلال الرباط المعدي الطحالي كما أنه يكون مربوطا بالكلية أيسر من خلال الرباط الكلوي. وبالتالي فإن الطحال يتكون بشكل كبير من نسيج غددي مفكك يعرف باسم اللب الطحالي. إن له الإلمة المتأصلة الخاصة بيه والتي من خلالها يتمدد وينكمش، وينتفخ قليلا أثناء عملية هضم الطعام. إنه يعتبر مرشح كبير للدماء. ويتواجد على المجري الرئيسي من الأوعية الدموية التي تعرف باسم الشريان الطحالي. ومن بين الوظائف الرئيسية للطحال من الممكن سرد القدرة على التخلص من كريات الدم الحمراء المستهلكة الميتة، وكذلك القدرة على التخلص من أي بكتريا وأي فضلات أخرى من الممكن ان تكون متواجدة. وبالتالي يعمل الطحال أيضاً على إنتاج مجموعة من المضادات الحيوية.

ومن بعد الحمل وأثناء الفترة التي يتكون ويتكور فيها الجنين، يعمل الطحال على إنتاج خلايا الدم وكرات الدم الحمراء، وأيضاً يعمل على تخزينها، كما أنه يعمل على تسليمها إلى مجري الدم للضرورة.

وهناك مجموعة أخرى من الوظائف التي يقوم بها الطحال والتي لم يتم ملاحظتها إلى الآن. ومن الأمور المؤكدة، أن الإمساك له دور كابت محدد على الطحال وبالتالي فإن ذلك بدوره يؤثر على الهضم. ومما لا شك فيه، أن السبب في ذلك هو الإمساك، مثل أي إصابة أخرى في الأمعاء، يعمل على إنتاج حالة سمية تلك الحالة تتفاعل مع النظام الكلي. ومن أجل المساعدة على الحفاظ على الطحال في حالته المثالية وفي قمة الأداء سيكون من المهم أن يتم القيام بجدول منتظم سنوي لعمليات ري

القولون التي يتم القيام بها كما أنه سيكون من المهم العمل على تطبيق مجموعة من الحقن الشرجية العالية كلما كان ذلك ضروريا.

والفرق بين الحقنة الشرجية العادية والحقنة الشرجية العالية هو طول أنبوب القولون الذي يتم العمل على استخدامه. وعندما يتم العمل على شراء كيس الحقنة الشرجية، عادة ما يكون هناك أنبوب قصير، أو مطاطي قوي أو بلاستيكي مصاحب.

وبالرغم من ذلك، بالنسبة للحقنة الشرجية العالية، يتم العمل على استخدام أنبوب شرجي أو قولوني بطول ٣٠ بوصة وعادة ما يكون ذلك الأنبوب مصنوع من المطاط الجيد الجودة اللين المرن، ويكون ذلك مرتبطا بأنبوب القصير الصلب الذي يأتي مع كيس الحقنة الشرجية. وعندما يتم العمل على تزييت هذا الأنبوب البالغ من الطول ٣٠ بوصة باستخدام المادة المناسبة للتزييت، سيكون من السهل أن يتم العمل على إدخالها بسهولة في الشرج من بعد العمل على ملء الكيس بالمياه الدافئة. وبمجرد العمل على تنظيف القولون النازل من خلال عمليات الغسل السابقة، من الممكن أن يتم العمل على إدخال بوصتين أو ثلاث بوصات في نفس الوقت، بحيث يتم الوصول إلى القولون المستعرض وبالتالي سيكون من الممكن أن يتم تحقيق التطبيق المرضي للحقنة الشرجية العالية.

الزائدة الدودية

بالاتجاه إلى أعلى إلى اليمين من المصران الأعور سوف نقابل الزائدة الدودية والتي تعرف فنيا بأنها الزائدة الدودية. إن طول الزائدة الدودية من الممكن أن يكون في أي منطقة بين البوصة والستة بوصات، أو في حالات نادرة من الممكن أن تصل إلى ثماني بوصات. أما عن الطور المعتاد فعادة ما يكون ثلاث بوصات.

ومن خلال المركز الكلي لها سوف يلاحظ أنها عبارة عن قناة محاطة بعدد لا نهائي من الغدد التي تؤدي إلى المصران الأعور. وعادة ما تكون الزائدة تحت التحكم العام لغدة المهاد التحتي التي من بين كل الوظائف الأخرى، تكون مسؤولة عن العمل على حماية الجسم البشري. ومن الممكن اعتبار الزائدة عضوا، أو من الأفضل التعبير عنها على أنها عبارة عن غدة، ولقد تم تولية مقدرا ضئيل من الاهتمام لها مع ملاحظة أن الله لا بد من أنه خلقها لغرض ما. ودعنا نفكر لماذا تفترض أن الخالق يريد أن يربكك من خلال وضع تلك الزائدة في تلك المنطقة الخاصة؟ دعني أنا أخبرك. إن الزائدة تعمل على توليد وإفراز سائل قوي يعمل على قتل البكتريا ويتم العمل على حقن هذا السائل بشكل آلي في المصران الأعور فقط عندما تكون النفايات آتية من الأمعاء الدقيقة من خلال الصمام الذي يربط بين اللفائف والمصران الأعور والتي تعتبر ضارة بشكل فعلي على صحة الفرد.

وهناك واحد من القواميس الطبية قمت بالاستعانة به يعمل على توضيح أهمية الزائدة من خلال العمل على وصفه ببساطة على أنه عبارة عن جزء من القناة الهضمية يبرز من المصران الأعور. وكحقيقة، تعتبر الزائدة هي رجل المراقبة الذي يكون متواجدا على البرج، وبالتالي بمعنى آخر، من

الممكن اعتبارها خطأ الدفاع المتواجد حيث أن الراسب الناتج من هضم الطعام يعمل على مغادرة الأمعاء الدقيقة ويدخل القولون من خلال الصمام الذي يفصل بين اللفائفي والمصران الأعور. وعندما يكون الفرد في حالة صحية جيدة وعندما يتم العمل برتيب صحيح، في هذه الحالة يتم العمل على إنذار الزائدة وبالتالي تعمل على حقن السائل الماد للبكتريا الخاص بها في المصران الأعور وبالتالي من خلال هذا السائل يتم العمل على معادلة أي راسب متواجد في أي مكان ويتدخل في التخلص المناسب من الفضلات من خلال الخمسة أقدام الخاصة بالأمعاء الغليظة، أو القولون.

ومن المعروف أنه إذا كان الطعام الذي يتم تناوله مسمما أو إذا كان غير متوافقا، في هذه الحالة فإن الراسب الذي يتم العمل على إخراجها من خلال الصمام الذي يربط بين ألفائفي وبين المصران الأعور سوف يكون ساما أيضاً كما أنه سيكون في حاجة إلى أن يتم العمل على معادلته. وبنفس الطريقة، إذا لم يستقبل القولون الاهتمام الكافي فلا بد أنه سيقوم بالاحتفاظ بالفضلات التي يتم العمل على إخراجها بشكل منتظم (وبالتالي لابد من تولية الاهتمام إلى ذلك من خلال العمل على غسله عندما يكون ذلك ضرورياً)، حيث أنه في هذه الحالة سوف تظل البقايا في المصران الأعور إلى أن تتخمر وتتعفن.

أما عن الاحتفاظ الزائد للفضلات فعادة ما يؤدي إلى أن المزيد من عمل الزائدة أو العمل الإضافي للزائدة. وعندما يتم الوصول إلى حد التحمل في هذا العمل الزائد للزائدة في هذه الحالة سيكون هناك معاناة وضعف في أداء الزائدة حيث أنها ستصبح مريضة كما أنها ستعاني من حالة من الالتهاب. وبالتالي فإن تلك الحالة يطلق عليها التهاب الزائدة. وعندما يتم الوصول إلى حد الالتهاب، في هذه الحالة سوف تعاني من الانفجار. ولقد وجدنا أن عمليات ري القولون والحقن الشرجية العالية تعتبر أفضل الطرق التي من الممكن إتباعها من أجل الحفاظ على قولون نظيف ومن أجل الحفاظ على الزائدة في صحة جيدة كما أن ذلك هام من أجل الوصول إلى ترتيب جيد للعمل.

منذ سنوات، قامت امرأة بإجراء مكالمة تليفونية من أجل أن تخبرني أنها ستأتي لساعات متأخرة عن العمل. وعندما أتت، بدأت في تفسير سبب تأخرها. حيث أنها عند حوالي الساعة الثامنة صباحاً قام أباها البالغ من العمر أربعة عشر عاملاً بإيقاظها بصراخ جعل كل فرد في المنزل يقفز من الفراش ويندفع من أجل أن يري ما الذي يحدث. ولقد كان الولد يعاني من ألم معذب في جانبه الأيمن مما جعل أمه تدرك ان هذه الحالة التي يعاني منها ابنها عبارة عن حالة التهاب في الزائدة.

ولقد اندفعت إلى التليفون وقامت بالاتصال بالطبيب الذي وصل على الفور. ولقد أكد على مخاوف الأم كما أنه طلب المستشفى على الفور من أجل الولد.

وبمجرد مغادرة الطبيب، قامت أخت الولد بأخذ كيس الحقنة الشرجية الخاص بها وقامت بتطبيق حقنة شرجية عالية للولد وقامت بتكرار الحقنة مرة كل نصف ساعة واستمرت كذلك لمدة ٤ ساعات. وعندما وصلت الإسعاف، قام طبيب الباطن بالكشف على الولد ولقد وجد في تلك اللحظة

أنه لا يوجد داعي لأخذه إلى المستشفى حيث أنه قد بدأ يتحسن بالفعل. ولقد استراح الولد طوال اليوم ولقد عاد المدرسة في اليوم التالي.

ولسوء الحظ، لم يعمل السائل المضاد للبكتريا الذي يخرج من الزائدة الدودية على تدمير الديدان أو بيضها، وبالتالي، تحت هذه الظروف المناسبة لتطوير ديدان في القولون ومن الممكن أن تعشش وتتراكم وتنتشر في قاع المصران الأعور، مما يسبب شكل على حرف V من الممكن أن يتم ملاحظته من خلال الفحص بأشعة X.

وأية اضطرابات في الزائدة أو أي اضطرابات في أداؤها يعتبر نتيجة مباشرة من البقايا السامة المنبعثة / الصادرة / المنطلقة من الأمعاء الدقيقة كنتيجة لتناول الأنواع الخاطئة من الأطعمة والمشروبات والتي تصبح عادة كلما تسمح الشهية بذلك حيث يذهب الفرد إلى المبرد من أجل الحصول على تلك الأطعمة والمشروبات عندما تقوده شهيته إلى ذلك، أو من الممكن أن يحصل عليها في غرفة الطعام أو من الممكن الحصول عليها في واحد من المقاهي. وبالتالي لا يمكن أن نهرب من تلك الحالة المحزنة لأحوالنا طالما أننا نأكل من أجل العمل على أرضاء عقولنا وأذواقنا بدلا من الأخذ في الاعتبار أهمية سؤال أنفسنا «ما الذي يحتاج إليه الجسم فعلا؟»

وبالتالي من الممكن أن يتم الوصول أي التالي: تناول أكبر قدر ممكن من الأطعمة النيئة، وعصائر الفاكهة والخضروات النيئة الطازجة، ومن الممكن أن يتم تناول على الأقل باينتان من المياه المقطرة كل يوم، وبالتالي لا يجب أبدا أن يتم تجاهل تولية اهتمام إلى القولون. كما أن الحقن الشرجية العالية لا بد من أن يتم العمل على تطبيقها عند الحاجة إلى ذلك (حيث أنها لا تعتبر مشكلة عادة) وبالتالي لا يجب أبدا أن تتردد فيما يتعلق بتطبيق عمليات ري القولون - حيث من الممكن تطبيقها مرتين كل عام إذا كان ذلك ضروريا - كل عام طالما أنك على قيد الحياة. حيث أن الزائدة الخاصة بك سوف تقدر ذلك - كما أن كل جزء من تشريحك سوف يقدر ذلك! - ومن الممكن أن تتجنب تلك الفترة المريعة من الشيخوخة المبكرة، وكذلك من الممكن أن تستمتع بحياة صحية ومريحة في كبرك كما أن تلك الفترة من الممكن أن تمر بسلام.

ولا تنظر خلفك! لا بد من أن تضع عينك على حاضرک وعلى مستقبلک. إن الماضي قد صار تاريخا بالنسبة لك. إن المستقبل أمامك. من الممكن أن تنظر لما تقوم بیه من أجل ان تقوم بكل شيء نافع. وهناك كلمة أخيرة: لا يجب أن تعمل على استئصال الزائدة الخاصة بك سواء كان ذلك كليا أو جزئيا. حث أن ذلك سوف يبدو كما لو أنك تقتل الإوزة التي تبيض كل يوم بيضة من ذهب. وإذا كنت قد قمت بالفعل باستئصال الزائدة الخاصة بك، من الممكن أن تقوم بأقصى ما عندك من أجل متابعة النظام الغذائي الخاص بك ومن أجل متابعة القولون الخاص بك بدرجة أكبر وبدق شديدة.

الغدد الكظرية

يطلق على الغدد الكظرية في بعض الأوقات الغدد الفوق كلوية، والتي تشتق من الكلمة القديمة «المسيطر» على الكليتين. «إن الإخلاص سوف يكون نطاق حكمته وسيطرته» والعديد من التعبيرات المماثلة لذلك.

إن الغدد الكظرية تقع على قمة كل كلية من الكليتان، وكل غدة تتكون من قطاعين مختلفين: الجزء المركزي الذي يطلق عليه النخاع والجزء الخارجي الذي يطلق عليه قشرة الكظرية. أما عن جذوع النخاع فهي من الأعصاب التي تعتبر مصدر الجهاز العصبي السمبثاوي، وبذلك يتم العمل على ربطها مباشرة بباقي الجسم. كما أن النخاع يعمل أيضاً على إفراز هرمون الإبينفرين. وباستثناء الغدة الدرقية، تعتبر الغدة الكظرية أكثر الأعضاء إمدادا بالدماء بالمقارنة بباقي الأعضاء ذات الحجم المشابه في الجسم.

إن القشرة بهرموناتها تعتبر أساسية للحياة. وإذا كان لابد من أن يكون هناك نقص في تلك الهرمونات، في هذه الحالة سيكون هناك اضطراب في السوائل وازتان الإليكتروليت في النظام حيث أن هذا الاضطراب سوف يتبع هذا النقص الهرموني. وتتدخل هذه الهرمونات بشكل كبير وبدرجة عالية من الأهمية في عمليات أيض البروتين، والدهون والكاربوهيدرات. كما أن الإثارة العاطفية، والاستخدام القوي لعضلات، والمعاناة من الأنفلونزا، والألم والصدمة تعتبر جميعاً من الحالات التي تمثل ضغطاً ومن الممكن أن يقوم الفرد بتحمل تلك الضغوط ومواجهة تلك الأحداث من خلال تلك الهرمونات. حيث إن تلك الهرمونات سوف تمكن الفرد من الإيفاء بالمتطلبات التي تزداد. وبالتالي فإن فشل الغدد الكظرية في العمل على إنتاج تلك الهرمونات سوف يعمل أيضاً على تقليل قدرة الجسم على مقاومة العدوى.

والكورتيزون يعتبر من المستحضرات التي يتم العمل على تصنيعها بهدف أن يتم العمل على مضاعفة تأثير ذلك الهرمون وفي بعض المواقف برهن على أنه فعال، وبالرغم من ذلك، فإن الأعراض الجانبية تعتبر من أكثر الأمور المتعلقة بالكورتيزون حيث أنها تحدث في العددي من الحالات كما أنها تعتبر ضارة على الضحية الذي يستخدم الكورتيزون. وبالتالي بشكل شخصي، ومن ملاحظاتي لبعض من تلك الأعراض الجانبية، لن أعرض نفسي وجسمي تحت أي ظرف من الظروف لاستخدامها.

وتعتبر قشرة الغدة الكظرية تحت تحكم الغدة النخامية، وبالإضافة إلى ذلك، يعتبر كلاهما ذو وظيفة عكسية متعاونة. ومن الواضح، أن ما الذي سوف يؤثر على واحدة من الغدد سوف يكون له نفس الأثر على الغدة الأخرى. وبسبب قربهما من بعضهما، فإن أي اضطراب جذري يؤثر على الكلي سوف يؤدي إصابة الغدد الكظرية بالاضطراب ولكن تأثير التخمر والتعفن في القولون يكون ذو أثر سلبي ثابت على كلا من الغدد الكظرية والغدة النخامية. حيث أن الحالة السيئة للقولون من الممكن بكل الطرق أن تعمل على أذية باقي الجسم والغدد الهامة على الأخص.

وكما تم التعبير بأعلى، يعمل لب الغدة الكظرية على إنتاج هرمون الابينيفرين. وهذا الهرمون يتم العمل على صناعته أيضاً من أجل أن يتم العمل على حقنه في مجري الدم، حيث أنه يعمل على تسريع معدل القلب كما أنه يعمل على قبض الأوعية الدموية وبالتالي يؤدي إلى رفع ضغط الدم. وهناك تأثير آخر على الكبد، حيث أنه يؤدي إلى خروج / تحرير السكر الذي يعمل بدوره على رفع مستوي السكر في الدماء. ويتم العمل على إفراز الأدرينالين أيضاً من خلال الغدة الكظرية كما أنه يختلف بمقدار قليل عن هرمون الابينيفرين ويعتبر صيغته من المجالات المفيدة للدراسة. حيث يتكون الابينيفرين من $C_{10}H_{13}NO_3$ بالإضافة إلى ٠,٥ من H_2O ، بينما صيغة الأدرينالين هي $C_9H_{13}NO_3$. ومن الممكن ملاحظة أن الأول يحتوي على ذرة كربون واحدة أكبر من الأدرينالين. وكلا منهما ذو تأثير مشابه للآخر على النظام. وعندما يتم العمل على حقن تلك الهرمونات في النخاع الشوكي في هذه الحالة يحدث ارتفاع في ضغط الدم بنسبة أكبر من ١٠٠ ٪ بمجرد أن يتم العمل على إزالة الإبرة التي يتم العمل على حقنها أسفل الجلد.

وبالنسبة للتجارب المعملية، يعمل أثر نتائج تطبيق خلاصة الغدة الكظرية (الأدرينالين) على العضلات إلى أن يتم تحفيز أعصاب الجهاز العصبي السمبثاوي الذي يعمل على تدعيم نشاط العضلة. وعندما يتعرض الفرد للتوتر الذي لا داعي له أثناء القيام بالعمل أو في المراحل الأخرى من حياتنا في هذه الحالة سيؤدي ذلك إلى زيادة إنتاج هرمون الأدرينالين في الجسم، وبالتالي فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة التوتر العصبي الذي نعاني منه.

وعندما يتم العمل على حقن الأدرينالين في المرضى الذين يعانون من مرض أديسون لن يكون لتلك الحقن تأثير دائم حيث أنها سرعان ما تفقد أثرها. وهذا من الممكن فهمه عندما يتم العمل على الأخذ في الاعتبار تعدد التأثيرات الناتجة من تلك الإصابة: حيث من الممكن ان يكون هناك معاناة من النحول، أو من الأنيميا المتطورة، أو من الممكن ان يكون هناك معاناة من انخفاض في ضغط الدم أو من الممكن ان يكون هناك معاناة من معدي معوي ومن الممكن ان يكون هناك نوع من الوهن العضلي. وبالرغم من ان ذلك المرض يعتبر من الأمراض المزمنة والتي من الممكن من حين لآخر أن من دون فائدة، ولقد تم إقرار محاولة برنامج للتنظيف العنيف لمجموعة من الأسباب التي يتم من خلالها تطبيق مجموعة من عمليات ري القولون، ومن الممكن أن يتم العمل على تناول كمية كافية من الخضروات والفاكهة النيئة والمكسرات والحبوب المتبرعمة وعصائر الخضروات والفاكهة النيئة الطازجة، حيث وجد أنها جميعاً ذات فائدة كبيرة.

وفي التحليل النهائي، لا يوجد نقاش حول أن المسار الطبيعي لاستخدام الجسم لإفرازات الغدة الكظرية عادة ما يكون بهدف الحفاظ على ضغط الدم بشكل طبيعي، حيث يكون الهدف أن يتم العمل على الحفاظ على الدماء نقية وفي حالة نشطة، وذلك من الممكن أن يتم الوصول إليه فقط في حالة حفاظ الفرد على نظافة جسمه وفي حالة تناول التغذية السليمة أي أن هرمون الأدرينالين

لن يؤدي وظيفته إلا في حالة الحفاظ على نظافة الجسم وتناول التغذية الصحيحة. وعادة ما تعتمد طريقة عمل العضلات وتوترها على الإفرازات التي تفرزها الغدد الكظرية حيث أنه من دون تلك الإفرازات سيكون هناك معاناة من الوهن العضلي. كما أن تلك الإفرازات تعتبر ضرورية أيضاً بسبب تأثيرها المضاد للسموم التي تنتج في الجسم نتيجة لعمليات الأيض.

كما أن الغدد الكظرية تعتبر ذات تأثير محدد جدا وقوي على الأعضاء التناسلية. حيث أنه من أجل السماح للعقل بتوجس ممارسة الجنس فإن ذلك يعتبر ذو علاقة مباشرة بالغدد الكظرية. ويعتبر الاستمناء واحد من تلك الطرق التي من خلالها من الممكن أن يتم تطوير بها الحالة العقلية؛ كما أن هناك مجموعة أخرى من الانحرافات الجنسية التي يكون لها نفس التأثير.

وبالتالي سيكون من الحكمة أن يتم العمل على الحفاظ على كلا من القولون نظيفا.

الفصل الثامن

الأعضاء التناسلية

وتأثيرها على القولون

إن الأعضاء التناسلية تعتبر في العموم هي وسيلة التزاوج. وفي العموم ما تتم الرعاية الروحانية والعقلية والجسدية لتلك الأعضاء التي تستخدم في التزاوج كما أن استخدام تلك الأعضاء المدهشة بطريقة غير معقولة يتم ويغطي بالأحاسيس.

إنها تعتبر وظيفة طبيعية لكل فصيلة من الفصائل أن يكون هناك تزاوج من أجل ألا تنقرض. وبالرغم من ذلك، فإن الاستخدام المتزايد وسوء استخدام تلك الأعضاء عادة ما يكون مسئولا بشكل مباشر عن العديد من الإصابات التي تصيب الجنس البشري.

والشهوة، في كل هيئة وجانب، تعتبر واحدة من أكثر أعداء الإنسان مكررا. إن الجوع هو رغبة الإنسان في تناول الطعام، ولكن عندما تكون الشهية متزايدة عن حدها في هذه الحالة من الممكن أن ينقلب الأمر إلى العكس وعادة ما ينتهي هذا الأمر إلى إصابات عنيفة وغير متوقعة عندما يتم استخدامها وعندما يتم الانغماس فيها بشكل متزايد.

وبينما نعمل على مناقشة الشهوة، سيكون من المهم الأخذ في الاعتبار تأثير الطعام على الجهاز. حيث أن الاستخدام المتزايد للتوابل الحارة يؤدي إلى زيادة في استثارة الجهاز الهضمي والذي بدوره يؤدي إلى إصابة الكلي والأعضاء التناسلية المتواجدة من حولهم. وتعتبر استثارة الكلي والأعضاء التناسلية بسبب استخدام الفلفل الحار وما يشابه ذلك من الامور الملحوظة، كما هو الحال مع استخدام اللحوم الثقيلة مثل لحوم الحيوانات.

ومنذ العديد من السنوات التي مضت، لاحظ أحد المحاضرين المعجبين بأنفسهم وبقوتهم البدنية ورجولتهم، أنه قد تناول اللحم بغزاره طوال حياته، وبالتالي فلقد قرر أن من الممكن أن يؤدي إتباع برنامج رجين خاص ببعض المزايا. ولقد قام بالفعل بإتباع البرنامج لمدة عامان، ومن بعد مرور هذان العامان عاد مرة أخرى إلى عاداته السابقة وعاداته في الطعام الأولية، حيث أنه زعم أن تلك العادات من الممكن أن تؤدي إلى تحسين صحته بفاعلية. ولقد كان البرنامج يميل إلى إبطاء قدراته الجنسية.

إن أي شيء نقوم بوضعه في جهازنا يعمل على إثارة الرغبة الجنسية والنشاط الجنسي من الممكن أن يؤدي إلى تأثير سلبي على الخلايا كما يؤدي إلى تحللها والأنسجة الخاصة بالمخ. وبالتالي فإن ذلك كقاعدة عامة، من الممكن أن يؤدي إلى جفل الفرد يعاني من الانحراف بالإضافة إلى هجرة القواعد العامة للسلوك التي يتم اتباعها في المجتمع.

الأعضاء الذكرية: الخصية

الخصية هي العضو الذكري التناسلي أو التزاوجي والتي تطابق المبايض في الإناث. وتعمل على تكوين النطف أو البيل المنوية. وتلك الحيوانات المنوية أو النطف عادة ما تكون وظيفتها الأساسية أن يتم العمل على إخصاب البويضات. ويتم العمل على إخراجها في السائل الجيلاتيني الهلامي الذي يعرف بالمنني.

وعندما يأخذ الفرد في اعتباره أن فترة إنتاج ذروة شبق مفردة أو فترة إخراج المنني تتطلب فترة متوسطها ٣٥ يوم، سيكون من الممكن أن يتم تقدير سبب ان الإفراز المتزايد لهذا المنني من الممكن أن يسبب الضعف او عندما يتم العمل على ممارسته بقصد من خلال الرجل البالغ من الممكن أن يؤدي إلى الفقد المبكر للقدرة على التصرف الجنسي.

وعادة ما تكون الشيخوخة والضعف هي النتيجة الطبيعية للإدمان الطويل المدى لتلك الممارسة.

وهناك نسبة ١٢ ٪ من السائل المنوي تتكون من السائل النخاعي الشوكي. حيث أن السائل النخاعي الشوكي يصدر من منطقة المخ، بالتالي فإن الفقد الغير ضروري من هذا السائل المنوي من الممكن أن يؤدي إلى الضعف كما من الممكن أن يؤدي إلى التحلل النهائي لخلايا وأنسجة المخ. كما أن فقد الذاكرة من الممكن أن يتم اعتباره واحد من الآثار النهائية لذلك الاضطراب.

كما أن خصوبة الرجال تعتمد على احتفاظه بالحيوانات المنوية الخاصة بيه، وليس بقدرته على تضييعها. كما أن قوانين الزواج والقوانين المضادة للزنا تتفق مع هذه الوجهة.

وإذا كنت تقوم بدراسة رسم مقطعي يعمل على توضيح منطقة الحوض وإذا قمت بالنظر عن قرب على غدة البروستاتا إلى المستقيم، سوف تقدر أنك في حاجة إلى عمليات ري القولون من أجل العمل على منع التراكم المتزايد للبراز والمواد الأخرى من فضلات الجسم في منطقة الشرج وفي منطقة المستقيم. وبمجرد أن تصبح تلك المنطقة مسدودة وبمجرد أن تزيد محتوياتها، في هذه الحالة من الممكن أن يؤدي الضغط ضد البروستاتا، وعادة ما يكون قادرا على ذلك، أن يؤدي إلى مشاكل في غدة البروستاتا أو مشاكل في الخصية.

وهنا يأتي إلى ذهني حالة عامل إيطالي كان يعاني من تضخم في خصيئته حيث تضخمنا إلى أن صار حجمهما تقريبا في حجم كرة الراجبي كما أن غدة البروستاتا الخاصة به عانت من الالتهاب. وبالطبع ومما لا شك فيه أن تلك الإصابة كانت نتيجة للبيتزا اللذيذة التي كانت زوجته تقوم بتقديمها لها ليتناولها مع إضافة الكثير من الفينو. ولقد كان خائفا من أن يذهب إلى الطبيب بسبب واحد من أقاربه، الذي كان مصابا بحالة مشابهة لحالته، والذي تم القيام بعملية له من أجل العمل على استئصال المخاصي وبالتالي تم العمل على اخصائه. وبسبب معرفتي باللغة الإيطالية كنت قادرا على حثه وتشجيعه ليقوم بعمليات ري القولون والقيام بتطبيق العشرات منها.

وفي فترة شهرين أو ثلاث شهور بدأ أنه يرغب في تطبيق المزيد من عمليات ري القولون. وفي حوالي فترة ١٨ شهر كانت خصيته تقريبا طبيعيتان كما أن مشكلة غدة البروستاتا التي كان يعاني منها اختفت.

غدة البروستاتا

إن كلمة البروستاتا تعتبر في اللغة التشريحية مشتقة من الكلمة اليونانية التي تعني الرجل الذي يقف قبل. وكلمة غدة البروستاتا تقع بين المستقيم وبين رقبة المثانة البولية في الذكر، إنها غدية بشكل جزئي. كما أنها تعمل على اخرج إفراز لزج وبارق في المجاري التي تؤدي إلى أرضية الإحليل. ويهيء الاحليل القناة التي تعمل على حمل البول من المثانة البولية وتعمل أيضاً كقناة تناسلية.

كما أن الموقع الاستراتيجي للبروستاتا بين المثانة البولية وبين المستقيم تتطلب أن يتم تولية اهتمام دقيق لكل شيء يقوم الرجل بوضعه في النظام الخاص به. حيث أنه من أحد الجوانب يكون هناك معاناة من التخمر والتعفن للفضلات المتواجدة في القولون ومن ناحية أخرى يكون هناك مواد مأكرة من الممكن أن تجد لنفسها طريقا إلى الكلي وإلى المثانة البولية وبالتالي يكون هناك نوعان أو حالتان مرضيتان من الممكن أن تؤدي إلى إصابة البروستاتا ألا وهما التهاب غدة البروستاتا والسرطان الذي يصيب غدة البروستاتا.

ومن الممكن أن يعمل الالتهاب على تقييد الاحليل حيث أنه من الممكن أن يؤدي إلى ألم عند التبول. وعندما تزداد الحالة سوءا، في هذه الحالة من الممكن ألا يكون هناك قدرة على تفرغ المثانة البولية. وبالتالي فإن تلك الحالة تعرف بأنها التهاب البروستاتا.

كما أن غدة البروستاتا تعتبر فريسة سهلة لسرطان البروستاتا إذا لم يتم العمل على ممارسة التنظيف الداخلي بشكل دقيق.

كما أن الاستياء الدقيق والتوتر والقلق والغضب والخوف وتعدد السلوكيات المتماثلة من الممكن أن تساهم بشكل محدد كمجموعة من العوامل التي من الممكن أن تؤدي بغدة البروستاتا إلى الأمراض.

ولقد كان لدينا صديق صغير في منتصف الثلاثينات كان خائفا دوما من الفشل في الرعاية المناسبة المالية لأسرته. ولقد عمل بجهد واجتهاد، بالكثير من الجهد، ولقد استمر ذلك لفترة طويلة من الزمن. ولقد كان يعاني دوما من القلق، ولقد كان يحاول أن يخفي تلك الاضطرابات والمخاوف من الظهور أمام الآخرين، على الأخص لزوجته. ولقد حاول أن يكون دقيقا فيما يتعلق بتناول الأطعمة الخاصة بيه كما انه حاول دوم أن يعتني بنفسه، تحت تلك الظروف. وبالرغم ذلك كل ما قام بيه كان من دون فائدة، حيث أنه اكتشف انه يعاني من التهاب في البروستاتا وبالفعل تحولت إلى حالة من سرطان البروستاتا. ولقد أصرت زوجته على أن يذهب إلى المستشفى، ولقد كان ذلك مخالفا بشدة لما يرغب

في القيام به وضد قراره. ولقد قام بمغادرة المستشفى إلى مثنواه الأخير. وتركت مطلقة لتعني مما بقي من جسده. ولقد قال الأطباء أنه توفي بسبب الإصابة بالسرطان. وأنا أقول أنه توفي بسبب الفكرة السلبية المتواجدة في عقله. ومدى صحة ذلك تعتمد على أنه من الرجال الذين يفكرون.

وتعتبر عمليات ري القولون هي خط الدفاع الأول لعدة البروستاتا على الأخص، حيث أنها تعمل على منع تراكم الفضلات البراز الذي من الممكن أن يعمل على سد الشرج. وبالتالي يعتبر هذا الأمر من الأمور الجادة جدا إلى حد بعيد ولا تي تعتبر ضرورية إلى حد بعيد حيث لا يمكن المرور عليها بخفة. وبالتالي فإن الفرد لا يمكن أن تخيل النتائج والإصابات والأمراض التي من الممكن ان يعاني منها الفرد والتي من الممكن ان تنتج من إهمال الحفاظ على القولون نظيفا ومن إهمال الحفاظ على حركات طبيعية للأمعاء. إن هذا الإصرار لا يمكن اعتباره تعصبا ولكنه عبارة عن إحساس جيد وإحساس عام. وعندما يتم العمل على تجاهل ذلك الأمر وعندما يتم الوصول إلى نقطة اللا عودة، سيكون من المتأخر جدا أن يتمني الفرد لو قام بالاهتمام بنفسه ورعاية نفسه منذ سنوات مرت. كما أن الفشل في ممارسة الوقاية من الممكن أن يؤدي إلى أن الموت حيث أن تلك العملية من الممكن أن تكون قاتلة. من الممكن أن يكون من أكثر العوامل الخبيثة التي تساهم في الاستخدام الطبيعي للأعضاء التناسلية هناك الاستمناء والممارسات الأحادية الجنس.

وبالتالي فإن الأمر يحتاج فترة تتراوح من ١٠ و ٢٥ عام من هذا الاضطراب من أجل الإشارة عن نفسه. وخلال تلك الفترة، من الممكن أن يتم الوصول إلى نقطة اللا عودة. وبالتالي فإن تلك الممارسات المنحرفة من الممكن أن تؤثر على منطقة المخ أكثر من أي عضو آخر بسبب تدخل السائل النخاعي الشوكي في الأمر.

الأعضاء التناسلية الأنثوية: الرحم

إن الرحم هو العضو الأنثوي للتزاوج. كما انه بالرغم من ذلك قادرا وعادة ما يكون قادرا على التأثير على البيئة الكلية الداخلية حيث أنه يتدخل بحميمية في المشكلات الطويلة المدي للأنتى. وبالحديث العام، لا تنتهي مشكلات الأنثى الغير متزوجة، وعندما تتزوج تتضاعف المشكلات التي تعاني منها.

ومن المحتمل على الأقل أن يكون السبب المعروف لواحد من أكثر الإعاقات التي تعاني منها المرأة ألا وهو التعب (التعب الثابت، وعدم القدرة على الحصول على قسط وافر من النوم)، هو العمل على استئصال المبيضين. وتلك الحال غير متعارف عليها في العموم، ولكنه تم البرهنة عليها يوميا. وبالرغم من ذلك، لا يزال هناك أطفال وأيضاً في بعض الأحوال كبار البالغين يقومون باستئصال تلك الأعضاء الحيوية التي تتميز بتأثيرها الواسع والمدمر على الحياة الكلية للفرد.

وبالتالي لابد من تذكر أن الذكور ليسوا على الأقل أكثر مقاومة لهذا الشر بالمقارنة بالإناث.

وطبقا لما تم العمل على شرحه بالفعل في الفصل السابق حول موضوع المبيضين، سيكون من النادر وجود ضرورة تتطلب العمل على استئصال هاتين المبيضين. وعندما تعاني من الالتهاب أو عندما تعاني من المرض في هذه الحالة من الممكن اعتبار ذلك تحذيرا من أن هناك سمية عالية يعاني منها الجسم وأن النظام في حاجة إلى التغلب عليها من دون الوصول إلى حالات أخرى أو نتائج أخرى.

وبدلا من التخلص من اللوزتين، من الممكن أن يتم العمل على تطبيق سلسلة من عمليات ري القولون حيث أنها من الممكن أن تساعد في التخلص من الفساد الذي يعاني منه الجسم، والذي يعمل على التعبير عن نفسه من خلال إصابة المبيضين.

وهناك امرأة قامت باستئصال المبيضين، وكان لتلك المرأة ستة أطفال وتم العمل على استئصال المبيضين لهم أيضاً، ولقد عانت تلك المرأة من المشكلات بمقدار ستة أضعاف، حيث أنها كانت تعاني من مشكلاتها الخاصة بالإضافة إلى مشكلات الستة أولاد. ومن الممكن التأكد من دراسة الفصل من هذا الكتاب بعنوان النسيج الضام وفيتامين ج.

وبالتالي بالنسبة لمناقشة الشكل الطبيعي للرحم، من الممكن أن نجد أنه عبارة عن عضو عضلي مفرد ذو جدار سميك ومجوف كما أنه كمثري الشكل. كما تتواجد المثانة البولية في مقدمته كما يتواجد المستقيم والانحناء السيني من القولون النازل خلفه.

والآن من الممكن العمل على فحص صورتي القولون الطبيعي، حيث أن واحدة منهما تعمل على توضيح القولون الطبيعي والثانية تعمل على توضيح القولون المعبأ بالمواد الفاسدة والفضلات. ومن الممكن أن تتخيل المستقيم والانحناء السيني وهما في حالة معاناة من الامتلاء بمواد البراز الصلبة التي تكون متواجدة خلف الرحم، ومن الممكن تخيل المثانة البولية ممتلئة إلى آخرها لأن الوقت لم يكن بعد للعمل على تفرغها. ومن الممكن تخيل الرحم في حالة انضغاط بين هذين العضوين المنتفخين. وبالتالي في هذه الحالة هل سيكون الأمر مدهشا ان يعاني الرحم من الهبوط؟

وبالطبع لن يكون من المدهش حدوث شيئا خطيرا- حيث من الممكن ان يكون هناك معاناة من السرطان فهذا لمن يكون مدهشا بأي شكل من الأشكال.

وتعتبر الفجوة التي يكون فيها الرحم متواجدا مثلثة الشكل كما أنها مسطحة من ناحية الجانب الأمامي ومن الجانب الخلفي. كما أن التوضيح الذي يتم العمل على تقديمه في هذا الفصل يعمل على توضيح شكل مقطعي من منطقة الحوض لدي الأنثى. إن هذا الرسم التوضيحي يعمل على التوضيح عن طريق الرسم شكل الرحم الطويل المتواجد في منطقة المركز، مع القولون السيني عند المنطقة اليمنى العلوية وبالتالي سيكون من الممكن أن تري أيضاً ما بداخل المستقيم، كما أنك ستري منطقة المهبل المتواجدة مباشرة فوق منطقة المستقيم، والتي تكون متواجدة في مقابل القناة الاحليلية ويقع مباشرة فوق المثانة البولية.

وبالتالي بالنظر إلى ذلك الرسم التوضيحي، من الممكن ملاحظة صورة المستقيم والقولون السيني وكل منهما ممتلئا بالبقايا المتراكمة على مرور الزمن نتيجة لعمليات التفريغ الغير مكتملة. وبالإضافة إلى ذلك من الممكن العمل على تخيل نفسك تعاني من امتلاء المثانة البولية وغير قادر على الذهاب إلى غرفة الحمام من أجل العمل على تفريغها مباشرة. وبالتالي ما الذي من الممكن أن يحدث للرحم؟ وما الذي من الممكن أن يحدث في حالة الحمل، وما ذنب الطفل ليعاني من ذلك الذي لن يكون قادرا على عمل أي شيء في سبيل المعلم على مواجهة ذلك ألا أن ينتظر إلى اللحظة التي سيولد فيها ومن الممكن أن يولد وهو يعاني من الإعاقة الذهنية أو الجسدية. وبالتالي ما هي المسؤولية الهائلة التي من الممكن أن تتحملها المرأة عندما تصير حاملا؟ بالطبع لابد من أن تقوم ببعض الأمور من أجل صالحها ومن أجل صالح الطفل الذي لم يولد بعد مثل أن تقوم بالحفاظ على القولون في حالة من النظافة حيث لابد من أن يتم الحفاظ على القولون نظيفا بقدر الامكان. وبالطبع سيكون السؤال التالي ما هي أفضل طريقة من الممكن من خلالها تحقيق ذلك؟ وستكون الإجابة هي بالطبع لن يكون ذلك من خلال استخدام المليينات! حيث أن الطريقة المثلي في سبيل تحقيق ذلك ستكون من خلال العمل على استخدام عمليات ري القولون حيث أنها تعتبر الإجابة الذكية المنطقية الوحيدة لذلك السؤال.

كما أن المرأة في كل مرحلة وطور من الحياة يجب أن تقوم بإتباع عملية الوقاية. كما أن المرأة الغير متزوجة تحتاج إلى أن تقوم بإتباع الممارسات التي تعمل على الحفاظ على أعضائها عاملة بالطريقة المناسبة ومن أجل العمل على الحفاظ على أعضائها تعمل بطريقة أقرب إلى الكمال من أجل العمل على الوقاية من النتائج الممكنة التي لا يمكن تجنبها أو إهمالها.

وعادة ما تكون أكبر مشكلة تعاني منها المرأة هي أن تبدو كبيرة متقدمة في السن وأن تبدو منهكة وهي في سن الثلاثين أو في سن الأربعين أو في سن الخمسين. وتلك الحالة ليس من الضروري أن تعاني منها في حالة تعمل كيفية إخلاء عقلها ووعيها من أثر الاستياء وإذا تعودت على تناول الأمور كما تأتي وبحالها، مع تذكر أن الشر من الممكن أن يكون ذو أثر أسوأ، فلا بد من أن تتعلم المرأة كيفية التخلص من حالة الغيرة والغضب والحقد ولا بد من أن تتعلم كيفية القيام بالحفاظ على جميع الأفكار والأحاسيس السلبية في سلة المهملات. ولا يجب لوم أي مخلوق على الأرض سوي حواء بالنسبة لتناول الفكاكة المحرمة وجلب تلك المشكلات والمتاعب على النساء. وبالتالي يجب ان تكون المرأة مرحة ولا بد من أن تكون سعيدة ومتحمسة، حيث أن تلك الأحاسيس الإيجابية تساعد كثيرا!

كما أنه لابد من العمل على إضافة مجموعة قليل من الكلمات عن التدخين، الذي يعتبر واحد من الممارسات التي تؤدي إلى الفساد وإلى عمليات التدهور التي صار العديد من النساء مدمنات لها. وإذا كنت تعتقد أن التدخين يعتبر من الأمور الفتانة فأنت أكثر من أحرق. وإذا كنت تعتقد أن التدخين يعمل على تهدئة أعصابك فأنت تقترب من حدود العبط. إن أكثر العادات سوءا التي ن

الممكن أن تكتسبها المرأة هي عادة التدخين. حيث أنها تصير بذلك مدمنة للنيكوتين. لماذا؟ بسبب أن النساء عادة ما يكن في حاجة إلى الدماء النقية، وواحد من مصادر الحياة للدماء هو الهواء الذي يتم العمل على تنفسه من خلال الرئتين. كما أن الدماء تعمل على استخلاص الأكسجين من الهواء من أجل العمل على معيشة وتنظيف الخلايا والأنسجة المتواجدة في الجسم وبالتالي يتم العمل على استخلاص النيتروجين من أجل العمل على إعادة توليد الأحماض الامينية التي تعمل على تكوين البروتينات في الجسم. كما أن تدخين الطباقي يعمل على سد الأفرع القليلة التي تشبه أفرع العنب من الأوكياس الهوائية المتواجدة في الرئتين، وبالتالي من خلال ذلك سيكون من الممكن أن يتم الاستخدام التام للهواء النظيف. وحيث أنه من المستحيل أن تدخن من دون الاستنشاق، كما أنه من المستحيل أن تتنفس الهواء النقي في الغرفة الممتلئة بالدخان.

وحتى في حالة ما إذا كان الفرد من غير المدخنين، ويتنفس الهواء الملوث بالدخان في هذه الحالة سيكون لهذا الهواء الملوث تأثيرا مماثلا على الجهاز. وإذا قامت المرأة بإلقاء نظرة خاطفة على بعض الأقسام المخفأة في المستشفيات المتخصصة في علاج السرطان، من الممكن أن ترى رجالا ونساء من دون أنوف، أو من دون أفواه أو من دون أي شيء متواجد في الجزء السفلي من أوجههم، بسبب أن السرطان عمل على تأكلها وذلك بسبب عملية تدخين الطباقي. وإذا كنت تحسدين وتحقدين على بعض الناس طبقا لمظهره الخارجي ولا تهتمي بما من الممكن أن يعانون منه، في هذه الحالة من الممكن يا أختي العزيزة، وتدخني كما تشائين.

إن تدخين المرأة يعتبر ذو تأثيرا مباشرا على الأعضاء التناسلية، ومن الممكن من حين لآخر حالة من انقطاع الطمث المبكرة وما يصحب ذلك من آلام ومن حالات عدم راحة. وأي شيء من الممكن أن يتدخل في العمليات الطبيعية من الممكن أن يؤدي إلى عرقلة الراحة في الحياة.

كما أن الفشل في الحفاظ على المثانة البولية في حالة نظيفة ومفرغة بقدر الامكان وعلى الفور بقدر الامكان، مع امتلاء القولون السيني والمستقيم بالمواد المختمرة والمتعفنة، من الممكن أن يؤدي إلى العددي من المشكلات الخاصة بالطمث والتي تعاني منها وتصاب بها البنات والنساء من حين لآخر. ومن الممكن أن تعمل عمليات ري القولون في الحماية من الكثير من المتاعب.

الغدد الثديية

إنه عبارة عن صدر المرأة، الذي يعرف بأنه الغدد الثديية، والذي يكون مرتبطا بشكل معقد بالنظام التناسلي الخاص بالمرأة. وبالرغم من ذلك، تتعلق الغدد الثديية بعلاقة أوسع جدا بالمشاركة في وظائف وأنشطة الغدد الأخرى مثل الغدة النخامية، والغدد جارات الدرقية، والغدد الكظرية، وبالطبع ترتبط بقوة بالمبايض. كما أن هناك تأثير للغدد الثديية على اللوزتين مع ملاحظة أن ذلك التأثير كبيرا.

وبالتالي فإن ذلك التأثير التنظيمي والتأثير الذي يعمل على الاتزان يشمل صحة النظام بالكامل،

وليس بأي شكل من الأشكال، المراحل العاطفية والنفسية والروحية للحياة اليومية للمرأة.

ومن الواضح أنه عندما يكون هذا الانتفاخ الخاص بالقولون ومتعلقا بالغدد الثديية ناتج عن تراكم أحجام كبيرة متزايدة من البراز والفضلات الأخرى، وعندما يكون هناك معاناة من تخمّر وتعفن تلك المواد، في هذه الحالة سوف تقوم الغدد الثديية بنقل وترحيل تلك الحالة إلى الغدد الأخرى، وبالتالي سيكون هناك نوع من الاضطراب الغير قابل للتفسير وبالتالي سوف يؤدي ذلك بالمرأة إلى حالة من عدم الاستقرار ومن التقلب.

وهناك مسألة حقيقية، أن المرأة لابد من أن تكون في حالة صحية مكتملة من أجل صالحها ومن أجل صالح الجيل الذي تقوم بتربيته. وبالتالي لابد من أن تجد في نفسها القدرات التي تجعلها متحمسة ويقظة. ومن ناحية أخرى، عندما يتم العمل على تجاهل القولون طوال الحياة، يتم التشويش على الغرائز أو الحالات الفطرية، كما أن المخ يميل إلى رثاء الذات وعادة ما يؤدي ذلك إلى تك الأفسادات مثل السحاق وغير ذلك من ممارسات خاطئة.

كما أن الغدة النخامية كما تم العمل على ملاحظته في موضع سابق، عادة ما يكون لها دور السيطرة على الأعصاب. ولقد لاحظنا من حين لآخر من خلال أشعة X التي يتم العمل على تطبيقها على القولون، أن أكياس المصران الأعور تدل على وجود علاقة مع الغدة النخامية وبينما تبدو تلك العلاقة مرتبة، فإن الأكياس التي تتعلق بالغدد الثديية تشير إلى أن هناك اضطراب. وبالتالي يتم العمل على عكس ذلك على الحالة العصبية التي تعاني منها المرأة والتي من الممكن أن تختفي من بعد مجموعة من عمليات ري القولون والتي يتم العمل على تطبيقها.

وفيما يتعلق بالغدد الثديية وعلاقتها بالغدد الكظرية، والغدد جارات الدرقية، من الممكن أن يكون هناك اضطراب في عملية أيض الدهون كما أنه من الممكن أن يكون هناك استهلال وحدوث للأورام. كما أن هناك اضطراب أسوأ من الممكن أن ينشأ من الجهاز الليمفاوي ومن الممكن أن يقوم هذا الاضطراب بالتعبير عن نفسه على هيئة مجموعة من التكتلات التي تتكون في الصدر. وتلك الاضطرابات عادة ما تستجيب بشكل مرضي إلى عمليات تنظيف القولون التي من الممكن أن تتم من خلال سلسلة من عمليات ري القولون.

كما أن الغدد الثديية تعتبر ذات دورا كبيرا في عملية تنظيم الحيض. وعادة ما تكون حالات الاضطراب ف تلك المنطقة متعلقة ومتأثرة بحالة القولون. وهناك صورة مصاحبة لذلك تم الحصول عليها من خلال التصوير بأشعة X التي تم إجراؤها لامرأة تبلغ من العمر ٣٦ عام، وتشير تلك الصورة التي تم القيام بإجرائها مدي وإمكانية تأثر اتران وانتظام التشريح الأنثوي وظائف أعضائها الأنثوية. وفي تلك الحالة الخاصة، ومن خلال تلك الصورة من الممكن ملاحظة حرف V المعكوس المتواجد في قاع القولون الصاعد، والذي يشير إلى وجود الديدان. وفي النهاية الأخرى من القولون، من الممكن ملاحظة مدي امتلاء المستقيم بالفضلات. وبالتالي فإن ذلك يشير إلى الإهمال الكبير من ناحية تلك

المرأة وعدم استجابتها لنداء أمعاءها. كما أنه يشير أيضاً إلى ضرر وزن تلك الكتلة على الرحم والمثانة البولية، وبالتالي فإن كل ذلك من الممكن أن يؤدي إلى اضطراب في عملية الحيض.

أما بالنسبة للرجل فعندما يتك ويتهامل القولون الخاص بيه من الممكن أن يعاني من مستقيم ممتلئ وبالتالي من الممكن أن يؤدي إلى معاناته من اضطرابات في البروستاتا، أما عن المرأة فمتاعبها في هذا الصدد تختلف حيث أنها من الممكن ويجب أن تعمل على وقاية نفسها إذا كانت تتوقع أن تتجاوز العديد من الإصابات التي تحدث للنساء.

وبالتالي لا يجب أن تفكر للحظة واحدة أن عمليات ري القولون من الممكن أن تقوم وحدها، بأي طريق من الطرق أن تعمل على علاج كل شيء.

إرشادات تحليل البول

اليوريا: من الكلي: ٣,١ جم لكل لتر (٣,٠٪). (الطبيعي يتراوح بين ٣٠ إلى ٣٥).

بلورات أو حصوات حمض الاوكساليك: كثيرة جدا لدرجة أنه لا يمكن أن يتم العمل على عدها (مما يشير إلى تناول السبانخ المطهية أو سبانخ الروبارب النيئة التي لا تترك بقايا من البلورات).

الكمية الكلية للمواد الصلبة: ٨٠,٦ جم لكل لتر (الطبيعي ٤٠ - ٥٠ حبة) (مما يشير إلى عدم كفاية في الوظيفة الكلوية نتيجة استهلاك البيرة، والنبيد والمشروبات الكحولية الأخرى).

تحليل البراز: (الحالة: يشير إلى وجود حبوب من النشا).

بالنسبة للبكتريا الموجبة الجرام ٢٠٪ (الطبيعي ٣٥٪).

البكتريا السالبة الجرام ٨٠٪ (الطبيعي ٦٥٪).

الباسيلاس أسيدوفيلاس - غير متواجد.

إيشريشيا - كولاي: الكثير / العديد.

وبعيدا عن ذلك، إذا لم تهتم بما يتم تناوله وبما تقوم بتقديمه إلى جسمك، فلا بد من أن تستيقظ من ذلك ولابد من أن تقوم ببعض التفكير العميق الجاد. وبالتالي فإن هناك مرحلة أخرى هامة للغاية لابد من أن يتم العمل على أخذها في الاعتبار: ألا وهي الجانب العقلي والروحي من حياتنا اليومية. من الممكن أن تقوم بملاحظة عقلك بحرص، ومن الممكن أن تعمل على دراسة الأهواء / التقلبات، كما لابد من أن تتعلم كيفية التحكم في أفكارك. وأيا كان ما تقوم به، لا تحاول أن تخرج عن فلسفتنا الغير مقصودة إلى أفراد الغرب الأذكياء. إن الوعود المتلاشية التي يقومون بتقديمها إلى طوائف الشرق، عادة ما تؤدي إلى أن يفقد الضحايا الإحساس بالواقعية التي لابد من أن يملكها إذا كنا نعيش في هذا العالم بعقل متزن. إنني لا أتحدث بعشوائية، ولكن ما أقوم بقوله عبارة عن نتاج العديد من السنوات من الدراسة والبحث العملي لكل مجموعة وكل ديانة منتشرة هذا اليوم. وأنا

أدرك أن هذه النصيحة تعتبر غير مفيدة بالنسبة لهؤلاء الذين يعتقدون بالتوقعات المراوغة والخيالية لتحقيق حالات من الوعي لا يكون المقصود منها عقلن وجسدنا. أنها تعتبر لعبة عقلية خطيرة تؤدي إلى إيقاع الغير قادرين على التفكير لأنفسهم في الشرك.

ويشير البحث الذي قمت بيه طوال عمري إلى أن الله قد خلق بحكمته كل فرد منا لهدف ما؛ والأمر متروك لنا من أجل العمل على اكتشاف هذا الغرض.

وإذا لم نكن قادرين على الحصول على أجوبة من الهواء الرقيق، ففي هذه الحالة لابد من أننا قد قمنا بأخذ الكتاب المقدس، العالم المعصوم للإله، كدليل لنا. لابد من أن تقوم بدراسة العبارة السابقة.

الفصل التاسع

مركز الترشيح والتخلص من الفضلات

الكلى

إن لدينا كليتين : واحدة إلى اليمين، والتي تعتبر المنطقة الوسطى منها واقعة تقريبا عند مستوى الضلع الثاني عر أو آخر وأكثر الأضلاع انخفاضا، والكلى الثانية تقع إلى اليسار، ويقع مركزها تقريبا في نفس مستوى صمام بوابة المعدة. وكلا منهما يعتبر بعيدا إلى الخلف من منطقة الحجاب الحاجز بالنسبة لتشريح جسم الإنسان. أما عن أطولهما فتبلغ ٤,٥ بوصة، والعرض يبلغ ٢ بوصة، أما عن السمك فيبلغ حوالي ١,٢٥ بوصة. ومن الممكن أن ترى كيف تبدو تلك الكليتين من خلال العمل على الذهاب إلى الفصل المتعلق بالغدد الكظرية / فوق كلوية حيث تم العمل على توضيح الكلى اليسرى.

ويعتبر تركيب الكلى معقد جدا كما أن هذا ليس المكان المناسب للتحدث عن التفاصيل. إنهما يعتبران عضوي التخلص من نتائج الفضلات السائلة، والعمل الذي يقومون به لا يخلو من كونه مدهشا.

إن كل خلية في الجسم من دون استثناء، تعمل على استخدام الطعام من أجل البقاء حية ومن أجل أن تقوم بعملها من أجلنا. وكل خلية تعتبر ذات عملية محددة خاصة بها فيما يتعلق بعملية الأيض ومن خلال تلك العملية تنتج مجموعة من الفضلات التي لا بد لها من ان تقوم بالتخلص منها. وتلك الفضلات تعتبر لنواتج النهائي لعملية الأيض. كما أن الأيض يعتبر العملية المهمة بناء الأنسجة والخلايا، وكذلك العمل على هدمها. إن الأيض يتضمن التغيرات الكيميائية التي تحدث في الأنسجة وفي خلاياها الحية، والتي من خلالها يتم العمل على إنتاج الطاقة من أجل أداء الوظائف الحيوية. ويتم العمل على أيض المواد الجديدة من أجل العمل على إصلاح الخلايا التالفة. وبالتالي يكون هناك خطوتان متداخلتان في عملية الأيض.

الخطوة الأولى هي خطوة البناء والتي يتم من خلالها العمل على بناء المواد الغذائية حيث يتم العمل على تحويلها إلى البروتوبلازم الأكثر تعقيدا والذي يتميز بأنه حيا. كما أن الخطوة الثانية التي تتضمنها عملية الأيض هي عملية الهدم والأكسدة لمكونات البروتوبلازم حيث يتم العمل على هدمه إلى الأجسام الأيسر، وبالتالي يتم العمل على تحرير الطاقة حيث أن تحرير الطاقة يكون مصاحبا لتكوين تلك الأجسام الأيسر. بينما أن تلك العملية الخاصة بالهدم وتلك العملية التي تتضمن البناء يتمان معا، من الممكن ان تكون احدي تلك العمليتين منتشرة وسائدة عن الأخرى بالرغم من ان كلا منهما يتم معا في ان واحد وبالتالي فعندما تكون احدهما سائدة على الأخرى في هذه الحالة سيحدث

اتزان في الخلل الحادث.

إنه من الواضح عندما يتم الأخذ في الاعتبار تلك العمليات الخاصة بالايض، أنه من أجل العمل على حرمان الأنسجة من الطعام العضوي الحي سوف يؤدي ذلك إلى ان تكون مرحلة الهدم هي المرحلة السائدة. وعندما يتم الاتجاه إلى ما وراء هذا الحد أو التحمل في هذه الحالة سوف نكون ماكلين لبذور التسمم حيث أن تلك هي العلامات الأولى للتسمم.

وحيث أن الأنسجة والخلايا تعمل على استخدام الطعام والأكسجين فإنه أيضاً تعمل على إنتاج نتائج الأيض مثل ثاني أكسيد الكربون. وبالتالي فإن ذلك مع كميات قليلة من المياه يتم العمل على التخلص منه من خلال الرئة. كما أن ثاني أكسيد الكربون بالإضافة إلى المياه وإفراز بعض من الغدد يتم العمل على التخلص منه من خلال الجهاز المسئول عن الإخراج.

كما أن أعضاء المثانة البولية من الممكن أن تعتنى بعملية التخلص من السوائل التي تختلف من المواد الناتجة عن عمليات الأيض.

وبالتالي فإن الكلي تعمل على أداء وظيفتها ومهمتها المعقدة للعمل على استخلاص النتائج أو الفضلات السامة الناتجة من البروتينات وأيض البروتينات حيث يتم العمل على التخلص من تلك الفضلات من الدماء على هيئة حمض اليوريك واليوريا. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها تعمل على استخلاص المعادن المستخدمة والعناصر الأخرى من المجري الدموي ومن المجري الليمفاوي كما أنها تعمل على التخلص من المياه الناتجة عن الفضلات.

وبجانب أن الكلية تعمل بنشاط من أجل العمل على أداء وظيفتها فإنها تعمل أيضاً على تنظيم الأنشطة التي تقوم بها في البيئة المحيطة بها، مثل العمل على تنظيم حجم المياه وجودة المياه المتواجدة في الأنسجة، كما أنها تعمل على ضبط وتنظيم عملية النفاذية بالإضافة إلى تنظيم اتزان الأحماض.

كما أن الكلي تعمل على إنتاج الإفرازات مثل الرينين، وهذا الإفراز الذي تقوم الكلية بالعمل على إفرازه ويتم العمل على تناوله وأخذه من خلال الدم حيث من خلال الدم يتم العمل على نقله ويتم استخدامه من خلال النظام حيث يكون هناك حاجة إلى العمل على قبض الأوعية الدموية.

وهناك مجموعة من الإفرازات التي تقوم الكلية بإفرازها وتتدخل تلك الإفرازات التي تقوم الكلية بإفرازها في عمليات الأيض. كما أن فشل الكلية في العمل على إفراز تلك السوائل، سواء الفشل التام في العمل على إفرازها أو العمل على إفرازها بكميات أقل من المطلوب، يؤدي إلى العمل على تكون رواسب من حمض البولييك. وبالتالي فإن النتيجة هي تبولن الدم وتنتج تلك الحالة من احتباس ما يتم العمل على إخراجها في مجري الدم وبالتالي فإن الكلية في هذه الحالة لابد من العمل على التخلص منه. وتتميز تلك الحالة بالصداع والدواء والقيء ومن الممكن أن يكون مصحوبا بالعمل الكلي أو

بالعمى الجزئي، والتقلصات والغيوبية والشلل الجزئي أو وجود رائحة من البول في النفس.

كما أن حصوات الكل تعتبر ناتجة عن عملية تخرثر المعادن والعناصر الأخرى التي تتكون بشكل جزئي، بسبب تركيب المواد الغير متوافقة والأطعمة المطهية في الزيت أو الدهن / الشحم. وبالتالي فإن عملية الايض التي تتم من خلال الجهاز الهضمي لم تكن عبارة عن عملية قادرة على معالجة ذلك، وبالتالي فلقد تم العمل على الإفراز في الدماء كما أنه تم العمل على الإمرار في الكلية. وعندما تعمل الدماء على حمل تلك الفضلات إلى الكليتين، في هذه الحالة ستكون الكليتين قادرتين على ترشيح تلك المواد من أجل العمل على التخلص من البول، وبالتالي تكون النتيجة هي عملية تكون الحصوات. ولقد قمنا بالعمل على رؤية الكليتين، وكذلك الحوصلة المرارية وتم القيام بتجربة ووج أن الحصوات قد تم العمل على إذابتها بالفعل من خلال العمل على غمسها في أنبوب اختبار يحتوي على مشروب كليفر الساخن ولقد تم العمل على إذابة تلك الحصوات خلال فترة تتراوح بين يومان وأربعة أيام. وهذا العشب يتم الحصول عليه من متاجر الأطعمة الصحية. وعادة ما يقوم خبراء الأعشاب بالنصح ووصف هذا العشب عندما يكون هناك حصوات أو مشكلات في الكلي أو في الحوصلة المرارية.

كما أن الكلي تعتبر من الأعضاء القيمة جدا التي تحتاج إلى أن يتم العمل على مراقبة عملها حيث أنها تستجيب إلى حالة القولون. كما أن الكحول حتى وإن تم العمل على استهلاكه بكميات قليلة، من الممكن أن يؤثر بالسلب على الكلي.

ولقد اعتاد هذا الرجل على السفر كثيرا إلى أوروبا، وصار معتادا على تناول النبيذ مع الوجبات التي يتناولها. ولقد توفي بسبب التسمم البولي في مرحلة مبكرة جدا في السادسة والخمسين. كما أن البريطانيين والألمان وكذلك الأمريكيان يعتبروا من أكثر الأمم التي تعمل على استهلاك البيرة وعادة ما تعاني هذه الأمم من أكثر التأثيرات والإصابات التي تصيب الكلي أكثر من أي مجموعات أخرى متواجدة في العالم، بالرغم من ان الإيطاليين، والفرنسيين واللاتينيين يأتون في المرتبة من بعد هؤلاء.

وبسبب طبيعة المواد التي يتم العمل على إخراجها والتي تمر من خلال الكلي، فإنها تعتبر مُعرضة بشكل خاص إلى العدوى. وسوف يكون من المهم أن تقوم بدراسة الفصل المذكور في هذا الكتاب والذي يطلق عليه «النسيج الضام وفيتامين ج». حيث أن الحياة التي يتم العمل على إنقاذها من الممكن أن تكون حياتك. كما أن الوقاية تعتبر قاعدة أفضل بكثير من أجل الحياة بدلا من العمل على المحولة على الوصول إلى العلاج. كما أن عمليات ري القولون يجب أن تكون الخطوة الأولى من أجل تحقيق ذلك. وبالتالي يجب أن تعمل على غسل القولون الخاص بك، ثم من الممكن أن تبدأ من تلك المرحلة.

المثانة البولية

إن المثانة البولية عبارة عن كيس غشائي قابل للانتفاخ بشكل طفيف كما أنه يتواجد في منطقة الحوض أمام المستقيم. كما أنها تعمل على استقبال البول من الحالبين، كما أن البول الذي يتم

الحصول عليه من الكلي يتم العمل على التخلص منه من وقت لآخر من خلال الاحليل وذلك يتم من خلال ثقب / فتحة يطلق يتم العمل على غلقه من خلال العضلة العاصرة، أو من خلال صمام عضلي.

والبول عبارة عن سائل وهذا السائل يتم العمل على الإلقاء به من خلال الجسم وخارجه.

وفي الحالة الصحية، يكون من الواضح أن السائل الشفاف ذو اللون الأصفر الكهرماني، هو اللون المميز للبول كما يتميز البول برائحة غريبة.

كما أن متوسط كثافة البول تبلغ ١,٠٢. وأيضاً فإن متوسط الكمية التي يتم العمل على إخراجها في ٢٤ ساعة يكون متراوحا بين ٣٥ و ٥٠ أونصة.

وبالتالي من الناحية الكيميائية، يعتبر البول عبارة عن محلول مائي مكون من اليوريا ومن الكرياتينين، وحمض البولييك، بالإضافة إلى بعض من حمض الهيبيوريك والكالسيوم والكلوريد بالإضافة إلى أيونات الصوديوم والكبريتات، وكذلك بعض الأصباغ الغريبة. كما أنه يجب أن يحتوي على تفاعل حامضي. وفي الأحوال الطبيعية يحتوي على حوالي ٩٦ ٪ من كميته من المياه، و ٤ ٪ من المواد الصلبة. كما أن المتوسط اليومي للإخراج عادة ما يكون حوالي ٣٠ جم من إيلوريا، من ١ إلى ٢ جم من الكرياتينين، ٠,٧٥ جم من حمض البولييك بالإضافة إلى ١٦,٥ جم من الملح. وبالتالي من الممكن ان يحتوي البول الغير طبيعي على السكر كما هو الحال في حالة الإصابة بداء السكري، ومن الممكن ان يحتوي البول الغير طبيعي على الألبومين كما هو الحال في حالة مرض برايت، كما من الممكن ان يحتوي على أملاح الصفراء كما هو الحال بالنسبة لمرض الصفراء، كما أنه من الممكن أن يحتوي على الدماء كما هو الحال بالنسبة للإصابة بالجروح، كما هو الحال بالنسبة لإصابة بالجروح في الكليتين والمسالك البولية. وعندما يتم العمل على تحليل البول بالنسبة للبشر، عادة ما يتم العمل على الإشارة إلى الاستهلاك البشري من اللحوم من خلال العمل على قياس كمية حمض البولييك حيث أنه عندما يكون هناك كميات زائدة من حمض البولييك في البول فهذا يدل على استهلاك كميات كبيرة من اللحوم. وبالتالي يتضح ان المثانة البولية لها أيضاً جانب كبير يستحق الاحترام والتقدير ودور هام في تلك العملية الإخراجية، حيث أنها تعتبر الخزان الذي يتم من خلاله العمل على تخزين السائل الإخراجي، وعندما يتم العمل على التحليل يتم العمل على الإشارة إلى نوعية الطعام الذي يتم العمل على تناوله من خلال هذا البول كما أنه من الممكن أن يدل على عادات الشرب. وعندما يتم القيام بإجراء واحد من تحاليل البول، في هذه الحالة لابد من أن يتأكد الفرد من أمانة وتكامل المعمل / القائم على التحليل.

كما أن قرب المثانة البولية من القولون النازل والقولون المستعرض، وعلى الأخص من الانثناء السيني والمستقيم يعمل على الحفاظ عليها وكنه يجعلها معرضة دوما لأي أمور غير طبيعية حيث تكون معرضة لتأثر بأي اضطرابات تتم في منطقة القولون. وبالتالي فإن ذلك يعتبر ذو أهمية كبيرة ولا بد من أخذ ذلك في الاعتبار من خلال الحياة. وبالتالي من الممكن القيام بمجموعة سنوية من

عمليات ري القولون حيث أنها ستكون بقيمة كبيرة لا تقدر بثمن للأعداد الا نهائية من الطلبة الخاصين بنا في الماضي.

وكثيرا ما تبدأ الأمراض والأوبئة في القولون؛ وبالتالي من أجل العمل على تجنب ذلك لابد من أن تحافظ على قولونك نظيفا - وبالتالي سوف تعيش في حالة صحية جيدة بالإضافة إلى أنك سوف تعيش طويلا.

وعندما يتم القيام بتحليل ما يتم إخراجه من المثانة البولية في هذه الحالة سوف تعمل نتيجة التحليل على حالة القولون كما أن ذلك يعتبر من المؤشرات التي من الممكن أن تشير إلى حالة الجسم ككل. وعادة ما نقوم بالاحتفاظ بلفة من ورقة شرائط النيترازين التي بالفعل من الممكن الحصول عليها من أي من الصيدليات والتي من خلالها من الممكن أن نقوم بتعيين مدي حموضة البول ودرجة PH حيث أنه عند العمل على استخدام ما يقرب من بوصة واحدة من هذا الورق وبالقيام بوضع بعض قطرات من البول عليها من أجل تبللها، فإن ذلك سوف يعمل على الإشارة إلى حموضة البول أو قطرات البول التي تم العمل على إضافتها إلى الورق ولقد وجد أن ذلك يشير إلى درجة PH التي تتراوح بين 5 و 6، وبالطبع عندما تكون هذه النتيجة فهذا يدل على أن الحالة طبيعية جيدة، ولكن عندما يشير اللون إلى أن درجة PH من 6,5 وأعلى من ذلك، في هذه الحالة سوف تعبر نتيجة التحليل على أن هذا البول قاعدي. وبالرغم من ذلك، لا يجب أبدا أن تقوم بالحكم من خلال إجراء الاختبار على نتيجة واحدة للإخراج، حيث أن قراءة الحمضية والقاعدية من الممكن أن تتغير خلالا ساعة واحدة أو خلال ساعتين.

وإذا كنت ترغب في إجراء تحليل من أجل التعرف على حالتك من الممكن الرجوع إلى الممارس الصحي المناسب، المعالجين بالعلاج الطبيعي، أو من الممكن الرجوع إلى طبيب يعمل على المعالجة بالطبيعة أو من الممكن الرجوع إلى طبيب معروف. وهناك شعار للرومان تم العمل على ترجمته و ينص على «إن كلمة الحكيم تعتبر كافية».

الفصل العاشر

النسيج الضام وفيتامين ج

يجب ألا تعتبر أن المقصود من عمليات ري القولون أنه يتم من خلالها العمل على معالجة كل شيء. ولا يجب ان تفكر ولو للحظة واحدة أنها تعمل على تضييع المواد التي يتم العمل على جمعها بشكل طبيعي في القولون والتي يتم السماح لها بالبقاء في القولون حيث تكون عضة للتخمر والتعفن. إن تلك البقايا تعتبر النتيجة النهائية للعمل على تجاهل القولون وعدم الحفاظ عليه نظيفا. وبالتالي النتيجة أنه يصبح أرضا خصبة لانتشار البكتريا الضارة المسببة للأمراض التي تعتبر علامات وبدايات الإصابة بالمرض بالإضافة إلى ذلك فإنها تعتبر بداية للإصابة بالأوبئة.

وكما تم العمل على التوضيح في برنامج علاج القولون، أن هناك العديد من الأجزاء الخاصة بتشريح جسم الإنسان التي تعتبر قادرة على الاستجابة للمشكلات حيث أن هناك الكثير من أجزاء تشريح جسم الإنسان التي تستجيب لعمليات تراكم الفضلات في القولون وذلك بالطبع يتعلق جزئيا بالتشريح. وبالرغم من ذلك، هناك بعض العوامل التركيبية التي من الممكن أن تساهم في واحد أو أكثر من الاضطرابات التي تعتبر غير متعلقة بالكامل بالقولون. ومن الممكن الأخذ في الاعتبار، على سبيل المثال، النسيج الضام الخاص بجسم الإنسان. حيث تعمل الأنسجة الضامة على ربط أو لصق خلايا الجسم ببعضها البعض كما أنها تعمل على تثبيتها، وبالتالي فإنها بذلك تعمل على تكوين شبكة أو إطار ومن الممكن العثور على تلك الشبكة أو على هذا الإطار في جسيم ودقيقة من دقائق الإنسان - من الممكن العثور على ذلك في جدران الأوعية الدموية، ومن الممكن العثور عليها في أغلفة الأعصاب وفي جدران الأوعية الليمفاوية، الخ.

كما أن النسيج الضام يعمل على الحفاظ على الأعضاء المختلفة والغدد المختلفة من الجسم في مكانها الصحيح.

وإذا عانى النسيج الضام المتواجد في الكلي من التحطم، في هذه الحالة سوف تعاني الكلية من الطفو وعدم الثبات.

وعندما يعاني النسيج الضام الخاص بالرحم من التضرر والتخلخل، في هذه الحالة سوف يكون هناك معاناة من الرحم المتدلي الغير ثابت. وبالتالي فإن النسيج الضام يعتبر متواجدا في كل النظام كما أنه يشمل الجسم بالكامل. كما أن الأنسجة الخاصة بطبقة النسيج الضام تعتبر ذات أهمية حيوية للجسم والدليل على ذلك أنها عندما تعاني من التحطم أو عندما

تعاني من اضعف في هذه الحالة تأتي المشكلات وتبدأ في التوالي. وعندما يحدث اضطراب وتهدم للنسيج الضام المتواجد في الأوعية الدموية، في هذه الحالة سوف تبدأ المشكلات من خلال ضعف جدران الأوعية الدموية الذي يعبر عن نفسه من خلال مرض تمدد الأوعية الدموية الذي ينتج من تلك الحالة. ومن الممكن أيضاً أن تتطور تلك الحالة إلى المعاناة من القرحة، وهكذا حيث أن الأمر لا ينتهي.

وعندما يتم العمل على تنظيف القولون لن يمثل ذلك علاجاً لتلك الاضطرابات التي يعاني منها النسيج الضام بسبب أنها تعتمد بشكل مطلق على الدعم الثابت من حمض الاسكوربيك. كما أن حمض الأسكوربيك يعتبر واحداً من المواد التي لا يقوم الجسم بإنتاجها أو لا يستطيع الجسم أن يقوم بإنتاجها من خلال الجهاز والنظام الكلي للجسم؛ حيث أنه لا بد من الحصول عليه من خلال الطعام الذي يتناوله الفرد ومن خلال التغذية التي يتلقاها. كما أن حمض الأسكوربيك يتكون من الجزيئات المكونة من 6 ذرات من الكربون و 8 ذرات من الهيدروجين بالإضافة إلى 6 ذرات من الأكسجين، وبالتالي فإن تلك الذرات التي تم العمل على ذكرها سوف تؤدي إلى الوصول إلى الصيغة التالية $C_6H_8O_6$. ويعرف حمض الأسكوربيك بأنه فيتامين ج كما أنه يكون متواجداً بكميات مختلفة في العديد من الفاكهة والخضروات. كما أن أغني مصدر من مصادر حمض الأسكوربيك يعتبر ثمر الورد البري، ومن الجريب فروت الناضج من خلال الشجر، ومن الممكن الحصول على حمض الاسكوربيك من الليمون والبرتقال ومن ثمر الكريز ومن الجوافا ومن الفلفل الأخضر، كما من الممكن الحصول عليه من الينديا ومن اللفت الأخضر. وبالرغم من ذلك، فإن الأغلبية العظمى من الفواكه والخضروات الطازجة من الممكن أن تحتوي على كميات مختلفة ومتنوعة من فيتامين ج.

كما أن عملية المعاناة من نقص في حمض الأسكوربيك من الممكن أن تؤدي إلى الشعور بالكثير من الآثار العكسية والمعاناة منها، كما هو الحال بالنسبة للمعاناة من الفشل في التئام الجروح، وضعف في العظام، بالإضافة إلى سهولة كسر العظام والفشل في التئامها في الوقت المناسب.

كما ان حمض الأسكوربيك يعتبر الوسيلة التي من خلالها يتم العمل على الإمداد بالهيدروجين الذي من الممكن أن يتم العمل على استخدامه في العمليات المختلفة من الهضم حيث أنه من الممكن أن يتم الاستعانة به في عمليات حرق الطعام الذي نقوم بتناوله. وبالتالي فإن ذلك من الممكن أن يسبب الحصول على الكمية الكافية من الكربون الذي يحتاجه الجسم من أجل العمل على بناء الأحماض الامينية والمواد الأخرى التي تحتاج إلى الكربون، ويشمل ذلك أن يتم القيام بالحفاظ على حمض الاسكوربيك بكمية

وافرة ومناسبة بالجسم بالإضافة إلى القيام بالحصول على الكميات الكافية منه من أجل الحفاظ على تركيزاته المطلوبة بداخل جسم الإنسان.

وهناك العديد من الأمراض التي من الممكن ان تصيب الإنسان والتي من النم ان تكون متعلقة بشكل مباشر أو بكل غير مباشر بنقص حمض الاسكوريك، أو من الممكن أن يكون هذا النقص في حمض الأسكوريك هو واحد من العوامل المساهمة في الإصابة بهذا النوع من الأمراض.

وبالعمل على أخذ جميع تلك النقاط في الاعتبار، سيكون من الواضح أن عمليات العمل على ري القولون لا يمكن اعتبارها وحدها كافية كما أنها لا تعتبر الإجابة الكاملة لواحد من المشكلات. ويبدو من الضروري لأن يتم الأخذ في الاعتبار الدور الهام الرئيسي لحمض الاسكوريك. حيث أن الإمداد اليومي الطازج الثابت من حمض الاسكوريك يعتبر من الأمور الهامة والمطلوبة بالنسبة للجسم. ومن أجل التأكد على الحصول على هذه الكمية المناسبة، في هذه الحالة لابد من الأخذ في الاعتبار كمية الخضروات والفاكهة الطازجة التي يتم الحصول عليها يوميا - ولا بد من الأخذ في الاعتبار أيضاً عصائر تلك الفاكهة والخضروات الطازجة - حيث أن هذا يعتبر ضرورة مطلقة إذا كنا نتوقع استعادة الحالة الصحية مرة أخرى والوصول إلى الحد الأقصى من الصحة وبالتالي من الممكن أن يتم العمل على تنب الإصابة بالشيخوخة.

وهناك مجموعة من الأوقات والظروف التي يكون هناك حاجة إلى حمض الاسكوريك فيما وبشكل سريع كما أنه من الممكن أن يكون مطلوباً كحالة طوارئ. وفي تلك الحالات يعمل العلم على مساعدتنا، حيث يمكننا من الحصول على الكميات المطلوبة من حمض الاسكوريك. وتحت تلك الظروف سوف يكون من الطبيعي أن لا يتم العمل على أخذ تلك المزية في الاعتبار بشكل أعمق ومجازف. حيث أنه سيكون من الجيد أن يتم الأخذ في الاعتبار أن المنتجات الصناعية لا يمكن أبداً أن تكون مساوية في القيمة للمنتجات الطبيعية، كما أنه لابد من الأخذ في الاعتبار ان تلك المواد الصناعية لن تكون مفيدة أو فعالة كما هو الحال بالنسبة للمنتجات الطبيعية.

كما أن حمض الاسكوريك يعتبر واحد من المواد التي لا يمكن للجسم أن يعيش من دونها. وعادة ما لا يكون هناك خطر كبيراً فيما يتعلق بالتناول اليومي لحمض الاسكوريك. وطالما أنك تتناول كمية منه فإنه يتم العمل على نشرها طوال اليوم. وعندما يتم الوصول إلى الكمية المطلوبة يوميا في هذه الحالة تخبرنا الطبيعة أنه عند تناول كمية من حمض الاسكوريك أكبر من الكمية التي يحتاجها الجسم ويتقبلها في هذه الحالة سيكون هناك معاناة من الإسهال. وبالتالي في هذه الحالة سيكون من المناسب أن يتم العمل على تقليل

الكمية التي يتم الحصول عليها من حمض الاسكوربيك بالتدريج، حيث يتم العمل على تقليل الجرعة التي يتم الحصول عليها، وبالتالي فإن ذلك سوف يسبب ويؤدي إلى توقف الإسهال.

وعندما نفهم أن الجسم لا يعمل على إنتاج حمض الاسكوربيك من أجل العمل على منع الضرر ومن أجل العمل على تجنب الأمراض التي من الممكن ان يعاني منها الجسم، في هذه الحالة سوف ندرك أنه من الحماقة أن يتم العمل بحمل الحالات الطويلة من الصيام التي من الممكن ان تصل إلى سبعة أيام. حيث أن عمليات الصيام لفترة طويلة من الممكن ان تؤدي إلى حرمان الجسم من الأطعمة التي تحتوي على حمض الاسكوربيك في طياتها. وبالتالي فإن هذا الحرمان من الممكن أن يؤدي إلى تحلل النسيج الضام، وبالتالي من الممكن أن يؤثر على الأعصاب والعضلات. كما أن الأمراض التي تنتج من هذا الحرمان من تلك الأطعمة من الممكن أن يتجسد خلال شهور أو من الممكن أن يكون من خلال سنوات، ولكن في العادة ما يكون ذو تأثيرات مطولة ومن ذلك من الممكن أن يكون هناك معاناة من الشيخوخة المبكرة ومن الممكن ان يكون هناك معاناة من هشاشة العظام كما من الممكن ان يكون هناك معاناة من مرض الشلل الرعاش ومجموعة أخرى من الأمراض.

الفصل الحادي عشر

النتيجة المروعة لإهمال القولون

إن جسمك يعتبر هو مسئوليتك الخاصة!

هل تعرف أن هناك اليوم أكثر من مليون فرد في الولايات المتحدة الأمريكية قد فشلوا في استخدام عمليات ري القولون، والذين تعرضوا لعمليات استئصال القولون أو مقاطع من القولون؟ وطالما أنك تعيش فإنك لن تتحكم في عملية التخلص من الفضلات من الأمعاء الخاصة بك!

بالتالي هل تحب أن تكون في ورطة؟ هل تحب أن تقوم بالإخراج في حقيبة معلقة ليلا ونهار حول وسطك؟ ومن الممكن أن تتخيل أنه في حالة ترك قاع الكيس مفتوحا ما هي المشكلة المحرجة التي من الممكن أن تعاني منها في هذه الحالة، وما الذي سيسقط على الأرضية وعلى قدميك! من الممكن أن يحدث ذلك بالفعل فلقد حدث بالفعل مع آخرين.

والآن دعني أسألك: لماذا تستمر في أن تسمح لحوالي 20 أو 30 أو أكثر من السنوات التي تعاني فيها من البراز الفاسد والفضلات المتراكمة في داخل جدار القولون الخاص بك، ومتى من الممكن ان تتخلص منها حيث أنه من الممكن التخلص منها بالتدريج حيث أن ذلك سوف يعود بالفائدة على صحتك وسوف تستفيد الحالة الصحية الخاصة بك في العموم. لا يوجد نظام للصرف من أي نوع من الممكن ان يكون محميا ولدية مناعة من المشكلات الخاصة بالمواد التي يتم العمل على وضعها فيه والتي في النهاية من الممكن أن تعمل على إعاقته وسوف يعاني هذا النظام من الانسداد في أي موقع طوال الخط الخاص بيه. وإذا تم العمل على تجاهل القولون، في هذه الحالة عند مرور كل عام سوف يكون هناك تأثيرا تخريبيا أو اتلافيا على نظام الصرف الخاص بجسمك.

وبالتالي يجب عليك مراقبة القولون الخاص بك!

إن التحلل والتعفن التراكمي الذي يحدث في القولون يؤدي إلى رائحة لا تطاق وتخرج تلك الروائح من جشمك وتهرب منه من خلال المسام المنتشرة عبر الجلد / البشرة. ومن الممكن ألا تلاحظ ذلك - وهناك القليل من الناس القادرين على ملاحظة ذلك- وآخرون من الممكن أن يقوموا بتعيين هذا الانبثاق المزعج المثير للغثيان.

ويقع القولون الخاص بك في المنطقة المتوسطة من الجذع الخاص بك، وذلك بالطبع يعتبر من أفضال الله عليك. أنها نعمة من الله فلتشكره عليها! وإذا كنت مكانك ما كنت

ضيعت لحظة واحدة وكنت بدأت على الفور في عملية ري القولون.

وكما قمت بالتعيين بالفعل، هناك أكثر من مليون فرد في دولتنا فشل في أن يقوم بتنظيف القولون الخاص بيه باستخدام تلك العمليات التي يتم القيام بالري من خلالها. كما أن ذلك أدى إلى معاناته من مشكلات واضطرابات في المعدة والقولون كما أنهم اندفعوا إلى المستشفى "من أجل القيام بعملية لاستكشاف ما حدث". وعند الخروج من تأثير التخدير يكتشفون أنه من بعد القيام بالعملية الجراحية تم العمل على استئصال جزء من القولون أو مقطع من القولون، وبالتالي فإن ذلك يحرمهم من أي عمليات كمستقبلية من الممكن من خلالها التحكم والسيطرة على القولون نهن كما أن ذلك يحرمهم من العمل الوظيفي الطبيعي للأمعاء! وهذه العملية يطلق عليها استئصال الأمعاء.

تفميم الأمعاء

من ثم، فإن المواد والفضلات التي يتم الحصول عليها والبراز التي تسري يتم العمل على جمعها في حقيبة وبالتالي في هذه الحالة سيكون من المهم أن يتم القيام بارتداء حقيبة على أوساطهم طالما أنهم يقومون بواحد من الأنشطة البدنية.

وهذا النوع من الناس لا يمكن أن يراهن على الانتظار حتى تصير الحقيبة ممتلئة قبل القيام بتفريغها حيث أنهم لا يكونوا قادرين على السيطرة على عملية الإخراج التي يقومون بها. وبالتالي فإن الخروج الزائد للفضلات سوف يكون محرجا بطريقة كبيرة ومن الصعب أن يتم وصف كم يكون هذا الأمر محرجا، وبالطبع لن يكون منسيا - سواء من خلال الصحة كما أن المشاهد لن ينسي موقف مثل هذا ز وبالتالي لابد من العمل على تفريغ الحقيبة، ولابد من ان يتم العمل على غسلها أو من الممكن أن يتم العمل على استبدالها عندما يزيد الكمية المتواجدة بها قليلا عن النصف - طالما أنك على قيد الحياة - أليس الأمر مروعا!

وبالتالي ما هو الجانب المخيف، والذي يؤدي بالفرد إلى أن تتتابه الأفكار، والبشع والشنيع بالنسبة لأي فرد يعاني من الإمساك عندما يتفكر ويتأمل في الأمر.

أيا كان هذا الفرد ذكرا أو أنثى، وأيا كانت الأماكن التي يذهب إليها، فإن تلك الحقيبة يجب أن تكون متواجدة في مكانها بشكل ثابت، حيث أنها تكون مربوطة وملحقة بوسطه، ويتم العمل على تفريغها عند الضرورة، كل يوم وكل ليلة، عام من وراء عام، إلى يقوم الحانوتي بإزالته - دائما.

وبالتالي هل تلك العملية تعتبر ضرورية؟ بالطبع لا أنه ليس من الضروري القيام بتفميم الأمعاء إذا تم العمل على اتخاذ الخطوات الوقائية في الوقت المناسب لذلك. وبالتالي يأتي

السؤال ما هي تلك المعايير الوقائية. لا يجب أن تنتظر إلى أن يعاني القولون الخاص بك من الانسداد التام. وحتى في حالة معاناته من الانسداد من الممكن أن يتم العمل على غسله ومن الممكن أن يتم العمل على معالجته تلك الحالة من الانسداد من خلال القيام بمجموعة أو بسلسلة من عمليات ري القولون.

ولدينا تلك السيدة، التي تعاني من مشكلة في الحركات الكلية للأمعاء الخاص بها. ولقد ذهبت إلى المستشفى من أجل العمل على إجراء فحص أو اختبار. وبينما كانت تحت أثر المخدر قام الجراح باستئصال القولون الخاص بها وقام بعمل فتحت وبالتالي تم تطبيق تفتيم الأمعاء- ولقد قام الطبيب بذلك من دون حتى محاولة أن يخبرها بأنه سيقوم بذلك. وعندما عادت إلى المنزل كانت مندهشة ومرعوبة مما حدث لها. ولقد صلت للرب وتوسلت إليه ودعت من الله أن يعتني بها ويرعاها في حياتها على الأرض. ولقد عانت لعدة أسابيع من حالة عسيرة على الوصف من ألم مبرح، ودمار نفسي، وإرهاق مخي.

ولابد من تذكر من أن الجراح يتم العمل على تدريبه على القطع والاستئصال. كما أن وظيفته لا تشمل أن يتم العمل على غسل القولون، أو محاولة تنقيته ومنعه من الانسداد. وليس من المدهش من خلال كل ذلك أن تعاني من بعد كل ذلك من عملية التفتيم المعوي ولم تدرك ذلك إلا من بعد إفاقتها من التخدير والإفاقة من العملية، وبالطبع بعد الإفاقة ولدهشتها تكتشف أنها تعاني من التفتيم المعوي.

وهل لديك أي فكرة عن ما يشتمله موضوع التفتيم المعوي؟

إن الجزء التالي الذي سيتم العمل على سرده تم العمل على أخذه بالنص من مجموعة من الإرشادات المحتواة في دليل التفتيم المعوي.

• إنك ستكون قادرا على المواكبة مع الأجهزة من الآن فصاعدا (لباقى حياتك).

• إن الرعب والفرع من حمل ذلك الكيس لباقي حياتك يعتبر من الأمور التي لابد من أن تعرف كيفية التغلب عليها. (وإذا لم نأخذ في اعتبارنا أن الرعب يعتبر ردا فعلا طبيعيا، فلا بد أنك تمزح وتسخر من نفسك فالرعب من هذا الأمر يعتبر أمرا طبيعيا).

• لابد من التخلص من البراز المتواجد والذي يسري إلى موضع التخزين ليلا ونهارا حيث أنه لا يوجد مكان آخر سوي ذلك الكيس من الممكن أن يذهب البراز إليه. لا يوجد عضلات إرادية مشتملة هنا، وبالتالي لا يمكنك هنا التحكم في الأمر. سؤال: كيف من الممكن التوافق مع الأمر من دون السيطرة أو من دون التحكم؟ الإجابة: هناك الآلاف ممن يقدرتون على القيام بذلك.

• إن شفاء تلك الفجوة التي قام الجراح بتطبيقها، يتم من بعد مرور العديد من الأسابيع من العملية التي تم إجرائها.

• كلمة عبوة قابلة للاستخدام مرة واحدة أنك تحتاج إلى استخدام واحدة جديدة كل يوم.. ولكن من الممكن أن يستغرق الأمر يوماً ونصف يوم ومن الممكن أن يكون الأمر أطول من ذلك بين كل عملية تغيير للعبوة.

• وبالطبع كل من الأفراد الذين تم العمل على تطبيق ذلك الأمر بالنسبة لهم لا بد من أن يقوم بتغيير نظام ملابسه من أجل التلاؤم مع المظهر العام له.

• من الممكن أن تكون في حاجة إلى الامتناع عن بعض الأطعمة من أجل العمل على منع الانسداد، ومن أجل العمل على الوقاية ومنع مرور الاخراجات المائية أو الثقيلة الغير مناسبة من البراز، وبالتالي في هذه الحالة سوف يتم العملة على تجنب الرائحة أو الغاز الزائد.

• ومن دون القولون الذي تم العمل على استئصاله، من الممكن أن يكون هناك معاناة من فقد المياه ومن الممكن أن يكون هناك فقد لكمية كبيرة من الصوديوم.

وبالتالي من الممكن أن تتصل بالطبيب الخاص بك في حالة المعاناة من الإسهال الذي يضايقك.

كما أن العطش سوف يؤثر عليك. وبالطبع السوائل تعتبر هي الطريقة الطبيعية من أجل العمل على تعويض المعاناة من نقص المياه التي كان يتم العمل على امتصاصها من القولون.

وهناك أمرين لا بد من الاهتمام بهما ألا وهما الرائحة والغاز! حيث أن الرائحة التي تتواجد من وقت لآخر تعتبر أمراً عادياً.

من الممكن أن يتم العمل على دراسة ما سبق والنقاط السابقة. وبالتالي من الممكن الآن التفكير في الإعداد التي تمر بحالة التخمير المعوي؟ أكثر من مليون ضحية (تعاني من التخمير المعوي) وهؤلاء يقضون أكثر من 2 بليون دولار من أجل القيام بالجراحة وعلى فترة النقاهة؛ ولكن بالطبع هذه هي البداية فقط.

حيث أن التكلفة الخاصة للكيس تبلغ من 12 دولار إلى 15 دولار لكل 30 عبوة. وإذا كان لا بد من أن تستخدم كيس واحد يومياً (وبالطبع فإن ذلك من الممكن أن يكون ضرورة) في هذه الحالة سوف تتراوح التكلفة من حوالي 150 دولار إلى 200 دولار سنوياً، طالما أنك على قيد الحياة. وبالطبع لن تكون قادراً على الذهاب إلى أي مكان إذا لم يكن لديك الأكياس معك. وبالتالي فإن احتمال أن تذهب إلى مكان من دون أن يكون معك تلك الأكياس من

الممكن ان يعتبر كابوسا ليلا مخيفاً.

وبالتالي لا تخاطر بالقيام بالتفميم المعوي. وبالتالي من الممكن استخدام الحقن الشرجية العالية الخاصة بك، وبالتالي لا تتردد في استخدامها. وبالتالي لا تدع المسافات تمنعك من القيام بعمليات ري القولون عند الضرورة. إنه جسمك الخاص وأنت الوحيد المسئول عنه. وبالتالي من الممكن أن تدع تلك العملية المرعبة التي يطلق عليها التفميم المعوي، والتي سوف تكون من خلالها محتفظاً بكيس حول وسطك من أجل احتواء البراز الذي يخرج منك مع ملاحظة أن تلك الحقيقة لا بد من ان تكون متواجدة حول وسطك ليل ونهار. ولا بد من ان تتذكر أن أي نصيحة تعمل على منعك من تطبيق عملية ري القولون تعتبر نصيحة خاطئة، ومضلة تعتبر خالية من الحقيقة على الإطلاق أو طبقاً لمعني العام. وسوف أقوم بالاحتفاظ بتلك العادة إلى اليوم الذي أموت وأي فرد يعترض عليها ويعيها أو يهاجم بعنف القيام بتنظيف القولون بهذه الطريقة يعتبر متأثراً بما قام الرومان القدماء بتصنيفه على أنه لا يتم العمل على التفرقة بين التنظيف والقدر. حيث أنه بسبب فقد هذه الحالة وعدم القيام بها يعاني اليوم مليون فرد اليوم من الإخراج بدون التحكم الإرادي في تلك الحقيقة حيث أنه لا بد من التخلص من المحتويات القذرة المتواجدة في تلك الحقيقة بالبد من أجل العمل على التنظيف أو من أجل الاستبدال، كل يوم طالما أنك على قيد الحياة.

وبالتالي لا بد من أن تكون متعقلاً وحذراً. وكن حكيماً. إن الوقاية خير من عدم تقديم علاج. وبالتالي لا يجب أن تأخذ كلامي على أنه مجرد حديث. بل قم بالبرهنة لنفسك من خلال القيام بمجموعة من عمليات تنظيف القولون. إن حياتي الخاصة على الأقل لن تتأثر بما تقوم به أو ما لا تقوم به. ولكن الحياة التي من الممكن أن يتم العمل على إنقاذها من الممكن أن تكون حياتك.

يعتبر علاج القولون خطوة هامة في الحفاظ على الصحة أو استعادتها. هذا الجدول، يستخدم لأغراض تعليمية، ويوضح أهمية كيف أن الصحة والمرض لهما جذور متأصلة في القولون. في هذا الجدول، ندرج أملاح الخلية الحيوية الكيميائية في الجسم حيث تتعلق بالتوازن بين تراكيب الخلية وأعضاء الجسم. ومن الهين أن ترى كيف أن الغذاء غير الصحي يؤثر على قولونك، وبالتالي؛ يسبب الألم أو الشعور بالوهن في أماكن أخرى بالجسم.

لنحيا معاً في عالم أفضل.. عالم أكثر صحة.. وأكثر سعادة.

الفهرس

| | |
|----------|--|
| ٣..... | ماذا يقولون عن القولون؟..... |
| ٧..... | الفصل الأول القولون وصحة بدنك..... |
| ١١..... | الفصل الثاني الإمساك عدو بدنك الأعظم..... |
| ١٥..... | الفصل الثالث علاج القولون..... |
| ٢٥..... | الفصل الرابع المهفاد..... |
| ٣٣..... | الفصل الخامس الحفاظ على رأس نقي نظيف..... |
| ٥٣..... | الفصل السادس الصدر مركز الحيوية في جسمك القصبة الهوائية..... |
| ٧١..... | الفصل السابع مركز التشغيل المعدة..... |
| ٨٩..... | الفصل الثامن الأعضاء التناسلية وتأثيرها على القولون..... |
| ٩٩..... | الفصل التاسع مركز الترشيح والتخلص من الفضلات الكلى..... |
| ١٠٥..... | الفصل العاشر النسيج الضام وفيتامين ج..... |
| ١٠٩..... | الفصل الحادي عشر النتيجة المروعة لإهمال القولون..... |

